رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

معركة البسيتين
ورسوخ روح النصر
ص ٣

١٢ صفحة — الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٨٢ — ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٢ العدد ٤٢٩٢ — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ATH — THAWRA - Tuesday Feb 16 - 1982 No. 4292 — ٢٥ فلسا

قواتنا الظافرة تواصل انتصاراتها على العدو الفارسي في جبهات القتال

خسائر العدو الفارسي المنظورة

٦٧ قتيلا - دبابة - ناقلتا اشخاص مدرعتان - مدفع واحد - ٦ عجلات - قاعدة صواريخ واحدة - ٦ مراصد - كدسان للعتاد - زورق واحد

بلغ مجمل خسائر العدو المنظورة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على ايدي ابطال قادسية صدام المجيدة (٦٧) قتيلا ودبابة واحدة وناقلتي اشخاص مدرعتين ومدفعا واحدا وست عجلات وقاعدة صواريخ واحدة وستة مراصد وكدسين للعتاد وزورقا واحدا .

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في بياناتها مساء امس ان طائرتين للعدو الفارسي تسللتا نحو ميناء البكر فتصدت لهما وسائل دفاعنا الجوي واجبرتهما على الفرار .

وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٦١٧) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

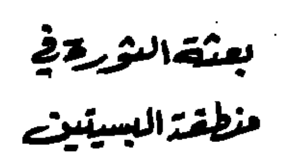
بكفاءة واقتدار تواصل جحافل قادسية صدام المنتصرة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) ضربت قطعاتنا الامامية بأسلحتها المختلفة وبشدة تجمعا للعدو امام مواضعها في قاطع البسيتين وكبدته (٢٤) قتيلا ودبابة واحدة وعجلتين وثلاثة مراصد .

٢) ضربت قطعاتنا بأسلحتها مواضع وافراد العدو امام مواضعها في منطقة الخفاجية وكبدته (٢٥) قتيلا ودمرت اربع عجلات وكدسين للعتاد ومرصدا واحدا وقاعدة صواريخ واحدة وزورقا واحدا وناقلة اشخاص مدرعة واحدة .

٣) هاجمت قوة من قطعاتنا تجمعا لافراد العدو

البقية ص١١



بعثة الثورة في منطقة البسيتين

منطقة البسيتين « بعثة الثورة » رياض شابا :

تابعت بعثة « الثورة » نهار امس فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة في منطقة البسيتين وهي توجه المزيد من ضرباتها الموجعة لقوات العدو الفارسي معززة الانتصارات التي حققتها عليه في ملحمة البسيتين الاخيرة .

واستخدمت قواتنا البطلة كافة اسلحتها في ضرب مواقع العدو وتجمعاته ملحقة الخسائر الكبيرة بقطعاته وتجمعاته .

وشاهدت البعثة اثار القصف المدفعي على اهداف العدو حيث كان رجال مدفعيتنا الشجعان يرسلون

البقية ص١١



السيد عزة ابراهيم يستقبل السفير السوفيتي لمناسبة انتهاء مهام عمله

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قبل ظهر امس السيد اناتولي باراكوفسكي سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله في القطر .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات المتطورة بين البلدين وافاقها المستقبلية . (واع)

لجنة حقوق الانسان في جنيف :

مشروع قرار عراقي لادانة العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

جنيف ـ ١٥ ـ واع : تقدم الوفد العراقي الى اجتماعات لجنة حقوق الانسان المنعقدة حاليا في جنيف بمشروع قرار يدعو الى ادانة الكيان الصهيوني لعدوانه الغاشم على المنشآت النووية العراقية .

ويؤكد مشروع القرار العراقي ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية يشكل خرقا لحق الدول الثابت وسياستها في تنمية قدراتها التكنولوجية والعلمية لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتطوير المستوى المعاشي لشعوبها .

ويدعو مشروع القرار ايضا الى ايقاف كل المساعدات المادية والمعنوية الى الكيان الصهيوني والتي تمكنه من متابعة سياسته العدوانية التوسعية وقد تبنت مشروع القرار العراقي عدة دول منها يوغسلافيا وبولندا وكوبا والسنغال وزيمبابوي اضافة الى مجموعة الدول المراقبة في اللجنة .

هذا ويجري الوفد العراقي في اجتماعات لجنة حقوق الانسان مزيدا من الاتصالات مع مختلف وفود الدول المشاركة من اجل انجاح مشروع القرار العراقي الذي سيطرح للتصويت خلال الاسبوع الحالي .

مضر بدران : مواطنون عرب تطوعوا في قوات اليرموك والمجال مفتوح لاي عربي

عمان ـ ١٥ ـ واع : اعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ان مواطنين من الاقطار العربية الشقيقة تطوعوا في قوات اليرموك الاردنية العربية .

وقال السيد بدران خلال ترؤسه جلسة للمجلس الوطني الاستشاري الاردني اليوم ان المواطنين العرب الذين تطوعوا يتلقون تدريباتهم الى جانب اخوانهم المتطوعين من ابناء الاردن في مراكز التدريب .

واكد السيد بدران ان باب التطوع في الاردن مفتوح لاي عربي يريد ان ينال شرف المساهمة بالقتال الى جانب اشقائهم في العراق .

وندد السيد رئيس الوزراء الاردني بالحملة الصهيونية المسعورة ضد الاردن حول اعتزام الاردن شراء اسلحة متطورة .

وقال ان العدو الصهيوني مازال يفهم السلام في المنطقة على انه صورة من صور الاستسلام لارادة الكيان الصهيوني في ضوء معطيات الواقع الحالي .

واستعرض السيد مضر بدران للسادة اعضاء المجلس نتائج زيارة كاسبر واينبرغ وزير الدفاع الاميركي للاردن مؤخرا ونتائج المؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس والاحداث الجارية

البقية ص١١

« الرسالة » الكويتية تؤكد :

نظام خميني يعادي كل ما هو عربي

الكويت ـ ١٥ ـ واع : قالت مجلة (الرسالة) الكويتية ان نظام خميني يعمل لتكريس النتائج التي افرزتها مسيرة الشاه السابق المعادية لكل ما هو عربي .. ويسعى لتطويرها باتجاه اكثر عداء واكثر حقدا انطلاقا من اطماعه ورغباته الخبيثة في التوسع وفرض التبعية على اقطار المنطقة .

واضافت المجلة في مقال لها اليوم .. لقد حاول نظام خميني تكريس عدائه للعرب بالقوة العسكرية واثارة النعرات الطائفية والعرقية في اقطار الخليج العربي واحداث الفتنة وتصدير الفوضى والاضطرابات الى هذه الاقطار .

وكشفت المجلة تصريحات العديد من مسؤولي النظام الفارسي العنصري حول المطالبة بضم البحرين ورفض اعادة الجزر العربية الثلاث وعدم الاعتراف بحقوق العراق في ارضه ومياهه واستمرار هذا النظام بحربه العدوانية ضد الامة العربية .

واشارت المجلة الى ان تعنت الجهلة في طهران وحرصهم على استمرار الحرب ورفضهم لكل الوساطات لانهائها انما يهدف الى التغطية على الوضع الداخلي المنهار في ايران اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا كما يهدف

البقية ص١١

اشتباكات في جامعة بيرزيت بين الطلبة العرب والجنود الصهاينة

فلسطين المحتلة ـ ١٥ ـ واع : شهدت جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة اليوم اشتباكات بين الطلبة العرب وبين الجنود الصهاينة .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان هذه الاشتباكات اندلعت عندما اقتحم عدد من الجنود الصهاينة الحرم الجامعي اثر تظاهر الطلبة العرب بالجامعة احتجاجا على وجود (ميمون جاباي) احد مساعدي مناحيم ميلسون مدير الادارة الصهيونية بالضفة .

وقالت انباء الارض المحتلة ان الجنود الصهاينة اعتقلوا عددا من الطلبة العرب اثناء هذه الاشتباكات .

في بيان للقيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية

دعوة كل القوى الوطنية لتوحيد وتصعيد النضال لاسقاط نظام حافظ اسد الخائن

دمشق ـ ١٥ ـ واع : دعت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري كل القوى والتنظيمات والشخصيات الوطنية ان تتوحد وتتكاتف لتصعد من نضالها بوجه النظام الخائن واسقاطه واقامة النظام الديمقراطي المطلوب في سورية العربية .

وقالت في بيان اصدرته اليوم .. لقد لجأ شعبنا المناضل الصامد للمقاومة المسلحة بعد ان حرم من اي حق طبيعي له في التفكير او التعبير او المشاركة في الحياة العامة لانه يدافع عن حياته وحرياته وشرفه ومعتقداته .

ودعت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري الحكومات والمنظمات والاحزاب والشخصيات العربية لتحديد موقف مما يجري في سورية .

وفيما يلي نص بيان القيادة القطرية المؤقتة للحزب في القطر السوري :

ياجماهير شعبنا الصامد .

ياجماهير الامة العربية المجيدة ..

يرتكب نظام حافظ اسد في مدينة حماه اليوم جريمة من اخطر الجرائم التي ارتكبها طوال عهده الاسود انه يقصف المدينة المجاهدة الباسلة بالطيران والمدفعية والصواريخ .. يهدم البيوت والاحياء والمساجد على من فيها ويحاول يائسا اخماد اي صوت حر شريف وقهر اية معارضة شعبية له .

لقد لجأ شعبنا المناضل الصامد للمقاومة المسلحة بعد ان حرم من اي حق طبيعي له في التفكير او التعبير او المشاركة في الحياة العامة لانه باختصار انما يدافع عن حياته وحرياته وشرفه ومعتقداته .

لكن نظام حافظ اسد الذي تعاون مع الجهد الصهيوني في لبنان والذي يتعاون مع الفرس ضد العراق شقيق الدم والتاريخ .. ان هذا النظام قد ارعبه ان تتصاعد مقاومة شعبنا هذه فاراد ان يضرب مدينة ابي الفداء ضربة ساحقة ماحقة تفرض الخوف والاذلال على سورية كلها وتترك شعبها امام خيارين اثنين فاما الهجرة والتشرد او الخضوع للبطش والارهاب .

ولا تخفى على اي عربي مخلص الغايات البعيدة والخطيرة لمثل هذه السياسة الاثمة انها سياسة تهدد بضياع سورية وتمزيقها كما حدث في فلسطين او كما يحدث في لبنان .

ولذلك فانها لا تمس امن قطرنا السوري وحده انما تمس واقعيا امن الامة العربية كلها .. تمس الحاضر والمستقبل وتشكل عبئا خطيرا بالاسس التي تنهض عليها هذه الامة والتي منها تستمد طموحها في الوحدة والتحرير والحياة الكريمة .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي في قطرنا المناضل ليعتبر اتخاذ الموقف الذي تمليه دوافع الانسانية والضمير والشرف مما يجري اليوم في حماه ان اتخاذ الموقف الصحيح هو المقياس الذي يقيم به صدق المدافعين عن الحرية والاحرار وحقوق الانسان مهما كان انتماؤهم العقائدي او السياسي ومهما كانت جنسياتهم .. وسيكون موقف الحركات والهيئات والشخصيات العالمية مما يجري اليوم في سورية اساسا في نظرة الحزب اليها ومرشدا له في تعامله المقبل معها .

لكن حزب البعث العربي الاشتراكي ايمانا منه بوحدة المصير العربي المشترك وثقة منه بترابط الامة العربية الواحدة يتوجه بشكل خاص الى الحكومات والمنظمات والاحزاب والشخصيات العربية لتحديد موقف مما يجري

البقية ص١١

الامير حسن يزور الهند .. الخميس

نيودلهي ـ ١٥ ـ واع : اعلن رسميا هنا الليلة ان الامير حسن ولي عهد الاردن سيبدأ زيارة رسمية للهند يوم الخميس المقبل تستغرق اسبوعا .

وقال ناطق رسمي انه سيتم خلال الزيارة بحث عدد من القضايا الدولية وتطورات الوضع في المنطقة العربية .

مواطنو الجولان المحتلة يواصلون اضرابهم الشامل

القدس ـ ١٥ ـ اف ب ـ واع : واصل المواطنون العرب في هضبة الجولان المحتلة لليوم الثاني على التوالي اضرابهم غير المحدود من اجل اطلاق سراح اربعة مواطنين عرب اعتقلوا يوم الجمعة الماضي احتجاجا على ضم مرتفعات الجولان الى الكيان الصهيوني .

وقد اغلقت المدارس والمحلات ابوابها كما ان العمال لم يتوجهوا الى اعمالهم في الجليل في الوقت الذي انتشر عدد كبير من افراد قوات الامن الصهيونية في قرى الجولان .

ومن جهة اخرى عقد المواطنون العرب في اثنتي عشرة قرية عربية في الجليل بشمال فلسطين اجتماعات تضامنية مع اخوانهم المضربين في هضبة الجولان .

تفاصيل جديدة عن الانتفاضة الشعبية في سورية

« حماه » صامدة والنظام السوري يواصل محاصرتها ومهاجمتها

قوى المعارضة تقاوم ومصرع ٤٠٠ شخص من عناصر النظام

سقوط ثلاثة الاف قتيل وجريح من مواطني المدينة

دمشق ـ ١٥ ـ واع : تواصل قوات النظام السوري محاصرتها وتطويقها لمدينة حماه لليوم الثاني عشر في الوقت الذي مازالت قوات حافظ اسد تقوم بعمليات تفتيش واسعة النطاق بالمدينة في محاولة للسيطرة عليها .

فقد ذكرت اذاعة مونتكارلو نقلا عن مصدر مسؤول بالنظام ان الطريق الرئيس بين دمشق وحماه مازال مغلقا منذ بدء الانتفاضة الشعبية العارمة التي شهدتها المدينة ضد نظام حافظ اسد في الثاني من الشهر الحالي .

واشارت الاذاعة الى ان سلطات النظام قامت بفتح طريق فرعي بعيد عن مدينة حماه الامر الذي يؤكد ان قوات السلطة لم تتمكن بعد من السيطرة على المدينة وانها مازالت تواجه مقاومة عنيفة من قبل قوات المعارضة السورية .

كما نقلت اذاعة مونتكارلو عن المصدر نفسه ان عددا من المباني والمؤسسات التابعة للنظام اصيبت باضرار بالغة اثناء الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين قوى المعارضة السورية وبين قوات النظام .

وقالت ان المصدر رفض ان يشير الى عدد الاصابات التي وقعت في صفوف قوات النظام من جراء هذه الاشتباكات .. غير ان الانباء كانت قد اشارت الى ان عدد المصابين بلغ حوالي (٤٠٠) شخص من قوات السلطة .

من جهة اخرى اكدت وكالة اسوشيتدبريس اليوم ان مدينة حماه مازالت معزولة عن العالم الخارجي من جراء الحصار الذي فرضته قوات حافظ اسد عليها منذ اسبوعين عقب انتفاضة الشعب العربي السوري ضد نظام اسد الدموي وقالت ان القتال مستمر في انحاء المدينة بين قوى المعارضة وقوات النظام السوري .

وقال (توم بالمورين) احد محرري وكالة اسوشيتدبريس في تقرير بعث به من دمشق ان الحكومة السورية الغت قرارا اتخذته يوم امس باعادة فتح الطريق الدولي الذي يمر من حماه الى تركيا كما انها الغت جولة كانت قد وعدت الصحفيين بها الى مدينة حماه .

واضاف ان المسؤولين السوريين حذروا الصحفيين من الاقتراب من مدينة حماه المحاصرة .

وكانت الحكومة السورية قد اعلنت امس انها سترفع الحصار المفروض على مدينة حماه وستسمح للصحفيين بالدخول اليها غير انها تراجعت عن قرارها بسبب استمرار المقاومة المسلحة ضد قوات السلطة .

وقال التقرير ان قوات حافظ اسد هاجمت مدينة حماه بكافة انواع الاسلحة وبصورة خاصة الطائرات السمتية والدبابات والمدفعية الثقيلة والالاف من قوات المشاة .

واضاف ان احياء بكاملها قد

البقية ص١١

جميع سكان حماه يتصدون للنظام

اكد مراقبون دبلوماسيون ان كافة سكان مدينة حماه يشتركون في المعارك الدائرة منذ اسبوعين ضد نظام حافظ اسد .

وقال الدبلوماسيون ان علي حيدر احد اركان النظام وقائد القوات الخاصة التي تتكون من اكثر من ثمانية الاف كوماندوز ومظلي يقود العمليات ضد اهالي مدينة حماه .

القليبي يستقبل مساعد وزير خارجية اميركا

تونس ـ ١٥ ـ واع : استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية اليوم السيد نيكولاس فيليوتس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور تونس حاليا .

وصرح المسؤول الاميركي عقب المقابلة انه جرى خلال المقابلة تبادل شامل للاراء حول القضايا الدولية الراهنة .

الطلبة الايرانيون في المانيا الاتحادية يضربون عن الطعام احتجاجا على جرائم خميني

السلطات الفارسية تطرد صحفيا يابانيا

بون ـ ١٥ ـ اف ب ـ واع : بدأ عدد من الطلاب الايرانيين في بون بالمانيا الاتحادية اليوم اضرابا عن الطعام احتجاجا على حملات القمع والاعدام التي يشنها نظام خميني في صفوف قوى المعارضة الايرانية .

واكد هؤلاء الطلبة تأييدهم لحركة المعارضة الايرانية المسلحة في نضالها ضد النظام الدموي الحاكم في طهران من اجل الاطاحة به وتخليص الشعوب الايرانية من براثنه .

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الانباء اليابانية كيودو الليلة ان مراسلها المقيم في طهران (كونيكو سوزوكي) غادر العاصمة الايرانية بناء على امر من السلطات الايرانية .

وقالت ان الحكومة الايرانية امرت ايضا بغلق مكتب كيودو في طهران وذلك لاتهام الوكالة بنشر تقارير ادعت انها غير صحيحة حول طلب ايران قروضا عاجلة من اليابان ومصارف اوروبية غربية .

ويذكر ان السلطات الايرانية كانت قد اغلقت مكاتب وكالات الانباء الرئيسية في طهران بحجج مختلفة والوكالة الوحيدة التي مازالت تعمل في ايران هي وكالة الانباء الفرنسية .

الحكم على ثلاثة مواطنين مصريين لقيامهم بتشكيل تنظيم طلابي مناهض

القاهرة ـ ١٥ ـ واع : اصدرت محكمة في القاهرة اليوم احكاما بالسجن لفترات تتراوح بين خمسة وسبعة اعوام ضد ثلاثة مواطنين مصريين لقيامهم بتشكيل تنظيم طلابي في باريس مناهض للحكومة المصرية .

وكان قد القي القبض في العام الماضي على اثنين منهم هما كمال حميد وتوفيق عبدالهادي اما الثالث واسمه حسن البنا فقد صدر الحكم ضده غيابيا .

هكذا من الاصل

العدو الصهيوني يخطط لبناء ١٨ مستعمرة في الضفة والمرتفعات السورية

هيغ يؤكد الدعم الأمريكي المطلق للكيان الصهيوني

الارض المحتلة ـ١٥ـ الوكالات : ذكرت اذاعة العدو امس ان لجنة مشتركة من الحكومة الصهيونية والمنظمة الصهيونية العالمية وافقت امس على اقامة ١٨ مستعمرة في الضفة الغربية والمرتفعات السورية المحتلة .

وذكر مسؤولون في حكومة العدو ان ثلاث مستعمرات ستقام في الضفة الغربية وواحدة في المرتفعات المحتلة وان ١٠ موقعا عسكريا جديدا سيقام في الضفة الغربية .

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت حوالي ٨٠ مستعمرة في المناطق المحتلة وتبنى تلك المستعمرات في الاصل على انها مواقع عسكرية لشؤون الامن ثم تحول الى مستعمرات يقيم فيها مستوطنون صهاينة .

وعلى صعيد اخر اكد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية مجددا التزام الادارة الاميركية المطلق بمواصلة دعمها ومساندتها للكيان الصهيوني اقتصاديا وعسكريا ومعنويا .

واوضح هيغ في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية اي "بي" سي امس ان سياسة حكومة الولايات المتحدة تجاه الكيان الصهيوني لن تتغير في ظل اعادة اي توجيه للسياسة الاميركية في المنطقة .

وجاءت تاكيدات هيغ توضيحا لتصريح احد المسؤولين الاميركيين الذين رافقوا كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي خلال جولته مؤخرا بالمنطقة العربية والذي اعلن فيه ان الولايات المتحدة تعتزم اعادة توجيه سياستها العسكرية في الشرق الاوسط .

من جهة اخرى وصل الى فلسطين المحتلة ليلة امس السيناتور الاميركي جون غلين في زيارة يبحث خلالها اوجه التعاون القائم بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

وذكرت اذاعة العدو اليوم ان الزيارة تستهدف دراسة عدد من الموضوعات المتعلقة بالمساعدات التي تقدمها الحكومة الاميركية للكيان الصهيوني .

من جانب اخر اعربت عضوة اللجنة المركزية لحزب العمال التوري البريطاني الفنانة فانيسيا ريدغريف عن اعتقادها بان الثورة الفلسطينية والقمع الصهيوني مسألتان لايمكن بحثهما بمعزل عن الاحداث الحالية .

ودعت ريدغريف في مؤتمر صحفي عقدته في سنسني الى ضرورة اعطاء اولوية للاهتمام بالقضية الفلسطينية مؤكدة انه طالما هناك شعب في العالم يواجه القمع فيجب ان يتحرر .

وقالت ريدغريف ان الشعب الفلسطيني يتعرض لمختلف صنوف القمع والاضطهاد من قبل سلطات الاحتلال التي وجدت لخدمة المصالح الامبريالية الاميركية والبريطانية والقوى الاخرى .

واشارت الممثلة البريطانية العالمية الى ان (اسرائيل) متحالفة تماما مع نظام جنوب افريقيا العنصري الفاشي وانما تقوم على دعم النظام القائم في السلفادور والمدعم من قبل حكومة الرئيس الاميركي ريغان .

واوضحت ان الكيان الصهيوني يقوم على ايدلوجية عنصرية مشيرة الى ان نيلسها المقبل سيكون حول التعاون الوثيق بين الصهيونية والنازية وسوف تاخذ قصته من اعمال مؤرخين ومؤلفين يهود .

رسالة للرئيس علي صالح من رئيس اليمن الجنوبي

صنعاء ـ١٥ـ قنا ·واع : تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي .

ولم تذكر اذاعة صنعاء شيئا عن مضمون هذه الرسالة التي قام بنقلها السيد عبدالله احمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي خلال استقبال العقيد علي عبدالله صالح له مساء امس .

ضوء

ولحكام دمشق .. (انتصارهم) أيضا !!

ثمة حقيقة اكيدة يعرفها العراقيون والعرب جميعا ، بما فيهم عرب الجنسية ، هي ان حكام دمشق لايريدون للعراق ان ينتصر في معركته العادلة والمقدسة .. وقد اثبت هؤلاء الحكام الاقزام انهم مستعدون لتقديم كل شيء لحلفائهم في طهران ، من شانه ان يغير موازين المعركة ، ويقلبها لصالح النظام الايراني !

والحق انهم لم يقصروا في هذا المجال ، فقد قدموا الكثير .. الخبرة والسلاح والعتاد والرجال ، ووضعوا الاراضي والاجواء السورية تحت تصرف حلفائهم .. ولكن بلا جدوى .. وكل الذي قدموه ضاع سدى .. وظل العراقيون منتصرين .. ثم جاءت ملحمة البسيتين لتؤكد من جديد بقوة وعنف ان النصر عراقي الجنسية .. كان وسيظل كذلك مهما طالت الحرب .

وكنتيجة طبيعية لهذه الحالة ، فان حكام دمشق اصيبوا بعقدة معقدة اسمها الانتصار .. فالعراقيون بانتصاراتهم فضحوا تخاذل هؤلاء الحكام وجبنهم وخياناتهم .. وهزيمة نظام خميني زادت هذه العقدة تعقيدا ووطأة على نفوسهم .. فراحوا يبحثون عن انتصار ، [illegible] عارهم في الجولان .. ويخففون من اثار العقدة على نفوسهم .. ولكن انى للمتخاذل ان ينتصر ؟ .. وكيف ينتصر من لايقاتل .. ولا يريد ان يقاتل ؟!

واخيرا وجد حكام دمشق ضالتهم في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يدعو الى مقاطعة الكيان الصهيوني بسبب ضمه المرتفعات السورية المحتلة .. هذا القرار ، وهو قرار غير ملزم وقد سبق للجمعية العامة ومجلس الامن ان اصدرا عشرات القرارات المماثلة ، .. اعتبره حكام دمشق (انتصارهم) التاريخي العظيم !!

خدامهم ، الذي انتفخت اوداجه بعد صدور القرار ، عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه : (ان النتيجة بمثابة نصر كبير لحركة السلام والحرية .. وانها تمثل كذلك نصرا للديمقراطية في الجمعية العامة) !! اما جريدتهم (تشرين) فقد قالت : (ان القرار حشر الدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية في زاوية ضيقة) .. ويمكن القول ان النظام السوري يعتبر عام ١٩٨٢ .. عام (الانتصارات) في تاريخه الحافل بالهزائم والانكسارات !

والواقع ان فرحة النظام السوري بهذا (الانتصار) لها ما يبررها .. خصوصا وان احدا لايجهل ولا يجادل في ان النظام قد قرر وصمم خوض معركته لتحرير الجولان .. دبلوماسيا ! .. بالتفاوض والمشاورات وبتقبيل من (التضامن) و (الحشد القومي) .. وهو بعد ذلك بانتظار قدوم فيليب حبيب الى المنطقة !

ثم ان هذا (الانتصار) جاء في ظروف داخلية صعبة .. فسورية كلها غاضبة تغلي وتمور .. ومدينة حماه ثائرة ، ومازالت كل محاولات النظام لدخولها واستردادها من سيطرة المعارضين تبوء بالفشل .. افلا يستحق هذا (الانتصار) كل هذا التطبيل والتزمير في هذا الظرف العسير ؟!

ومع تقديرنا الكامل للمنظمة العالمية وجمعيتها العامة وقراراتها .. الا ان الامر الذي لانجهله ، ولا يجهله حكام دمشق ايضا ، هو ان هذا القرار لن يزحزح جيش الاحتلال الصهيوني قيد انملة عن ارض الجولان .. خصوصا وان التجارب الماضية الكثيرة تقول : انه كلما كثرت قرارات الامم المتحدة واداناتها للكيان الصهيوني كلما زاد هذا الكيان اهمالا واستخفافا وغطرسة وتحديا للامم المتحدة وقراراتها .. اكثر من هذا .. فان صحافة العدو وصفت المنظمة العالمية بعد صدور هذا القرار بانها لاتساوي (قشرة ثوم) !

بصراحة .. حكام دمشق معذورون تماما اذا ما تحدثوا عن (انتصارهم) .. رغم انه ليس انتصارا على الارض .. ولكنه على الورق !!

● صبري ●

شميت يواجه معارضة شديدة من حزبه حول نشر الصواريخ النووية الأمريكية في بلاده

بون ـ١٥ـ انصات·واع : واجه المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت معارضة شديدة في صفوف حزبه الديمقراطي الاشتراكي حول مسالة نشر الصواريخ النووية الاميركية متوسطة المدى في المانيا الاتحادية .

ورفض فرع الحزب في شرق مقاطعة (ويستفاليا) اثناء تصويته على هذه المسالة امس رفض صواريخ (بيرشنك) و(كروز) في المانيا الاتحادية دون ضمانات كافية من المفاوضات الجارية في جنيف حاليا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بهذا الشان .

وياتي هذا الرفض بعد شهرين من مطالبة المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي في ميونيخ بوقف الاستعدادات القائمة لنشر الصواريخ الاميركية اعتبارا من العام المقبل .

ويعتبر فرع (وستفاليا) الفرع العاشر للحزب من مجموع ٢٢ فرعا الذي يعارض خطط المستشار شميت الامنية .

وقد ساندت ثمانية فروع حتى الان في حين لم تقرر الاربعة المتبقية موقفها بعد .

وزير الخارجية الاردني يصل باريس

باريس ـ١٥ ـ افب · واع : وصل الى باريس امس السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني في زيارة رسمية لفرنسا .

ويجتمع السيد مروان القاسم في وقت لاحق مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ليبحث معه الوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية وعددا من القضايا التي تهم البلدين .

اجتماع لوزراء مالية السوق المشتركة لتوحيد نظمها النقدية

بروكسل ـ١٥ـ انصات · واع : يجتمع وزراء مالية الدول العشر الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة في بروكسل اليوم لمناقشة امكانية توحيد نظم تلك الدول النقدية لمواجهة ارتفاع معدلات الفائدة وسعر الدولار في الولايات المتحدة .

وسيرفع الوزراء نتائج محادثاتهم الى مؤتمر قمة ستعقده دول السوق في بروكسل اواخر اذار المقبل .

ويعتقد خبراء ماليون في العاصمة البلجيكية ان تحقيق وحدة اكبر بين دول السوق تعتمد في المقام الاول على مدى حجم الدور الذي تلعبه العملة الاوربية في سوق تبادل العملات في السوق والبنوك المركزية وصفقات القروض .

اجتماع مرتقب لوزراء خارجية الدول الافريقية

اديس ابابا ـ١٥ـ انصات·واع : تعقد في اديس ابابا في الفترة من ٢٢ـ٢٨ من الشهر الحالي اجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية .

ويتم خلال الاجتماعات بحث الموقف في تشاد والمشاكل الافريقية بشكل عام والاعداد لمؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في طرابلس بليبيا في تموز المقبل بالاضافة الى بحث الشؤون المالية والادارية الخاصة بمنظمة الوحدة الافريقية .

أشتباكات عنيفة بين المعارضة والقوات التابعة للنظام في السلفادور



عمليات الارهاب مستمرة في السلفادور .

سان سلفادور ـ ١٥ ـ رويتر ·واع : صعدت قوات المعارضة اليسارية من هجماتها ضد القوات التابعة للنظام الحاكم في السلفادور حيث تشهد مقاطعة سان فسنت اشتباكات عنيفة منذ فجر اليوم .

وذكر بيان عسكري ان حالة الطوارىء قد اعلنت في المنطقة بعد استمرار هذه الاشتباكات دون توقف ودون الاشارة الى حجم الاصابات التي تكبدها الجانبان في قرى سان سباتيان وسانت كلارا و سان سباسيتان الواقعة على بعد ٦٠ كم من العاصمة سان سلفادور .

في الوقت نفسه ذكر ان الاذاعة التابعة لقوى المعارضة والتي تذيع بين فترة واخرى انباء الاشتباكات لم يتمكن احد من استلامها اليوم بسبب التشويش على الموجات .

وكان البيان العسكري قد اشار الى ان دوريات عسكرية تقوم بعمليات تحشد في مدينة اوسولاتان والمناطق الساحلية عقب انسحاب قوى المعارضة اليسارية من المنطقة الاسبوع الماضي اثر اشتباكات عنيفة استمرت طوال الاسبوع .

واجمل البيان خسائر القوات الحكومية باكثر من ٤٠ جنديا فيما لم تعرف بعد خسائر قوات المعارضة .

من جهة اخرى تقرر اجراء الانتخابات العامة في الثامن والعشرين من الشهر المقبل فيما يبدو ان قوات المعارضة اخذت تصعد من نشاطاتها لعرقلة عملية الاقتراع التي شجبتها ووصفتها بانها ممارسة لامعنى لها .

مجلس ادارة جديد لجمعية الصحفيين الكويتية

الكويت ـ١٥ـ واخ · واع : انتخبت جمعية الصحفيين الكويتية مجلس ادارة جديدا مكونا من سبعة صحفيين بدلا من المجلس القديم الذي انتهت مدته .

واسفرت نتائج الانتخابات التي جرت في الكويت امس عن فوز السادة احمد يوسف رئيس تحرير مجلة اليقظة وفيصل يوسف المرزوق رئيس تحرير صحيفة الانباء وهداية سلطان السالم رئيسة تحرير مجلة المجالس المصورة وحاتم المطوع رئيس تحرير صحيفة الوطن ويوسف العليان الرئيس الحالي للجمعية ورئيس تحرير الكويت تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية · وجمعة ياسين من مجلة البيان الناطقة باسم جمعية المعلمين الكويتية وعبدالعزيز المساعيد عميد دار الرأي العام .

قضايا

ماذا بعد الهزائم العسكرية للزمرة الخمينية ؟

بعد الانكسارات والهزائم العسكرية الشنيعة والخسائر المادية والبشرية الفادحة التي منيت بها الزمرة الخمينية في قاطع الشيب ـ البسيتين وفي جميع جبهات الحرب الاخرى . والتصاعد المستمر لحدة الحرب الاهلية الطاحنة . واحتدام الازمة الاقتصادية وتردي الاوضاع الاجتماعية والنفسية في ايران . أعلن خميني الدجال عن اعتكافه وانزوائه عن دائرة الاحداث وسط تزايد الحديث عن ترتيب صيغة معينة للمرحلة التي تخلفه . وهي مرحلة دقيقة وخطيرة يمكن ان تفرز واقعا جديدا ، من شانه ان يحدث انعطافا حادا في مسار الاحداث الايرانية ، ويهيىء فرصا واحتمالات اضافية امام القوى المتصارعة من داخل النظام ومن خارجه لترتيب اوضاعها في ضوء الحقائق والوقائع الجديدة التي تنجم عن رحيل خميني الدجال عن مسرح الاحداث الايرانية .

والحقيقة انه يصعب فهم واستيعاب الاحداث الايرانية الراهنة وما يمكن ان يستجد فيها من دون الاستناد الى الحقيقة الاساسية التالية . وهي انه بات معروفا للجميع ، ان الموجة الخمينية التي دفعت الى مقدمة الاحداث الايرانية وفي ظروف غامضة ومشبوهة اصابها الانحسار المفاجيء وهي في ذروة قوتها بعد ان تلقت الضربات القوية والقاتلة على حدود العراق ، ثم في عمق الارض الايرانية . وخلال ما يقرب من السنة والنصف من الحرب الطاحنة .. فقدت الزمرة الخمينية قدرتها على التوازن . وأصبحت وهي تعيش الهزيمة المرة . وتعاني من الامراض الداخلية القاتلة التي اصابتها ، وهن تلاشي وتفسخ القواعد الفكرية والسياسية التي قامت عليها .

وهذا يعني ان الانتصار العسكري الجاسم الذي أحرزه العراق العظيم ضد الزمرة الخمينية المعتدية . وضعها في المأزق القاتل سياسيا وفكريا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا .. وحطم كل الامال والاوهام التي ظلت تراود العقول الظلامية الفارغة لحكام طهران .. وبالذات « امكانية اجتياح ارض العراق العزيزة كمرحلة اساسية ليعقبها بعد ذلك الانقضاض على اقطار الخليج العربي والجزيرة وكل المشرق العربي» .

اذن ، لايمكن معرفة ما يجري في ايران من أحداث او التكهن بالتوقعات بمعزل عن ظروف الحرب اليائسة التي يصر حكام طهران على مواصلتها .. فماذا يمكن ان يقول خميني الدجال لانصاره وأتباعه بعد ان اطلق على معركة الخفاجية الثالثة ، التي دفع ثمنها اكثر من أحد عشر الفا من القتلى واضعاف هذا العدد من الجرحى والاسرى « فتح الفتوح » ..؟ وماذا يقول بعد ان دمرت جحافل العراق ما جمعه من فلول قواته المهزومة بشق الانفس في معركة الشيب ـ البسيتين الاخيرة ..؟

لقد اصاب خميني نوع مركز من اليأس القاتل من نتائج المعركة اولا ، ومن المعطيات التي افرزها التعرض العراقي الصاعق ضد قوات خميني . والتي اثبتت ، كما في كل مرة .. ان الذراع العراقية ستبقى الى ما لا نهاية تمسك برقبة النظام حتى يلفظ انفاسه الاخيرة ، ويتخلى عن عنجهيته الفارغة، ويعترف صاغرا بحقوق العراق والامة العربية .

ولمواجهة مرحلة اليأس القاتل التي تعيشها الزمرة الخمينية ، تتحفز مراكز القوى داخل نظام خميني لخوض المعركة الحاسمة التي يتقرر في ضوئها من هي القوة القادرة على السيطرة الكاملة على ميراث خميني ، وبالذات المرشد الاعلى الذي ما يزال عالقا بانيهم .. فانصار رفسنجاني يتحركون من داخل ما يسمى بمجلس الشورى لكسب الاغلبية في اللجنة التي ستأخذ على عاتقها صلاحيات خميني ، لتتخذ من هذه الاغلبية طريقا شرعيا لتصفية بقية الخصوم ، وخاصة انصار خامنئي ، وربما انصار منتظري الذي يطمح ان يكون هو المرشد الاعلى كخلف لخميني ، وخامنئي يحاول ايجاد نوع من التحالفات التي تضمن له قدرة التفوق على خصومه والاستئثار بصلاحيات خميني .

والشيء الجديد في الصراع الذي يدور بين اقطاب ورموز الزمرة الخمينية ، ان مؤسسات النظام معرضة هذه المرة للانقسام على نفسها وربما يصل الصراع الى الحد الذي تكون فيه التصفيات الدموية ، الطريق الوحيد لحل ازمة انتقال السلطة الى احد اطراف الصراع ، وهو الاحتمال الاكثر واقعية في ظل الاوضاع الايرانية المتفجرة .

ان ايران على ابواب متغيرات كبيرة .. فالنظام يتمزق ويتآكل من داخله دون توقف .. والمعارضة تتسع وتحتل مواقع جديدة في كل يوم جديد . والحرب العدوانية اليائسة لا تجلب للحكام سوى المزيد من الموت والدمار والفشل والهزائم المنكرة .. ولهذا فان الدعم الخارجي الذي يلقاه نظام خميني من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ، ومن القوى المشبوهة . سوف لا يكون مؤثرا وفعالا ، ولن يمنع من السقوط النهائي للظاهرة الخمينية ..

● مالك منصور ●

أعتقال ٢٠٠ شخص في بولندا

نقطة حراسة في احدى ضواحي وارشو

وارشو ـ ١٥ ـ رويتر : قالت وكالة الانباء البولندية ان حوالي ٢٠٠ شخص اعتقلوا في بوزنان خلال التظاهرات التي خرجت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضية لمرور شهرين على فرض الاحكام العرفية في بولندا .

وقالت الوكالة ان ١٦٢ شخصا في غرب بولندا قد عوقبوا بواسطة محاكم الجنح بعد احتجاجات يوم السبت .

ووصفت الوكالة المتظاهرين بان معظمهم كان من طلبة المدارس الثانوية والجامعية او اشخاص لايقومون بعمل او بدراسة في مكان اخر .

واضافت ان الشرطة قد تحركت لتفريق الحشود التي كانت تهتف بشعارات معادية .

وقد قررت لجنة الدفاع الاقليمية الان تشديد لوائح الاحكام العرفية في بوزنان واغلاق دور السينما والمسارح وحظر مرور السيارات الخاصة .

وقالت الوكالة ان عاملا في محطة بنزين في مدينة لوبين الواقعة في الغرب قد ابطل مفعول قنبلة موقوتة وضعت في منزل وكان يمكن ان تتسبب في مذبحة في حالة انفجارها .

واضافت الوكالة ان العبوة الناسفة التي كانت مخبئة في حقيبة للتسوق مملوءة بالبطاطس كانت في حالة تؤهلها للانفجار .. وتقع محطة البنزين التي يوجد في صهاريجها ٢٨ الف لتر من البنزين بالقرب من مستشفى ودار حضانة ومدرسة .

وفي موسكو اقر السيد نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفيتي الاحكام العرفية في مقابلة نسبتها اليه وكالة انباء تاس .

وقال السيد تيخونوف ان موسكو لديها مصلحة حيوية في اعادة الحياة الطبيعية الى بولندا وانها تعطي حليفتها معونة كبيرة .

وفي بون نسبت مجلة دير شبيغل الالمانية الغربية الاسبوعية الى السيد ميتشلاف راكوفسكي نائب رئيس الوزراء البولندي قوله في نهاية العام الماضي انه مقتنع بان الاحكام العرفية سوف تظل مدة طويلة في بولندا .

وقالت المجلة ايضا انه ابلغ مسؤولي الحزب الشيوعي في وارشو انه لايجب ان تكون هناك جهود لاعادة احياء التضامن وان اتفاق الحكومة معهم يجب ان يجمد لفترة .

مناورات لحلف « الناتو » في النرويج .. قريبا

بروكسل ـ١٥ـ انصات·واع : ذكر في قصر القيادة العامة لقوات حلف شمالي الاطلسي «الناتو» في مونز ببلجيكا مساء امس ان ١٤ الف شخص يمثلون القوات المسلحة في ثماني دول اعضاء في الحلف سيشتركون في المناورات البرية والجوية التي ستجري في النرويج في الفترة من الرابع والعشرين من الشهر الحالي ولغاية الرابع والعشرين من اذار المقبل .

واشارت مصادر غربية في بروكسل الى ان هذه المناورات تتضمن بصفة خاصة تدريبات للانتشار السريع والقتال .

دكار ـ١٥ـ واخ·واع : وصل السيد (الباجي قائد السبسي) وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية الى دكار امس في زيارة رسمية للسنغال تستغرق ثلاثة ايام يترأس خلالها الجانب التونسي في اعمال الدورة الثالثة للجنة التونسية السنغالية المشتركة ولاجراء مباحثات مع نظيره السنغالي حول سبل تطوير التعاون بين بلديهما .

أتفاقية للدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن للمحافظة على البيئة والمناطق الساحلية فيها

جدة ـ ١٥ ـ قنا · واع : وقع ممثلو الدول المطلة على حوض البحر الاحمر وخليج عدن امس على الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن .

وتضم الاتفاقية اربع وثائق هي الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والبروتوكول الخاص بالتعاون لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة وخطة العمل للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية فيهما وعلى البيان النهائي لمؤتمر جدة الاقليمي للمفوضين للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن .

واقر المؤتمر الاقليمي للمفوضين للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الاحمر وخليج عدن في ختام اعماله امس بجدة خطة العمل للمحافظة على بيئة البحر الاحمر لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة والحالات الطارئة .

وقدمت المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم مبلغ مليون دولار للمساهمة في نفقات خطة العمل للمحافظة على البيئة لعامي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ..

اخبار قصيرة

جدة ـ١٥ـ وابس·واع : وصل الى جدة امس السيد (محمد خليفة محمد) وزير المواصلات والشؤون البيئية في سري لانكا في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول العلاقات بين البلدين وسبل دعمها .

مدراس ـ١٥ـ انصات·واع : بدأ امس العمل في انشاء محطة خاصة للطاقة الذرية في مدينة مدراس الهندية بطاقة ٩٤٠ ميغاوات وتتكون من اربعة مفاعلات طاقة كل منها ٢٣٥ ميغاوات وستكون مزودة باليورانيوم الطبيعي .

معركة البسيتين ورسوخ روح النصر

هاني وهيب

> أن معركة البسيتين لها طعم خاص في نفوسنا وفي قلوب كل العراقيين ليس كمعركة حطمنا فيها الرؤوس المتجبرة والخائرة والجوفاء فقط وانما كانت عملية ثأرية من طراز خاص لشهدائنا الابرار الذين قتلهم خارقا بذلك كل مقاييس الشرف ومقاييس الانسانية منذ بدأت الانسانية تأخذ مسارها الحضاري حتى يومنا هذا ·
>
> الرئيس القائد
> صدام حسين

ان النجاح الظافر الذي حققه ابناء قواتنا المسلحة الباسلة ومقاتلو الوية المهمات الخاصة في معركة البسيتين بازاحه العدو الفارسي عنها وبلوغ الاهداف المرسومة يكتسب اهمية خاصة بحكم طبيعة المعركة التعرضيه وظروفها الصعبة وبحكم مدلولات استرجاع البسيتين في رسوخ الحقائق التي اكدتها المعركة منذ اندلاعها · والتي تعني رسوخ روح النصر الذي تحقق في كل وقائع ومعارك وملاحم معركة قادسية صدام منذ سنة ونصف فهي تأتي متواصلة مع كل الانتصارات التي تحققت من قبل في كافة مواقع جبهة القتال مع العدو الفارسي ـ والعامل الاساس في النصر الحاسم الذي تحقق في معركة البسيتين هو ذاته الذي حقق النصر في كل المعارك السابقة ـ عامل المعنويات العالية لابناء جيشنا الباسل وكل الشعب العراقي ـ والقيمة المضافة لنصر البسيتين انه يمثل التطور النوعي في الخط البياني للمعنويات وتصاعده بعد سنة ونصف من بدء المعركة بما يؤكد تعزز كل المقومات الاساسية لنصرنا على العدو الفارسي وترسيخ روح النصر التي تمخضت بفعل النتائج الايجابية الباهرة للمعركة ودروسها ومعانيها التاريخية ، وبذلك يصبح نصرنا الكبير الذي تحقق في معركة البسيتين تاكيدا عمليا جيدا على ان استمرار تعنت العدو الفارسي واطالته لامد الحرب لايعني الاتكبيده المزيد من الهزائم لان عوامل نصرنا عليه طيلة سنة ونصف تبقى قائمة وتتعزز عبر اطالة مدى المعركة ـ وحين نتأمل ابرز هذه العوامل نجدها فيما يأتي :

١ ـ ان معركتنا مع العدو الفارسي هي معركة الشعب العراقي كله حيث دافع فيها عن ثورته الاصيلة التي عاش منجزاتها وتلمس وتحسس مردودها في رفاهه المعاشي والمساواة التامة في الحقوق والواجبات التي يعيشها ابناؤه والتي عاش بظلها حياة العز والكرامة والازدهار الانساني والمعنوي والاطمئنان للمستقبل عبر العدل الاشتراكي والضمان الاجتماعي اللذين تحققا للجميع ناهيك عن توفر فرص العمل والتعليم والخدمات الصحية للجميع دون استثناء ، وعبر كل ذلك اضحت معركة الشعب العراقي مع العدو الفارسي معركة مصير ووجود ومستقبل ، فحياة الشعب العراقي في ظل الثورة هي الحياة التي لا يرتضي لها بديلا ـ وبديلها الجهاد والفداء دفاعا عنها وعن القيم والمثل الوطنية والقومية والثورية والانسانية التي اصلتها الثورة في اعماق كل ابنائه ومن هنا كان لجبهات القتال عمقها الستراتيجي الذي ليس له قرار لانه عمق الشعب العراقي بكل تاريخه الاصيل وحاضره المشرق المتمثل في وحدته الفولاذية والتفافه الرائع حول قيادته التاريخية وايمانه العميق بصواب نهجها الثوري ومن هنا كان التدفق الهائل على جبهات القتال بأمواج الرجال الاشداء وبالوية المهمات الخاصة بعد عام ونصف العام من معركة ضروس ندر مثيلها في التاريخ · القديم والحديث وكانت لذلك متانة البناء التنموي مع تامين مستلزمات الحرب في تفاعل رائع ومتميز ·

٢ ـ المعنويات العالية التي يتمتع بها ابناء شعبنا العراقي وابناء جيشنا الباسل والمستمدة بالدرجة الاساس من العامل الاول اعلاه وطبيعي ان المعنويات المبنية على اساس الايمان العميق بمبادىء الحزب ومصلحة الشعب والامة العربية والاعتزاز الكبير بالثورة ومنجزاتها تظل تتصاعد وتتعاظم لانها تنهل من معين غزير وعميق وواسع لاينضب ، لا بل ان ظروف المجابهة والتحديات تمد هذا النمط المتميز من المعنويات بنسغ متدفق يحافظ على حيويتها ويمدها بمقومات الاستمرار والتصاعد ، كما ان تعمق الوعي والثقافة الثوريين لدى ابناء الشعب قد خلق حالة من الانشداد الوثيق لمسيرة البناء الثوري الاشتراكي والنضال القومي التي يشهدها قطرنا وبذات القوة ايضا حالة من الانشداد مع العمق الحضاري التاريخي للامة العربية موصولة مع صورة مستقبلها الجديد ، فالعراقي حين يدافع عن ثورته ووطنه اليوم يشعر بوعي وادراك كاملين انه يدافع عن ماضي الامة التليد وكرامتها وعن مستقبلها المنشود من خلال الدفاع عن نموذج صورتها المستقبلية المتحققة على ارض الرافدين ـ ذلك لان الشعب العراقي يحيا حالة الانبعاث العربي الجديد بكل معانيها في السمو والارتقاء الروحي والمعنوي للامة العربية وبما يرسم صورة مشعة لنهوضها المقبل ·

٣ ـ ان الانجاز العسكري الكبير الذي تحقق عبر كل وقائع المعركة ومنذ ايامها الاولى من خلال تفويت الفرصة على العدو ونقل المعركة الى عمق اراضيه ردا على عدوانه وبدئه بالهجوم قد تحقق بفعل مسألتين اساسيتين في الجانب العسكري الميداني التفصيلي ··

● القدرة المعنوية العالية لجيشنا الباسل ومستواها العالي الواحد في كل مواقع جبهة القتال وعلى امتدادها لانها تستمد هذه القدرة من منبع واحد اجملناه بالعاملين اعلاه ودوام هذه القدرة بامتداد زمن المعركة وتعاقب فصول السنة لان هذه المعنويات ليست ذات صلة بقاطع معين من قواطع جبهة القتال او بقوات فيلق معين او فرقة معينة او اي تشكيل او لطبيعة صنف معين من صنوف الجيش وبقية القوات الجوية والبحرية كما انها لم ترتبن بطبيعة او طوبوغرافية الارض التي تتواجد فيها القوات حيث تلعب طبيعة الارض والتضاريس دورها في ارتفاع مستوى المعنويات وانخفاضها بالنسبة للجيوش التقليدية وفي المعارك التقليدية كما يلعب الطقس والتقلبات المناخية نفس الدور في انعكاسه سلبا او ايجابا على مستوى المعنويات ، فكانت معنويات جيشنا في كل المعارك ومهما كانت طبيعة الارض عالية جدا سواء في الجبال او في السهول وفي الاهوار والصحارى وفي الكثبان الرملية الرخوة وفي كل فصول السنة في الربيع والصيف والشتاء والخريف وهنا لانريد ان نلغي دور العوامل الاخرى في تعزيز المعنويات المعروفة بالنسبة للكثير من الجيوش والتي تتعلق بمواصفات القادة الميدانيين والفضيلة الحربية للوحدة العسكرية والتأثير الايجابي للتضاريس حين تكون في خدمة قواتنا واثر المناخ الجيد لكنها كلها ذاتتأثيرات درجية معينة وغير نوعية بالنسبة لتجربتنا ومعركتنا مع العدو الفارسي وهذا هو السر وراء عدم قدرة العدو على احداث اي خرق مؤثر في اية مواقع جبهة القتال وعلى امتداد المعركة الزمني الطويل وعلى الرغم من مرابطة قواتنا في العمق الايراني وعلى مسافة شاسعة في الطول والعمق ·

● القدرة القتالية العالية المتفاعلة مع القدرة المعنوية والمستوى العسكري العالي للقادة والامرين والضباط وضباط الصف والجنود الذي اتضح من خلال استيعابهم لمختلف فنون القتال وكفاءتهم العالية في تطبيق مفردات العلم العسكري بصيغ خلاقة ومبدعة ومستجيبة لخصائص وظروف المعركة ولذلك فان السر وراء الانتصارات العسكرية الرائعةفي كافةمواقع القتال في المحمرة والخفاجية والبسيتين وديزفول وشوش وغيرها هو الحماسة المعنوية العقائدية لابناء جيشنا الباسل وقدرتهم العسكرية العالية ومهارتهم الممتازة في الاستخدام الدقيق لفنون القتال من دون اية اخطاء ستراتيجية او تكتيكية مستفيدين في ذلك من معارك العرب المسلمين في صدر الرسالة الاسلامية حيث لعبت الحماسة والايمان بالاسلام والثبات عليه دورها الاساس في تحقيق انتصاراتهم الكبيرة في معارك بدر والخندق وحنين والقادسية والبويب واليرموك وغيرها مع اقتران هذه الانتصارات باتقان الفن العسكري في الحرب والتخطيط الاستراتيجي الناجح · في حين ان الاخطاء التكتيكية التي وقعت في بعض المعارك الاخرى قد ادت الى خسارتها رغم توفر الحماسة والمعنوية العالية فتغيير رماة النبال لمواقعهم في معركة احد كان السبب الاساسي لخسارتها كما ان وضع النهر في ظهر قوات العرب المسلمين في معركة الجسر كان وراء خسارتهم لها واستشهاد ابو عبيد الثقفي في حين كانت الدروس المستحصلة من هذه النكسة هي عامل نصر حاسم في معركتي البويب والقادسية من بعد حيث اصر العرب على استدراج الفرس لعبور النهر ومن ثم ابادتهم ـ كذلك خسر العرب معركة بلاط الشهداء بسبب الاخطاء التكتيكية رغم الحماسة المعنوية العالية والاندفاع العارم نحو الاستشهاد ومن هنا كان الانسحاب من شرق الكارون بقرار من القيادة تجاوزا لحالة بقاء النهر في ظهر قواتنا وما قد يجر اليه من احتمالات وكذلك بسبب فقدان جدوى ابقاء قواتنا في الضفة الاخرى للاعتبارات العسكرية من هنا تبرز خصوصية معركتنا الظافرة مع العدو الفارسي في انها حققت الجمع الرائع بين القدرة المعنوية العالية والمهارة العسكرية الفائقة وبخلوها من الاخطاء الاستراتيجية والتكتيكية حتى على الصعيد الميداني ولكن الذي حصل في البسيتين واسترجاعها مؤقتا من قبل الفرس بعد احتلالها من قبل قواتنا هو بسبب الغفلة التي اشار اليها الرئيس القائد صدام حسين في لقائه بابناء جيشنا الباسل في القاطع الاوسط من جبهة القتال واشار بأن هذه الغفلة لاتتكرر ولا تمثل باية حال من الاحوال سابقة يمكن القياس عليها بالنسبة لكل المواقع في جبهة القتال لاننا قادرون على استرجاع البسيتين وغيرها عندما نريد وحصل ذلك فعلا من خلال الهجوم التعرضي الذي شنته قواتنا المسلحة ومقاتلو الالوية الخاصة في ليلة ٦/٧ شباط واستمر سبعة ايام استطاعت فيه قواتنا من استعادة منطقة البسيتين وجعلتها منطقة حرام بيننا وبين العدو الفارسي وكانت معركة البسيتين بحق معركة ضارية وصعبة بحكم طبيعة الارض الرخوة التي تصعب فيها حركة الدروع والاليات وحتى البشر كما اشار الى ذلك بيان الناطق العسكري يوم امس الاول ولكن مع ذلك حققت قواتنا البطلة نصرها المؤزر على العدو الفارسي وحققت الغاية الاساسية في الحروب وفي توخي الاهداف العسكرية وهي تدمير قوة الخصم تدميرا كاملا وكانت بحق معركة محسوبة بتخطيطها وباهدافها وبتضحياتها وبمعانيها وقيمها ونتائجها على كافة الاصعدة العسكرية والسياسية والمعنوية والاخلاقية ولعل اروع وصف لمعركة البسيتين هو ما اكده الرئيس القائد صدام حسين لها من خلال قيادته لها ومعايشته لتفاصيلها الميدانية لمدة احد عشر يوما حين قال « ان معركة البسيتين لها طعم خاص في نفوسنا وفي قلوب كل العراقيين ليس كمعركة حطمنا فيها الرؤوس المتجبرة الخائرة والجوفاء فقط وانما كانت عملية ثأرية من طراز خاص لشهدائنا الابرار الذين قتلهم خارقا بذلك كل مقاييس الشرف ومقاييس الانسانية منذ بدأت الانسانية تأخذ مسارها الحضاري حتى يومنا هذا ·· »

ومن هنا تتضح ابعاد المعاني الانسانية العميقة لنصرنا في البسيتين لانه اعطى البرهان الاكيد على قدرة قواتنا المسلحة على احتلال اي هدف تؤشره لها قيادتنا التاريخية ومهما كانت الظروف صعبة بالمقاييس العسكرية والجغرافية وطبيعة الارض وبذلك برزت معركة البسيتين كواقعة رائعة من مأثر قادسية صدام بحكم كونها معركة عسكرية نظامية وفدائية في آن واحد اشترك فيها الى جانب ابناء جيشنا الباسل وقواتنا الجوية فدائيو الوية المهمات الخاصة وبانت فيها الحماسة المعنوية العقائدية البعثية باجلى صورها مثلما بان فيها حب الشعب والشهادة مؤصلة بحماس منقطع النظير فهي برهان ساطع وجديد على رسوخ روح النصر وصيرورتها ركيزة لكل انتصاراتنا المقبلة في كافة معارك البناء والدفاع عن الوطن والامة ، وتبقى لمعركة البسيتين خصوصية متميزة للاعتبارات التالية :

● انها واقعة حربية من وقائع معركة قادسية صدام وقعت بعد سنة ونصف منذ بدء المعركة ولم تكن مباغتة بالمقاييس العسكرية لان العراق اعلن بانه قادر على استرجاعها قبل ايام من وقوع المعركة على لسان قائده التاريخي وهي كانت ردا حاسما على « الطغمة » التي استثمرها العدو وراح يطبل لها والمتعاطفون معه من عرب الجنسية والعاملون في الاعلام الغربي والصهيوني على انها « نصر كبير غير موازين القوى العسكرية في الحرب العراقية الايرانية ·· »

● انها معركة ثأرية لشهدائنا الابرار من الاسرى الذين قتلهم العدو الفارسي في ابشع جريمة عرفتها الانسانية جمعاء وخلافا لكل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية التي تعارف عليها العالم في كل الحروب قديمها وحديثها ـ وقد كانت نتائج المعركة من حيث الخسائر الفادحة للعدو في هذه المعركة بالبشر والمعدات والتي بلغت ٧٧٠٠ قتيل خير درس بليغ للعدو الفارسي المتغطرس بأن للجرائم ثمنها وعليه دوما ان يدفع اثمان صاعات وان الجرائم مهما بلغت بشاعتها لن تضعف روح النصر لدى العراقيين الاماجد انما بالعكس تعزز هذه الروح وتعجل بحسم النصر النهائي على العدو الفارسي ·

● ان معركة البسيتين حققت مزجا رائعا وفريدا بين الحماسة والمعنوية العالية والتمكن البارع من تنوع واساليب القتال المختلفة التي تجلت بالمناورة بالنار والتطويق واستدراج العدو الى منطقة تقتل ـ تم فيها افدح الخسائر كما بانت امكانية جيشنا الباسل على ادامة زخم القتال في اصعب الظروف وقدرته الفائقة في تحطيم دفاعات العدو في التقدم المستمر بثبات وعزيمة فولاذية وبقابلية عالية على استخدام الكثافة النارية والمناورة والقصف الجوي والاستخدام المتميز للسمتيات بكفاءة عالية ·

● الطبيعة الفدائية المتميزة للهجوم الساحق في معركة البسيتين الذي حقق الموازنة في اعطاء التضحيات المحسوبة والتي اقتضتها ضرورات القتال الضاري وبين « اقتصاد القوى » في الاستخدام الامثل لابناء جيشنا الباسل والمدفعية والدروع وفدائيي الوية المهمات الخاصة بنسق متوازن حقق للمعركة اهدافها المتوخاة وتجسير صعوبات الطبيعة المتمثلة برخاوة الكثبان الرملية والموانع المائية وكل معيقات القتال بما اوهن دفاعات العدو وجعلها تسقط الواحد تلو الاخر واسكت نيران قصفه المعادي ودمر مراصده وكانت الغلبة الحاسمة على العدو وبلوغ اتجاه ضربتنا الرئيسية مداها الاقصى بتدمير قوة العدو الاساسية وشل امداداته ·

● القيادة المباشرة للمعركة من قبل القائد صدام حسين طيلة ايام وليالي احتدامها واعطاء التوجيهات الميدانية اولا بأول وبمعايشة عسكرية ميدانية وانسانية للمقاتلين ندر مثيلها في تاريخ الحروب القديمة منها والمعاصرة ·

● المردود السياسي والاعلامي والمعنوي للمعركة على الشعوب الايرانية ودورها في تبديد الاوهام التي اشاعها العدو الفارسي من خلال مبالغته لنصره المزعوم في البسيتين في المرة السابقة كما اوضح ذلك الناطق العسكري لانه فند كل مزاعم طغمة خميني ومحاولة استثمارها بخبث لخطة قيادتنا بالاحتفاظ بالمواقع العسكرية داخل الاراضي الايرانية على انه توقف عن التقدم و« عجز عن احتلال الاهداف الجديدة » ··

ذلك ان غايتنا الاساسية بالمنظور المبدئي والعسكري ليس الاستمرار في احتلال الاهداف داخل الاراضي الايرانية وانما هدفنا الاساس ابعاد العدوان الفارسي عن ارضنا وتدمير قوته الاساسية ·

وعبر كل هذه الخواص التي تميزت بها وقائع معركة البسيتين ومدلولاتها ومعانيها تتضح اهمية انعكاساتها الايجابية في ترسيخ روح النصر بحكم كونها دليلا عمليا جديدا على ثبات الخارطة العسكرية للحرب التي رسمتها ارادة قيادتنا التاريخية بوعي وايمان كبيرين بضرورات ذلك للدفاع عن كرامة امتنا وعزة وطننا ودحر الهجمة الفارسية الغازية لارضنا واننا قادرون من خلال مواصلة القتال مهما طال امد الحرب بفعل التعنت الفارسي ورفضه للفرص السلمية التي اتاحها له العراق على بلوغ اهدافنا المشروعة وتركيع العدو وتسليمه صاغرا بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه وتحقيق فوزنا التاريخي باستثمار هذا الفوز وروح النصر بما يعزز نهوض امتنا العربية ويحقق لها الظفر في معاركها المصيرية على امتداد الارض العربية وبما يعزز دورها المستقل في المحيط الدولي ويضعها من جديد على طريق استئناف عطائها الحضاري المتواصل لخدمة الانسانية جمعاء ومن مواقع تبصير الاخرين بأن عصور الظلام ومحاولة تدمير الحضارات بالقوة الغاشمة قد ولى الى غير رجعة وان عهدا من الاشعاع الحضاري والفكري بدأ يشع على الانسانية من جديد من على ارض العرب كما كانت دائما مهدا للحضارات ومنارا ساطعا يشع بقيم الخير والعدل والمساواة ·

> برزت معركة البسيتين كواقعة رائعة من مآثر قادسية صدام بحكم كونها معركة عسكرية نظامية وفدائية في آن واحد اشترك فيها الى جانب ابناء جيشنا الباسل وقواتنا الجوية فدائيو ألوية المهمات الخاصة وبانت فيها الحماسة المعنوية العقائدية البعثية بأجلى صورها مثلما بان فيها حب الشعب والشهادة على نحو منقطع النظير وبذلك برهان ساطع وجديد على رسوخ روح النصر وصيرورتها ركيزة لكل انتصاراتنا المقبلة في كافة معارك البناء والدفاع عن الوطن والامة ·

الدول الصناعية المتقدمة وتقدم البلدان النامية

من المؤكد ان مشاكل دول العالم الثالث تزداد يوما بعد اخر كلما تعقدت الازمة الاقتصادية في العالم وكلما ارتفعت أسعار المواد المصنعة وكلما ازدادت عمليات النهب والاستغلال الامبريالي لثروات شعوب العالم الثالث ، الامر الذي ساهم ويساهم بشكل مباشر في تردي الوضع الاقتصادي لدول العالم الثالث وزيادة الهوة بين شعوب هذه الدول وبين شعوب البلدان الصناعية المتقدمة بحيث باتت تشكل اخلالا واضحا في الموازنة الدولية وابتعادا عن المسارات الرامية الى تحقيق نظام اقتصادي دولي يضمن التوصل الى نتائج عادلة باتجاه ازالة الحيف والظلم الذي لحق بملايين البشر في العالم الثالث ·

وفي واقع الحال تمارس الولايات المتحدة الاميركية اساليب استغلالية ضد الدول النامية للسيطرة على اقتصادياتها ونهب ثرواتها بما يتفق مع المصالح الامبريالية العالمية التي ترمي الى جعل الدول النامية فريسة للاستغلال من خلال تصدير التضخم اليها ونهب كفاءاتها البشرية وتشويه برامجها التنموية وتقديم القروض لهذه الدول بشروط مجحفة وقاسية تمس سيادتها وتجعلها خاضعة للضغوط والابتزاز ·

وتعتبر الشركات الاجنبية المتعددة الجنسيات احدى القنوات التي تمارس الامبريالية العالمية من خلالها عمليات النهب والاستغلال لثروات العالم الثالث حيث تمثل هذه الشركات خطرا حقيقيا على اقتصاد بلدان العالم الثالث من خلال سعيها للابقاء على السيطرة الاستعمارية والحاقها بالسوق الرأسمالية العالمية والاحتفاظ بالنفوذ والسيطرة عليها ·

وعلى الرغم من كل الدعوات الطيبة والمخلصة لتقليص الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية الرأسمالية ، فلازالت الولايات المتحدة وعدد من الدول الرأسمالية تقف بوجه اي جهد يحاول تفهم المشاكل الاقتصادية للدول النامية ، وخلق نظام اقتصادي عالمي جديد ومعارضتها لكل محاولة تستهدف اعادة اقامة علاقات تبادلية دولية جديدة تخدم مصالح البلدان النامية ، وتعدل صيغ العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة القائمة حاليا ·

وتسعى الولايات المتحدة الاميركية بشتى الوسائل الى تكريس عوامل التخلف الحضاري والاقتصادي والاجتماعي ، ووضع مختلف انواع العراقيل في طريق تحقيق التنمية القومية الشاملة للبدان النامية من أجل أن تبقى سوقا لشركاتها الاحتكارية ·

وعلى مدى سنين طويلة اتضحت نوايا الولايات المتحدة والدول الصناعية الراسمالية الاخرى في افشال أي مؤتمر ومساع دولية ترمي الى تغيير العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة بين البلدان النامية والدول الصناعية المتقدمة ·

حيث تميزت مواقف الولايات المتحدة بالتسويف وعرقلة أي جهد أو مقترح لانجاح هذه المؤتمرات التي تهدف الى اقامة علاقات دولية جديدة تضمن حقوق البلدان النامية ، وتوقف عمليات النهب والاستغلال ولم يقتصر دور الولايات المتحدة على ذلك بل ذهبت للتخطيط عبر أكثر من محاولة الى شق وحدة البلدان النامية بهدف اضعاف دورها وتحريضها ضد دول الاوبك وذلك من خلال القاء تبعية زيادة أسعار السلع على ارتفاع أسعار النفط · في حين تشير كل التقديرات الى ان ارتفاع أسعار النفط جاء كنتيجة طبيعية للزيادة الحاصلة في اسعار السلع وخصوصا السلع الغذائية والمصنعة ، محاولة الدول الصناعية الرسمالية استنزاف القوة الشرائية لعائدات النفط ·

وتوضح هذا الموقف العدائي بصورة جلية في مؤتمر باريس للحوار بين الشمال والجنوب المنعقد في عام ١٩٧٥ ، وفي مؤتمر اليونكتاد الخامس الذي عقد في مانيلا في أيار من عام ١٩٧٩ · وفي مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتقنية المنعقد في فيينا في أب من عام ١٩٧٩ ، ومؤتمر باريس للدول الاقل نموا المنعقد في أيلول من عام ١٩٨١ الذي فشل هو الاخر بحكم الضغط الاميركي في التوصل الى أية قرارات ايجابية لصالح الدول النامية التي كانت تطمح في الحصول على بعض الالتزامات من الدول الصناعية لصالحها ، لذلك فأن الدول النامية طلبت في هذا المؤتمر أن تتعهد الدول الصناعية المتقدمة بتخصيص نسبة قدرها ٠ر١٥٪ من الناتج القومي الاجمالي كمعونات للبلدان الاقل نموا خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ · على أن يتضاعف حجم المساعدات أربع مرات حتى عام ١٩٩٠ · وأن تمنح بصورة افضلية نسبة ٣٠٪ بالمائة من المساعدات الثنائية أو المتعددة الاطراف وفق شروط مناسبة وملائمة ·

وهكذا تضرب الولايات المتحدة الاميركية والدول الصناعية الرأسمالية مثلا اخر على استخفافها بمصالح البلدان النامية وتعمل على تشديد قبضتها على مواردها دونما تحقيق أي تقدم يساعدها على تجاوز التخلف والسير في طريق النمو الاقتصادي والاجتماعي ، في وقت حققت فيه البلدان الصناعية المزيد من التقدم والرفاه على حساب افقار شعوب البلدان النامية ·

أن هذه المؤشرات وغيرها تبين بوضوح الجور والهيمنة الامبريالية التي لحقت بالدول النامية وعمليات النهب والاستغلال التي تمارسها الامبريالية العالمية بهدف الابقاء على التخلف الاقتصادي ومنع اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد على اسس من العدل والمساواة ·

ان مهمة اقامة علاقات دولية متكافئة وعادلة تعتبر مهمة نضالية شاقة تقع على عاتق شعوب البلدان النامية وتستند على درجة عالية من التضامن والتكاتف في مختلف المجالات بين الدول النامية من اجل السير على طريق التقدم والازدهار الاقتصادي وترسيخ الاستقلال السياسي من خلال اقامة قاعدة صناعية وزراعية متطورة واجبار الولايات المتحدة والدول الصناعية الرأسمالية عن التنازل عن موقفها الصراعي تجاه الدول النامية وتقديم العون والمساعدة لشعوب هذه الدول لتمكينها من تجاوز أزماتها الاقتصادية التي تتحمل مسؤوليتها الولايات المتحدة والدول الصناعية الرأسمالية أولا واخيرا ·

الدراسات

حول الدعوة لصندوق نقدي للبلدان النامية

بدر غيلان

● بعد الهزة العنيفة التي تعرضت لها الدول الصناعية الرأسمالية ، اثر الازمة الاقتصادية الكبرى التي تفجرت في أواخر العشرينات من هذا القرن وكادت ان تطيح بالنظام الاقتصادي الرأسمالي. وما خلفته الحرب العالمية الثانية ، وخاصة في اوربا، وجدت الدول الصناعية نفسها أمام مفترق طريق يحتم عليها البحث عن مخرج يتيح لها تنظيم نفسها من جديد ويمهد لها الانطلاق نحو فرض الهيمنة السياسية والاقتصادية على مختلف البلدان النامية التي لا زال أغلبها في ذلك الحين يرزح تحت نير الاستعمار والتخلف ·· فعقدت مؤتمرا ماليا ونقديا في الولايات المتحدة الاميركية للبحث في هذا الموضوع لترتيب الاوضاع الراهنة بعد ان تضع الحرب العالمية أوزارها ·

وفي غياب البلدان النامية صاحبة المصلحة الحقيقية في هذا التوجه والتوصل الى نظام اقتصادي عالمي عادل، استطاعت الدول الصناعية الرأسمالية توجيه المؤتمر المذكور وفق الطريقة التي تخدم اغراضها وتحقق لها المنافع الاقتصادية والسياسية المرجوة من عقده ·· وقد اسفرت المفاوضات التي جرت في هذا المؤتمر عن تأسيس منظمتين عالميتين هما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للاعمار والانماء · ولسبب واضح استطاعت الدول الصناعية ، وخاصة الولايات المتحدة الاميركية فرض هيمنتها على هاتين المنظمتين وتوجيه سياساتهما الاقراضية بما يحقق أهدافها ويمكنها من تسخيرهما لخدمة هذه الاهداف . بحيث بات عليهما ممارسة سياستهما الاقراضية والائتمانية وتقديم الخدمات الاخرى للدول الاعضاء وفق ما ترتأيه الولايات المتحدة . وهكذا فقد انحصرت فائدة هاتين المؤسستين في مجموعة محددة من الدول تنتهج سياسة معينة ومعروفة ·

ومن استقراء التقارير السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، يتضح بصورة جلية مدى التفاوت الكبير في قروضهما بين مجموعة واخرى من الدول الاعضاء فيهما ·· حيث أصبح من الصعوبة بمكان لعدد غير قليل من الدول الاعضاء الحصول على قروض منهما بسبب السلوك السياسي لهذه الدول وموقفها المعارض من الامبريالية الاميركية وممارسات الدول الصناعية الاخرى ·

وخلال الخمس والثلاثين سنة ونيف الماضية التي اعقبت تاسيس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي شهد العالم ظهور مجموعات كبيرة من البلدان النامية الى عالم الوجود ونيلها حريتها واستقلالها وانتماءها بالتالي الى هاتين المؤسستين ·· ازاء ذلك فقد كان من المفروض ان يبادر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى اعادة النظر في قوانينهما ولوائحهما بما ييسر للبلدان النامية ان تأخذ نصيبها والاستفادة من مواردهما ، وبما يمكنها ايضا من الحصول على نصيب مناسب في توجيه سياستهما العامة ·· الا ان الواقع الماثل هو عكس ذلك تماما ·· فرغم ان الغالبية العظمى في عضوية الصندوق والبنك الدوليين ، هي من نصيب البلدان النامية ، الا انها تكاد تكون محرومة من رسم سياساتهما او الحصول على قروضهما المناسبة ، باستثناء مجموعة من هذه البلدان ذات سياسات ومواقف معروفة ·· كما أسلفنا ·

وقد شهدت السنوات اللاحقة بعد تاسيس الصندوق والبنك الدوليين ، وخاصة في الستينات ظهور العديد من الازمات النقدية الحادة التي نجمت عن تدهور سعر صرف الدولار الاميركي الذي أصبح هو الاساس في النظام النقدي الدولي بموجب اتفاقية « بريتون وودز » ·· وهكذا فان أية هزة يتعرض لها الدولار تنعكس مباشرة على النظام المذكور ·· وهذا ما حصل فعلا في أواسط الستينات عندما تعرض الدولار الى أزمة حادة انعكست على العملات الدولية الاخرى ·· وكذلك على أسعار الذهب الذي حدد سعره في حينه طبقا للدولار الاميركي ·· فوجد العالم الرأسمالي نفسه في دوامة كبيرة، كادت ان تطيح بنظامه الاقتصادي ·· لذلك فقد لجأ الى طرح بعض الحلول التي تمكنه من السيطرة على زمام الموقف ·· فعمد الى ايجاد سعرين للذهب أحدهما السعر الرسمي الذي ظل ثابتا كما حددته اتفاقية «بريتون وودز» والثاني هو السعر التجاري الذي يعتمد على العرض والطلب ·· وهكذا فقد استطاعت الولايات المتحدة وحليفاتها من الخروج من هذه الازمة وكذلك الاستفادة من ارتفاع أسعار الذهب في السوق الحرة على حساب مصالح البلدان النامية ·

وفي ذات الوقت الذي كان فيه النظام النقدي الدولي يتعرض الى هزات كبيرة بفعل الازمات التي تتعرض لها عملات الدول الرأسمالية وخاصة الدولار الاميركي ، تعرضت التجارة الدولية الى أزمة هي الاخرى نتيجة الشحة في السيولة الدولية اللازمة لتسوية المدفوعات الناجمة عن التبادل التجاري والخدمات ، وهذا ما دفع القائمين على شؤون صندوق النقد الدولي بالتفكير في ايجاد الوسائل المناسبة للتغلب على ذلك ، فأسفرت اجراءاتهم في هذا المجال عن وضع حقوق السحب الخاصة التي اخذت دورها في نظام النقد الدولي اعتبارا من عام ١٩٦٩ · وبطبيعة الحال فان خلق هذه الحقوق جاء منسجما كل الانسجام مع رغبة الولايات المتحدة الاميركية التي كانت ترغب في تقليص اهمية دور الذهب في نظام النقد الدولي بسبب انحسار رصيدها منه بدرجة كبيرة ·

وما ان بدأت السبعينات ، حتى بدأت تظهر نفس العيوب والمخاطر التي اكتنفت الستينات · فقد ارتفعت أسعار الذهب السوقية الى مستويات خيالية مقارنة بالسعر الرسمي ، وذلك بسبب التحول الى شرائه بدلا من الدولار الاميركي ، خاصة بعد تخفيض سعر صرف الباون الاسترليني في نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٦٧ بنسبة ٣ر١٤ بالمائة، وفي غضون ذلك بدأت الاوساط المالية تنظر نظرة مختلفة الى الدولار الاميركي وتفقد الثقة به مقارنة بالذهب ·· فلجأت المصارف المركزية الى تطبيق السعرين في تعاملها الدولي ، حيث طبقت الاسعار الرسمية للذهب في معاملاتها الرسمية وقدرها ٣٥ دولارا للاونس الواحد ، في حين طبقت أسعار السوق في معاملاتها الاخرى ·

وعلى الرغم من ذلك استمر سعر صرف الدولار على حاله . ولم تؤد التطورات المذكورة الى الضغط عليه ، بالقدر الكبير نظرا لاحجام البنوك المركزية ـ نتيجة للاتفاق فيما بينها ـ عن تحويل ما بحوزتها من دولارات الى ذهب ، بالاضافة الى ذلك استمرار تدفق الدولارات الاميركية على البنوك المركزية بسبب استمرار العجز الكبير الموجود في ميزان المدفوعات الاميركي الذي بلغ في نهاية عام ١٩٧١ اكثر من (٢٩) مليار دولار ·

الا ان هذا الوضع لم يدم طويلا ، فسرعان ما جاءت نقطة الانهيار بالنسبة للدولار الاميركي والنظام النقدي الدولي، على أثر الضغوط الكبيرة التي تعرض لها الدولار ، ونزوح رأس المال الاميركي بكميات هائلة الى اوربا، وعلى اثر هذا الموقف المتدهور أعلنت الحكومة الاميركية في ١٥ آب ١٩٧١ الغاء مبدأ تحويل الدولار الى ذهب ، أي تعويمه ، وفرض ضريبة على الاستيرادات من الخارج بنسبة ١٠٪ ·

وعلى اثر اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية العشر في واشنطن في كانون الاول ١٩٧١ ، أمكن التوصل الى توقيع اتفاقية من أهم بنودها تخفيض سعر صرف الدولار الاميركي بنسبة ٨٩ر٧ بالمائة ، ورفع سعر الذهب الرسمي من ٣٥ الى ٣٨ دولارا للاونس ·· اضافة الى تصحيح أسعار تعادل العملات الرئيسة والسماح لاسعار الصرف بالتذبذب ارتفاعا وانخفاضا في حدود ٢٥ر٢ بالمائة من سعر التعادل ·

وجدير بالذكر ان صندوق النقد الدولي قد عمد من جانبه الى البحث في السبل الممكنة للسير في عملية اصلاح النظام النقدي الدولي ، فبادر الى تشكيل لجنة من عشرين عضوا « لجنة العشرين » التي استمرت اعمالها نحو سنتين عقدت خلالها ستة اجتماعات وضعت فيها بالتعاون مع اللجان الفنية الخطوط العريضة لاصلاح نظام النقد الدولي التي كان بعضها يتطلب تعديل عدد من مواد اتفاقية صندوق النقد الدولي · وكان القطر العراقي قد اشترك منذ البداية في عضوية هذه اللجنة بكل فعالية ممثلا بمحافظ البنك المركزي العراقي نيابة عن مجموعة البنوك المركزية العربية الاعضاء في صندوق النقد الدولي ·

وبعد ان انهت لجنة العشرين اعمالها قرر مجلس حكام صندوق النقد الدولي تشكيل « لجنة انتقالية » على غرار لجنة العشرين للمضي قدما في عملية اصلاح النظام النقدي الدولي والاشراف على تطبيق الاجراءات الاتية من بنود الاصلاح التي اقرتها لجنة العشرين ، وقد باشرت اللجنة الانتقالية اعمالها فور تشكيلها للسير في عملية الاصلاح حيث عقدت حتى الان حوالي خمسة عشر اجتماعا اقرت في بعضها العديد من التعديلات التي اجريت على اتفاقية صندوق النقد الدولي ، وفي مقدمتها الغاء السعر الرسمي للذهب واخراجه تدريجيا من نظام النقد الدولي ، واحلال حقوق السحب الخاصة محله بصورة تدريجية · وكذلك الغاء اسعار التعادل الرسمية للعملات وتوسيع بعض التسهيلات الائتمانية التي يمنحها الصندوق للدول الاعضاء ·

لكن الملاحظ ان مختلف الاجراءات الاخرى ذات العلاقة المباشرة بمصالح البلدان النامية ظلت على حالها تقريبا ، وخاصة الشروط الاساسية للقروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي الى تلك البلدان ، اذ بقيت دون تغيير جوهري يتناسب مع حاجات البلدان النامية للقروض والائتمانات النقدية التي يقدمها الصندوق ·· كما ظلت السياسات العامة للصندوق مرتبطة كل الارتباط بسياسات الدول الرأسمالية المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة الاميركية التي تملك حصة الاسد في رأسمال الصندوق والتي تتيح لها التحكم في كافة قرارات مجلس المدراء التنفيذيين له !

ازاء ذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه حوالي اي مدى تظل البلدان النامية اسيرة لرغبات الدول الصناعية والمؤسسات المالية المرتبطة بها ، وهل بامكان البلدان النامية ان تتحرر من هذا الارتباط عن طريق تأسيس مؤسسات دولية خاصة بها ؟

الواقع انه لا يمكن الاجابة على هذا التساؤل دون معرفة توجه السياسات العامة لعموم البلدان النامية ومدى رغبتها في خلق المنظمات او المؤسسات المالية وغيرها الخاصة بها ، وبالتالي التحرر من ربقة المؤسسات الدولية التي تمثل على الاغلب سياسات الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ـ الا ان النظرة المجردة الى هذا الموضوع لا تنفي امكانية تأسيس مؤسسات مالية خاصة بالبلدان النامية ، كصندوق نقدي مثلا ، اذا توفرت الرغبة الاكيدة لدى هذه البلدان اولا ، اضافة الى توفر رأس المال اللازم لتشغيل هذا الصندوق وتمكينه من مزاولة مهامه ثانيا · ويمكن الاستشهاد بهذا الصدد بالمؤسسات الاقليمية التي اقيمت بين العديد من مجموعات البلدان النامية في قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي رأت ان تأسيس مثل هذه المؤسسات يمكن ان يتيح لها خدمات لا تستطيع الحصول عليها من المؤسسات الدولية ·

وعلى هذا الاساس فان تأسيس صندوق نقدي لبلدان العالم الثالث يمكن ان يطرح كبديل لسعي هذه البلدان من اجل تغيير النظام السائد لدى صندوق النقد الدولي وذلك من خلال بلورة طرق اخرى في هذا المجال ، من بينها مثلا توسيع الترتيبات الاقليمية الخاصة بالدفع في الوقت الحاضر بين العديد من البلدان النامية وتكييفها بما يحقق تأسيس صندوق نقدي خاص بها يمكن ان يخدم اهدافها بعيدا عن صندوق النقد الدولي الذي يمتنع في كثير من الاحيان عن مد يد العون للبلدان النامية التي تبحث عن تمويل مناسب لموازين مدفوعاتها ·

ويلقي بعض الاقتصاديين في هذا المجال اللوم ليس على عاتق صندوق النقد الدولي وحده ، وانما على عاتق البلدان النامية التي لم تستطع حتى الان تكييف سياساتها الاقتصادية والمالية مع واقعها الراهن وامكانياتها المالية المحدودة ، وذلك فهم يطلبون من هذه البلدان ان ترص صفوفها وتقدم العون لبعضها البعض بعيدا عن صندوق النقد الدولي الذي لا يتوقعون منه الاقدام على تغيير سياساته الاقراضية وفق رغبة البلدان النامية ·· وذلك حتى بعد دخول العديد من هذه البلدان في عضويته ، ومن بينها الصين الشعبية كعضو له وزنه فيه ، وكذلك زيادة نسبة مساهمة بعض الدول المصدرة للنفط في رأسماله وحصولها على اصوات اضافية فيه ، حيث يبدو ان ذلك ليس الاسلوب المناسب لتوجيه سياسات الصندوق وفق مصالح البلدان النامية · لذلك قد يكون المخرج لما تواجهه البلدان المذكورة في هذا المجال هو تأسيس صندوق نقدي خاص بها يمكن ان يلعب دورا في دعم التعاون الاقتصادي فيما بينها ويشكل خطوة في جهودها لخلق النظام الاقتصادي الدولي الجديد ·

ان طرح تأسيس مثل هذا الصندوق بين البلدان النامية يبدو مقبولا لاول وهلة طالما انه سيصوغ سياساته وفق توجهات البلدان النامية وحاجاتها ، او ان يتخصص مثلا في منح القروض طويلة الاجل التي لا يمكن الحصول عليها من صندوق النقد الدولي في ظل سياساته الحالية ·· الا ان تأسيسه قد يتعرض لبعض المآخذ التي ترد على صندوق النقد الدولي في الوقت الحاضر ، وخاصة خضوعه شبه المطلق للدول صاحبة الحصص الكبرى في رأسماله وخاصة الولايات المتحدة الاميركية ، حيث يبدو انه لا يمكن جعل حصص الدول الاعضاء فيه متساوية اذ من شأن ذلك ان يقود الى عجز غالبية البلدان النامية عن تسديد حصصها في رأس المال وبالتالي تعذر ظهوره الى حيز الوجود ، في حين ان ترك باب الاكتتاب فيه مفتوحا طبقا للامكانيات المالية للبلدان النامية يمكن ان يساعد كثيرا في تغطية رأسماله وتمكينه بالتالي من مزاولة مهامه ·

ومهما يكن من امر هذا المقترح الذي طرح للمرة الاولى امام مؤتمر أروشا (تنزانيا) بين الشمال والجنوب الخاص بدراسة المشاكل المالية والنقدية في حزيران ١٩٨٠ ، ومدى حظه من النجاح ، وتحقيق مصالح البلدان النامية ، فان هذه البلدان مدعوة الى تكثيف التعاون التام فيما بينها والبحث عن كافة السبل التي من شأنها تحقيق مصالحها المشروعة وتحررها من الهيمنة الاقتصادية والسياسية للدول الرأسمالية ·

من جو المعركة

قصص وما أشبه.. حديث عن مسطحات الملح

غازي العبادي

اثنان في سيارة اللاندكروز ، المموهة بالطين الاحمر المتيبس .. صديقي ابن عباس وصديقه علي سيف . ومن يرى الاتجاه الذي انطلقت به السيارة التي تخلف وراءها حبلا غليظا من التراب ، يدرك الى اين وجهتها ..

قال علي سيف ، وهو يرمق الارض المستوية التي يتطلع اليها من ثقب صغير في الطين العالق بزجاج النافذة :

صدقني يا ابن عباس ، اننا لو سرنا حتى نهاية الدنيا ، فانك لاترى سوى هذه الارض التي اعرفها جيدا وحدودنا معهم مجرد خط وهمي في ذهن من وضعوها ، وليس لها وجود على خارطة الواقع كما ترى .

ـ هذا واضح :

قال ابن عباس الذي كان يرمق المنطقة من خلال الفتحة التي امام السائق مباشرة .

ـ ما هو الواضح يا ابن عباس ؟

ـ ما تقول .

ـ وهل كنت تشك ؟

ـ اشك ؟ ابدا ، فقد رأيت توا دليل كلامك .

ـ اي دليل ، واي كلام ؟

قال علي سيف ، وهو بطل من ابطال رواية الكاتب عادل عبدالجبار استقى بعضا من ذكريات طفولته ودونها في روايته الجديدة ، التي اسماها جبل النار .. جبل الثلج .. بسبب ثرائها وطرافتها ونظرا لتلازم الكاتب مع علي سيف هذا في المكان والزمان .

ـ لو نظرت في الافق البعيد ..

تطلع علي سيف الى حيث اشار وهز رأسه صامتا .

ـ اه صدقت . انها مسطحات الملح التي كتب عنها الكاتب المعروف مكسيم غوركي ، اذ ان مثل هذه المسطحات كما يبدو وجدت في بلاد الروس في بداية القرن وقد شاهدها الكاتب المذكور يوم كان صبيا مشردا كادحا من اجل لقمة الخبز وتعلم حرفا في الابجدية وفي بلادنا في بداية الاربعينات كانت مثل هذه المسطحات القاتلة للارض والزرع موجودة .

ـ خلتها مساحات من الجليد .

ـ هنا لاتوجد مساحات من الجليد ..

ـ طيب لنقل انها ارض مفروشة بالقطن الابيض المنفوش .

ـ لا ادري لماذا الاصرار على الحديث عن الثلج والقطن ونحن في عز الصيف ، بينما الشيء الذي نراه الان يا ابن عباس ، هو مساحات الملح او الارض السباخ التي بحاجة الى مبازل لاتحصى من اجل ان يظهر وجهها الحقيقي ؟ الم احدثك عنه في الصباح ؟

ـ ما جذبني للحديث هو توافق لون الاشياء الثلاثة التي ذكرت .

ثم اخرج ابن عباس علبة السجائر وقدم لسائق السيارة فرحان سلمان الذي ظل صامتا طوال الوقت ، سجارة ثم اشعل لنفسه اخرى وراح يجذب انفاسا بارتياح .. لم يقدم سجارة لعلي سيف ، لان هذا اقلع عن التدخين منذ اكثر من عام بسبب الاضطراب الذي اعترى دقات قلبه حيث نصحه الطبيب المعالج بالكف عن التدخين اذا رغب في الحياة ، او بتحسن صحته . كانت مسطحات الملح تلوح من بعيد مثل بحيرة بيضاء . وعندما مر اليوم بالسيارة على مكان المسطحات التي يعرفها ايام طفولته حول منطقة العزير ، كانت تلك المسطحات قد اختفت تماما من المنطقة وحلت محلها خضرة مزدهية ، واحياء سكنية ومسقفات وبيوت ريفية ، الا انه لاحظ ظاهرة غريبة ، تمثلت باختفاء قطعان الاغنام والابقار التي كانت ترعى منذ شروق الشمس وحتى غروبها في تلك الحقول .. وقد داهمه شعور غريب بانحسار نوع الحياة تلك فسره فيما بعد بالحنين لايام الطفولة المريرة .

وحتى عندما اقتربت السيارة من رافد السطح وهو نهر صفين ما زال يأتي من هور السنية ويصب في دجلة ، ويشكل بحد ذاته خطا اداريا ليفصل بين محافظتي البصرة وميسان . نظر علي سيف الى الجسر الحديد الرمادي الذي اقيم بدلا من الجسر القديم الذي كان هنا اشبه بعنكبوت خرافي هائل باطرافه وقوائمه ومفاصله ، العديدة . وحواجزه حيث كان علي سيف الصغير يتأرجح بينها رغم انه يومذاك لم يكن يعرف السباحة بعد واحتمال وجود (الكواسج) المفترسة فيه قائم بسبب ارتفاع حرارة مياه الخليج فترتفع سابحة ضد التيار حتى تصل منطقة العزير لبرودة المياه هنا ، وتحرم السباحة في اعماق النهر طوال فترة هبوط درجة الحرارة فيه ، ومن ثم تعود ثانية الى مياه الخليج الدافئة .

كان علي سيف ينظر الى نفسه طفلا يمشي بخفة القط فوق حاجز الجسر يتأرجح يمينا وشمالا وهو يسير على الحافة الضيقة دون ان يمسك قضبان الجسر بيديه .. وكم مرة رغب في ان يجرب لذة السقوط في الماء من علٍ . انذاك لم يكن علي سيف يعرف السباحة جيدا رغم انه نشأ عند حدود الماء ، وتلك خطيئة لم يغفرها لنفسه فيما بعد ، رغم انه في قابل حياته غسل جسده في مياه البحرين الاسود والابيض ، ومياه الاطلسي على الساحل المغربي واقسم ان يغتسل بمياه البحر الاحمر لولا ان النيل كان اقرب اليه ، ولاتسل عن مياه الخليج او دجلة والفرات .

بدا علي سيف اشبه بشخص لا وجود له في عالمنا هذا ، وكان ابن عباس ، الذي اعتبره الاصدقاء ظل علي سيف : يمازحه بقوله : انك يا ابن سيف اشبه بكائن خرافي : اذ ليس من المعقول ان تكون انت نتاج هذه الارض السباخ :

يضحك علي سيف من حديث الظل ، من افكار صديقه ابن عباس ويقول :

ـ ماذا نفعل يا صديقي احيانا نبدو وكأننا لسنا بشرا اسوياء .

ـ تلك حكمة ربك !

يجيب ابن عباس الذي استوعب صورا لاتنتهي من حياة زميله الاسطورية ..

ـ هه ؟ وماذا بعد ؟ تساءل ابن عباس عندما فرغ من السجارة ..

ـ كنت بعيدا في اعماق العمر ، في سنيه الاولى في هذه المناطق .. او تلك التي خلفناها وراءنا ، كما اتفقنا ، انها واحدة .. من حيث طوبوغرافية الارض والبشر . لم تكن هناك حدود ، بين العراق وايران ، اقصد اراضي عربستان ، يوم كانت تشكل امارة عربية راث الاطماع الاستعمارية ان تضمها لايران بعد ان تقضي عليها ككيان مستقل ، لتسيطر على اكبر مساحة من الارض في منطقة الشرق الاوسط الذي يطفو على بحر من النفط ، وهكذا دعا الاميرال البريطاني امير المحمرة الشيخ خزعل الكعبي الى حفل يقام على متن طراد بريطاني ودعا اليه كذلك رئيس اركان الجيش الايراني الجنرال محمد رضا بهلوي الذي تدرج في المناصب من سائس للخيول الى رتبة جنرال حيث قفز وبمساعدة الاستعمار البريطاني الى السلطة في ايران واطاح بالاسرة (القاجارية) الحاكمة واعلن نفسه امبراطورا على ايران وحولها الى امبراطورية تشبها بأباطرة الرومان والاحباش والاسكندر المقدوني ونابليون ، حتى تدنى هذا اللقب بايامنا هذه الى حد ان عريفا افريقيا يخدم في الجيش الفرنسي اسمه (جان بيدل بوكاسا) من جمهورية افريقيا الوسطى نصب نفسه امبراطورا وجعل من بلده امبراطورية وصرف ميزانية دولته البالغة (٢٥) مليون دولار على حفلة التنصيب وبناء العرش الامبراطوري العتيد . وعندما اطيح به بعد شهور من اقامة الحفل الامبراطوري تبين انه كان يحب تذوق اللحم البشري ولديه طباخ لهذا الغرض ، هو الذي اعترف على شذوذ سيده وقال عنه انه « كانيبالي » اي من اكلي لحوم البشر والطريف في الامر ان احد عرب الجنسية حاول ايام المزايدة السياسية ، وبواسطة النقود ايضا ان يجعل هذا ـ الكانيبال ـ يعتنق الدين الاسلامي الحنيف ومعه خمسة وستون من اتباعه هكذا مرة واحدة .. وبدل اسمه من جان بيدل بوكاسا الى الامبراطور صلاح الدين احمد ، وما ان انفق نقود المساعدة حتى عاد الى جان بوكاسا ـ حيث يعيش اليوم مطرودا من افريقيا المناضلة في ثلج باريس وليل اوربا البارد وحيدا ليتفطر قلبه حسرات على اللقب الامبراطوري ، والامبراطورية المنهارة .

وقد سئل ذات مرة عن السبب الذي جعله يحول بلاده من جمهورية الى امبراطورية قال انه فعل ذلك بوحي من امبراطور الحبشة الاسبق هيلاسي لاسي .. فعندما وقف الى جانبي وصل رأسه الى خصري .. فلماذا يكون هذا القميء امبراطورا وانا العملاق مجرد رئيس اعتيادي !؟! وهكذا كما نرى ان « لله في خلقه شؤون » .. وشؤون .. ولنعد الان لحكاية الامير العربي خزعل ال محيسن الكعبي ، وما جرى له مع القائد البريطاني ورئيس الاركان الايراني . حيث تم اعتقاله بعد ان جردوا حرسه الخاص من السلاح خلال تلك الحفلة التي اقيمت في وكر الذئاب ثم ارسل مخفورا الى ايران حيث اعتقل كما تورد الروايات في سجن (ايفين) ذلك السجن الذي حوله خميني وزمرته الى مسلخ لقوى المعارضة من ابناء الشعوب الايرانية في الاونة الاخيرة ، وبعد اقل من عام تم قتل الشيخ العربي خنقا هناك والحقت امارته العربية لتصبح جزءا من الامبراطورية الايرانية وعرش الطاووس المتداعي . وبدل اسم عربستان الى خوزستان ، والمحمرة صارت خرم شهر ، ومدينة الاحواز .. صارت الاهواز والخفاجية ، الى سوسنكرد .. وهكذا ، خلال نصف قرن حاولت السلطات الفارسية طمس معالم الارض والبشر وتفريسها تماما وتلك سياسة لم يقل بها الدين الحنيف .

وخلال الحرب الاخيرة ، مضى ابن عباس وعلي سيف وصديقهم الشاعر خالد علي مصطفى اكثر من مرة الى مدينة المحمرة ايام تحرير الجيش العراقي الباسل لها او بعد ذلك العمل بقليل ، ووقف الثلاثة عند قصر الامير العربي وراحوا يتأملون تصرفات القدر وتقلبات الدهر صروف الزمان حيث قال ابن عباس : لقد جاء الزمن العربي للمدينة العربية ، وقال علي سيف : لقد ولى الزمن الرديء عن المدينة العربية بينما كتب خالد جملة قصائد بهذه المناسبة العظيمة .

ومن جملة تداعيات علي سيف عن تلك الايام اعني ايام الطفولة ، في هذه المناطق المتقاربة كانت عن يمين طريق السيارات العام الذي استبدل بالطريق الجديد الذي سرنا عليه طوال اليوم في طريقنا الى مدينة الاحواز العربية التي وقف الجيش العراقي عند مشارفها كانت مساحات واسعة بيضاء .. متسخة يطفو عليها مثل وقر الشتاء الملح الابيض وكنت امضي مع الناس احمل (المس) بيدي والقفة على رأس خالتي الصغيرة انكشط عن وجه الارض الملح الابيض الناصع ثم نعود لنبيعه بافلاس لنساء المعدان اي عرب الاهوار اللواتي يأتين الى سوق بلدة العزير كل مساء باللبن الرائب وطيور الهور والاسماك ، نبيعه بافلاس لان هذا الملح البدائي لم يكن مرغوبا من الناس لمرارته حيث يفضلون عليه ملح الدكاكين .. ومع ذلك فقد وجد انذاك من يمنعه عن الناس .

ففي ذات يوم ، او ذات مساء مضيت مع خالتي الصغيرة الى تلك المساحات البيضاء فوجدنا من ينهرنا من الاقتراب منها . كان وكيل من وكلاء الشيوخ حيث عرفناه من ثيابه النظيفة وخيزرانة صفراء مثل صل الافعى بيديه تتراقص وراء ظهره فارتعبنا لرؤياه وعدنا ادراجنا خائفين ترى ما القصد من هذا التصرف ؟

وعندما زرت خالتي قبل ايام عندما سافر ولدها الى احدى جبهات القتال تذكرنا تلك الاحداث وتلك الايام وقالت عنها : لا ردت !

فعلا كانت اياما للشقاء والتعاسة وضياع الناس وجهدهم .

قالت لي خالتي سنأخذ الملح من (الحوافي) اي من الاطراف ، وعدنا نحمل ترابا مشوبا بالملح ولم نستسغ الطعام الذي اضفناه اليه وقت العشاء ، وامضينا تلك الليلة معا بلا عشاء .

وعند مخفر (حاتمي) الذي يصله المرء اول ما يصل داخل الحدود الايرانية توقفت سيارة ابن عباس وعلي سيف .

كانت اثار اجتياح القوات العراقية الباسلة له بادية عليه . وكان اول من هبط السائق فرحان سلمان الذي كان يرمق المنطقة بنظرات نسر فتي ثم اختفى بين الجنود الذين راحوا يتدافعون من اجل الحصول على حزمة الجرائد التي جلبناها معنا ، وبعد ذلك تبعه ابن عباس بنظراته المتأملة ومن ثم علي سيف الذي راح يتفحص جدران المخفر ويعاين اثار القصف الماحق على البناء وقال بحسرة صادرة من الاعماق : اه يا ارض الجوير !!

حجر العراق الكريم
إلى الشهيد فتاح

صاحب الشاهر

وكان العراق مع الانبياء على موعد
حيث جاءوا تباعا الى بيته
ثم قالوا بلهجة اجدادنا : عاهدونا
وقلنا : علام
فقالوا نريد دما فائرا
ورجالا يؤدون للانهر الجاريات الديونا
وصاح الجميع : خذونا
فكانوا لها مثل سيل مخيف
و (فتاح) من بينهم يتقدم مندهشا في
صباه
الى ان اتى امه ذات فجر
يدفيء جثته علم
ويؤانس وحشته الاقحوان
وترنو الى صمت اخوته مقلتاه
وها اخته تستقر على قبره ليلتين
حبيبي المقدس (فتاح) مثل العراق
ضمير ويمشي على قدمين
حبيبي طليق اليدين
حبيبي (كويت قميصك فانهض
ورتقت بنطالك الحلو فانهض
اتسمع صحبك في الباب يضاحكون
الستم على موعد
ياسواد العيون)
و (فتاح) مستسلم للنعاس الجميل
على خده زهرة من قرنفل
وفي فمه الياسمين
وعيناه عصفورتان على فنن
ويداه هدوءا نوت في التراب
وفي نومه ادرك الامنيات العذاب
هو الان اجمل مما مضى
هو الان في جنة
حوله الجرف والمنحنى ورضى الانبياء
الا فاهنئي كربلاء
هو ابنك هذا
وعهدك هذا
من الدم صيغت ملامحه في الطفولة
وبالدم غرد ريعانه
ثم غنت على كتفيه البطولة
الا فاهنئي
ان (فتاح) غرس لعامل مقهى كدود
و (فتاح) زين الجنود
ومابين (فتاح) والارض مثل الذي
بين نخل وظل
وما بين (فتاح) والناس مثل الذي
بين ورد وظل
و (فتاح) احلى نديم
و (فتاح) من حجر مشرق
وكريم

عن ظاهرة „الواحدية" في نقدنا الادبي

ليس في نية هذا المقال الدخول في تعميمات نظرية عن حالة النقد في بلادنا فذلك امر اشق من ان يعالج عبر حيز كهذا .

وقصارى ما يهدف اليه هذا المقال اذن تلمس بعض مظاهر تلك الظاهرة التي تهيمن على واقع النقد الادبي في العراق منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمان ، لتسمه بسمات خاصة ومحددة وليطرح هذا المقال من ثم بعض التساؤلات حول اسباب شيوع تلك الظاهرة .

حقا ان الناقد ليحار حين يجد حركة النقد الادبي ـ لا الدراسة الادبية ـ عندنا تعجز عن مواكبة مسار تطور الحركة الابداعية بدرجة يمكن لحركة النقد معها ان تخلق تقاليد نقدية تعتمد وصل حلقات جهود النقاد بعضها ببعض لتؤسس فيما بعد كيانا نقديا متسقا ومتنوعا ، فضلا عن قصور هذا النقد عنه لدى اقطار عربية شقيقة ـ من حيث تنوعه واتصال حلقاته وتعدد مناهجه ـ لاتكاد تتقدم علينا في مجال تطور الحركة الادبية بعامة .

ولاسارع فاطمئن من يشير الى الكم المتزايد من الدراسات باندهاش الى انني اقصد بذلك مايقع تحت طائلة النقد في تخصصه ومواصفاته الموضوعية المتعارف عليها لا ما يكتب باسمه من تعليقات وعروض وشروح ومتابعات مما تعج به الصحافة عندنا ويحاول من يشاء الكتابة فيه حتى تداخلت الخنادق وامحت الحدود .

ان اول مظاهر تلك الظاهرة التي يمكن لمتتبع الكتابات النقدية في بلادنا ، منذ عشرينيات هذا القرن ، تلمسها انما تتمثل واضحة في طغيان الجانب الحكمي على الجانب الوصفي في واقع هذا النشاط وبنسب تختلف في تفاوتها حتى تصل في بعض الاحيان الى درجة ينعدم فيها الجانب الثاني او يكاد .

ان ثمة حقيقتين تشغلان الناقد العراقي الذي يعمل جاهدا لاثبات احداهما ولاتكاد عيناه ترى ابعد منهما او ما بينهما من ظلال والوان ، لنراه فيما بعد مدفوعا برغبة كبيرة وسرعة لايحسد عليها في قول كلمته او اصدار حكمه على عمل ادبي ما ، فهو اما ابيض او اسود ، تقدمي اومتخلف ، هابط او جليل ، واقعي او غير واقعي الى اخر ما لتلك الثنائية من مظاهر واشكال .

ولكن القارىء اذا ما اراد معرفة لماذا كان هذا النتاج هابطا وذاك جليلا وكيف فانه لن يجد ـ في اغلب الاحيان ـ) مايمكن ان يبرر له هذا الحكم من واقع النشاط النقدي او منطق العمل الابداعي نفسه .

ان ناقدنا يحسن كثيرا ـ دون شك ـ الحديث عن الاجواء الفكرية لعمل قصصي بنفس الدرجة التي يحسن بها الحديث عن مضامين ومحتوى الاعمال الشعرية . فليس عسيرا على الناقد الافاضة في تحديد هذه المضامين وتلك الاجواء وردها الى اتجاهاتها الفكرية او بيان العلاقة التي تربط بين تلك المظاهر وبيئتها ليخلص في النهاية الى الحكم على العمل الابداعي من خلال هذا المدخل بما سبق ان اشرنا اليه من احكام .

ونود قبل الدخول في ما يمكن ان يضيء لنا جانبا من الظاهرة الادبية الوقوف قليلا عند تلك المظاهر ، فما هو مرد طغيان الجانب الحكمي على حركة النقد الادبي في بلادنا ؟

هل يرجع يا ترى الى التوسع في مفهوم الكتابة النقدية في تقاليد صحافتنا وفي حياتنا الادبية نتيجة عزوف محترفيه من متخصصين واساتذة اكاديميين واستسهال ادبائنا العملية وتوجههم نحو النشاط الثقافي الذي اتخذ النقد اسما له ؟ ام ان تلك الظاهرة تعود الى المفهوم التقليدي للنقد والذي لايرى في العملية النقدية الا .. الحكم على الاعمال الادبية ؟

ولكن هذا الحكم لابد من ان يلازمه او يمهد له تقييم ينبع بدوره من توفر واع على العمل الابداعي ، فهما وتذوقا وتحليلا .

واذا لم يكن هذا سببا في شيوع هذه النزعة ، فهل تكون طبيعة الفرد العربي ـ ومنها العراقي ـ التي تؤثر اتخاذ موقف الحاكم المصدر لاحكامه والذي سرعان ما يهفو الى اتخاذ هذه المكانة التي تبني له عرشا موهوما هو فوق صاحب العمل الابداعي درجة على ما تصور له اوهامه .

ولعل ما يرفع من قيمة هذا التساؤل تلك التقاليد التي تتسم بروح الحكم والتي تنتظم معظم تراثنا النقدي في مقابل الافتقار الى التقاليد النقدية التي شاعت في مناهج النقد الجديد والتي اتاحت للنقد التوفر الواعي والمباشر على الظاهرة الادبية وتحليلها وفق مناهج علمية وصفية ودقيقة .

وربما فسر افتقار نقدنا للتقاليد العلمية الجديدة التي شاعت في النقد الجديد اتجاه النقد عندنا نحو التجريد والتماس مداخل المحتوى والمضامين ، ان لم تكن وعورة المدخل الوصفي وافتقار ناقدنا الى الادوات والمواهب التي تمكنه من الولوج الى جوهر العملية الابداعية وفض اسرارها في مقابل استسهال الناقد ذاته لتلك السياحة الفكرية بحثا عن المضامين والافكار .

ولكن الا يمكن ان يكون الطابع الواقعي الذي ميز الادب العراقي والفن القصصي منه بخاصة ، منذ بدايته ولفترة طويلة ، وما اتسم به هذا الادب من اتجاه هادف ينطوي على ايصال الافكار والمعاني في المقام الاول ، الا يمكن ان يكون طابع الفن الابداعي نفسه قد مد ظله على اتجاهات النقد المتصدية له ليطبعها من بعد بطابعه هذا ؟ وربما قوى من هذا الاتجاه الظروف الموضوعية السائدة ابان تلك المرحلة التاريخية والمتمثلة في شيوع مناخ سياسي ووطني تحرري اتخذ من الفكر الموجه والمنطلقات الواقعية ايديولوجية له وسلاحا في نضاله القومي ورؤيته الفنية .

ان شيوع هذه المظاهر ـ ان صح هذا التشخيص ـ لابد من ان يقودنا الى نتيجة مفادها ان هذه الاحكام النقدية انما تستقى من نقطة هي خارج محيط العمل الابداعي وليس مبعثها البتة الخصائص المميزة للظاهرة الادبية ذاتها .

ومهما يقال عن علاقة الظاهرة الادبية ببيئتها والظروف المحيطة بها من عصر ولحظة تاريخية وظروف اجتماعية ومن عوامل لاشعورية وسيرة شخصية وبنى تحتية ، مهما يقال عن واقع تلك العلاقة ان سلمنا به فانه كفيل بتفسير تلك الظاهرة او فهمها ولكنه لايمكن ان يكون باي حال اساسا للحكم على تلك الظاهرة او منطلقا لتقويمها خارج شروط تكون تلك الظاهرة وعلاقاتها الداخلية .

ولنأت الان لنقول ما الذي يحول دون شيوع تقاليد علمية في كتاباتنا النقدية المعاصرة تحتفي بالظاهرة الادبية وتقبل عليها بحب كبير وباستعداد اكبر للفهم والتحليل بعد ان قطع النقد الادبي في اوربا اشواطا مذهلة في تشريح العمل الابداعي وفهمه حتى وصل لدى بعض مناهج النقد الى حدود التجريد الرياضي ؟

اننا في عملنا هذا انما نسيء فهم الظاهرة الادبية ونمتهن القيم الفنية التي تنطوي عليها تلك الظاهرة . ولعله من حقنا الان ان نسأل : اليس العمل الابداعي بناء لغويا اولا واخيرا ، يؤدى من خلال علاقات فنية متعددة ومعقدة وعبر انساق ذات دلالات وخصائص اسلوبية خاصة ؟

واذا كان الامر كذلك فلم هرب الناقد من مواجهة النص الادبي والتحليق في عوالم من التجريد والبحث عن المحتوى والافكار وقول كلمات سريعة لا تتقدم بنا خطوة نحو فهم طبيعة الظاهرة الادبية وتشكلها على ذلك النحو الخاص والفريد ؟ بل ما احرى ناقدنا بالتخلي عن جعجعة الحكم السريع ـ بعيدا عما يبرره من حيثيات غالبا ـ والاستعاضة عن هذا الميل التراثي الاصيل بتنمية عادة القراءة ـ قراءة النص ـ والفهم الواعي الخلاق للنص الادبي ، ليغدو نقدنا قراءة وتغدو احكامنا وصفا وتفسيرا وكشفا للدلالات المختلفة للنص وطريقة تشكله في علاقات بناء خاصة وعبر انساق اسلوبية متوازنة وثرة .

ولعلنا بحاجة ـ لكي لايساء فهم نوايا هذا المقال ـ الى التأكيد ثانية على اننا لسنا بطبيعة الحال ضد الربط بين الظاهرة الادبية وظروفها التاريخية ، كما اننا لا نختلف مع جهود الناقد في الكشف عن منطلقات التجربة الابداعية الفكرية وتحديد هوية عالم تلك التجربة ، ولكننا نرفض بطبيعة الحال ان يتم هذا النشاط بعيدا عن فهم تلك التجربة في شكل وحدة كلية تتجه الى المدخل الاساسي والطبيعي لها ، من خلال تشكلها الخاص والجوهري لينتهي الى ما هو خارج الظاهرة الادبية وليكشف لنا فيما بعد عن ذلك التفاعل الجدلي والخلاق بعيدا عن النزعة الواحدية وسيطرة الروح التجزيئية .

واخيرا فان الامر كله لايعدو ان يكون مسالة تقاليد ادبية تؤصل ومناهج نقدية تتفاعل وتجارب تدعو الى تشجيعها من خلال المؤسسات العلمية ـ الاكاديمية ـ لتنمية عادات نقدية وتأصيل تقاليد علمية جديدة وعبر حوار دائم متصل الحلقات يسهم فيه نقادنا وادباؤنا جميعا من خلال منابر وحلقات ولقاءات مباشرة ندعو اليها جميعا وينهض بعبئها الاكبر الادباء والنقاد اذا ما اردنا لنقدنا التخلي عن الامراض البدائية التي ما تزال تلازم حركة النقد لدينا وتهيمن عليه ، واردنا لهذا النقد من ثم ان يكون نشاطا ابداعيا يعتد به حين تؤرخ له ويتلقفه الجيل التالي لنا بفرح واعتداد ينأى به عن ان يظل محض نظرات انطباعية ومحاولات متفرقة متقطعة لايشذ عن ذلك منها الا استثناءات ـ مضيئة ـ قليلة وغير متواصلة لاتنفي القاعدة بقدر ما تؤكدها .

صالح السيد هويدي

هكذا من الأصل

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

الاتحاد الوطني لطلبة العراق والجماهير الطلابية يعاهدون على البقاء رهن الاشارة لخوض معارك الشرف والكرامة

عاهد الاتحاد الوطني لطلبة العراق على بقاء جماهير الطلبة تتقدم الصفوف الفدائية في معركة القادسية صدام دفاعا عن فرح الاطفال ومستقبلهم ودفاعا عن السيادة والحق والكرامة العربية حتى يركع الفرس المعتدون ويستجيبوا للتكبير بكامل حقوقنا الوطنية والقومية العادلة .

جاء ذلك في برقية رفعها الاتحاد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمال مؤتمره العام الثاني عشر في بغداد امس .. في ما يلي نصها :

لمناسبة اختتام اعمال المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق الذي عقد تحت شعار «للمستلزم بمعطيات قادسية صدام العزم والتصميم نحو تحقيق التفوق العلمي والحفاظ على روح النصر» .

نتقدم لسيادتكم أيها الرمز الخالد والعلم الكبير بعميق شكرنا وتقديرنا لرعايتكم الكريمة لمؤتمرنا ودعمكم الدائم لحركتنا الطلابية واتحادها المناضل ومتابعتكم التفصيلية لمفردات بناء هذا الجيل الذي توحدت في ضميره انيوم على ارض قادسية صدام .. قدسية الشهادة وقيم العلم والنضال .

ايها الرفيق القائد .

لقد تواصلت دماء طه وفريال من حرم الجامعة المستنصرية التي اريقت في الجزرة البشعة التي ارتكبها عملاء الدجال خميني الى ارض المحمرة والبسيتين وميران والخفاجية وكيلان وامتزجت مع فريال الغالي .. من عزمات الرجال ودماء الشرايين وتمثلنا قيم الرجولة والمبدئية الشجاعة من سيرتكم النضالية وانعكست روح القادسية الجديدة في تفصيل حياتنا اليومية .

ان ادراكنا العميق للصلة الحية بين استمرار النصر وتحقيق التفوق العلمي والاهتمام الكبير به جعل من توجيهاتكم القيمة في مناقشات ورقة عمل قطاع التربية والتعليم اطارا مركزيا لمناقشات ومقررات مؤتمرنا العام الثاني عشر .

ايها القائد العظيم ..

في هذا الزمن الذي اصبح فيه النصر والبطولة على يديكم وبقياداتكم التاريخية سمة من سمات هذا الشعب .. وحالة من حالاته .. واصبح الاندحار والهزيمة والخذلان لخميني الدجال وزمرته الفارسية المجوسية صورة يومية من صور حياتهم .. يقف طلبة العراق اجلالا لارواح الشهداء الذين خطت دماؤهم طريق النصر والكرامة والشموخ .. ولاولئك الصناديد الشجعان كل المحبة والتقدير والعرفان .. معاهدينكم على ان تبقى جماهير الطلبة تتقدم الصفوف الفدائية في معركتنا العادلة الشريفة دفاعا عن فرح الاطفال ومستقبلهم ودفاعا عن السيادة والحق والكرامة العربية حتى يركع المعتدون الفرس ويسلم دجالهم الكبير بكامل حقوقنا في الارض والمياه والسيادة .. مستنكرين في ذات الوقت اسوأ اشكال الخيانة القومية التي يمارسها العميل حافظ اسد في تحالفه العلني مع النظام الفارسي العنصري واساليبه الدموية ضد شعبنا العربي في سورية .

عشتم علما لهذه الامة وقائدا امينا لها ..

تحمل مفتاح المستقبل العربي المشرق لامة العرب ..

والى امام ..

واع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

النائب الأول لرئيس الوزراء يفتتح اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري في مجال الصناعات الزراعية ويؤكد:

التعاون بين البلدان النامية في قطاع التصنيع ركن مهم من اركان التعاون الاقتصادي

إستعراض مراحل التنمية القومية للقطر منذ انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري في مجال الصناعات الزراعية .

واعلن السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمة له في افتتاح الاجتماع ان الدخل القومي في القطر ارتفع بمعدل سنوي مقداره ٢٧ر٩ بالمائة .. بالاسعار الجارية .. خلال فترة ٦٩ـ١٩٨٠ .. ومن المتوقع ان تتسارع معدلات ارتفاعه خلال الخطة الخمسية الحالية للسنوات ٩٨١ـ١٩٨٥ اذ بلغت التخصيصات الاستثمارية للسنة الاولى من هذه الخطة ستة الاف و٧٤٣ مليون دينار . وهي تزيد بنسبة ٢٥٦ بالمائة من مجموع المبالغ المخصصة للاستثمار لمدة عشرين سنة قبل الثورة .

واضاف السيد طه ياسين رمضان .. اننا نعيش الان حالة بناء دائب بروح من الحماس والاقتدار رغم ظروف الحرب التي فرضها علينا العدو الفارسي الذي تجاهل جميع مبادرات السلام ودعواتنا المخلصة للعودة الى قرار حكيم يؤمن لنا حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .. ومن اجل ان يسود السلام بين البلدين المتجاورين .. وها هي الحرب تدخل شهرها الثامن عشر .

واكد ايمان العراق بالتعاون فيما بين البلدان النامية في قطاع التصنيع باعتباره ركنا من اركان التعاون الاقتصادي المهم الى جانب الجهود المبذولة بهذا الخصوص على النطاق الوطني لهذه البلدان من جهة .. ومسارات التعاون بينها وبين الدول المتقدمة من جهة اخرى .

وفيما يلي نص كلمة السيد النائب الاول لرئيس الوزراء .

ايتها الاخوات ..

ايها الاخوة ..

يسرني باسم السيد رئيس الجمهورية القائد المناضل صدام حسين .. ان ارحب بكم في بغداد .. ضيوفا كراما .. تحتضنكم ارضنا مهد الحضارات والعلم والسلام .. لتعقدوا مؤتمركم حول الصناعات الزراعية .. ولتتاح لكم ولنا من خلاله فرصة التشاور وتبادل الاراء في جانب مهم من مقومات الامن الغذائي .. الذي يستأثر باهتمامنا واهتمام دول العالم جميعا .

ايها الاخوة ..

مع اننا نعيش حالة البناء .. منفذين خططنا فيه .. بروح الحماس والاقتدار .. فقد كان بودنا ان ينعقد مؤتمركم هذا في ظروف السلم الذي اعتاد شعبنا السعي اليه على مر العصور حتى يومنا هذا .. لقد فرض علينا العدو الفارسي الحرب .. رغم جميع نداءات السلام التي وجهناها اليه .. ودعوتنا اياه للعودة الى قرار حكيم يؤمن لنا حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .. ليسود عندها السلام في البلدين المتجاورين .. الا ان كل مبادراتنا الطيبة في السلام واحترام الجيرة لم تثن النظام الفارسي المغرور المتعنت عن قراره بمواصلة الحرب ضدنا .. حتى دخلت شهرها الثامن عشر .

ان عدم انصياع النظام الفارسي لنداءات السلام .. التي اعلنها العراق .. على لسان قائده الرئيس صدام حسين .. واستمراره في العدوان على مدننا الحدودية وقصفه المتواصل لها .. فضلا عن تحريك اذنابه للتخريب في العراق وتدخله بشؤوننا الداخلية .. دفعنا في الايام الاولى للحرب الى نقل المعركة الى داخل الاراضي الايرانية .. بهدف حماية مواطنينا ومدننا .. من التعرض للعدوان اللا انساني .. دون ان تكون لنا اية اطماع في اراضيه قطعا .. ان المعارك التي تدور رحاها على الجبهة الشرقية هي معارك دفاعية يصد فيها ابناؤنا الاذى عن ارضهم وذويهم وثورتهم ومبادئهم .

ومن موقف الاقتدار وفي كل المناسبات وفي المحافل الدولية ايضا وامام اجهزة الوساطة التي تشكلت في الامم المتحدة ومجموعة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .. التي زارتنا للتوسط في انهاء الحرب .. وامام العالم اجمع اعلنا استجابتنا لنداءات السلم وانهاء الحرب .. شريطة اعتراف النظام الفارسي بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه وكفه عن التدخل في شؤوننا الداخلية .. ورغم ذلك كله يواصل النظام الفارسي المغرور حربه العدوانية ضدنا بمعونة النظام العنصري الصهيوني وبعض الدول الاستعمارية رافضا كل مساعي السلام والتفاوض رغم ثبوت فشله في تحقيق اي نصر ضد قواتنا الصامدة .. ورغم انهيار بلده على كل الاصعدة مستهدفا من وراء ذلك تحقيق اطماعه التوسعية .. تحت شعار مايسمى بتصدير « الثورة » .

ايتها السيدات ..

ايها السادة ..

ومع مضي عام ونصف العام على حربنا العادلة هذه .. فقد استمرت اجهزتنا في الدولة نشطة وفعالة ومقتدرة على تنفيذ خطة التنمية القومية .. مع نهوضها بتوفير مستلزمات الحرب .. لتعزيز النصر الذي حققته قواتنا الباسلة .. ومع كل ماقدمته من تضحيات ومشاركة فاعلة في المعركة لاحباط المخططات التي استهدفتها هذه الحرب العدوانية في تعويق الخطط التنموية المعدة في قطرنا .. لاضعافه .. واعاقة تقدمه .. والحيلولة دون بلوغه الاهداف التي خططت لها قيادة ثورتنا .. بتوجيه وحكمة الرئيس القائد صدام حسين .

ايها الاخوة ..

لقد بدأت حركة بناء مجتمعنا الجديد .. منذ ان فجر حزب البعث العربي الاشتراكي ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة عام ١٩٦٨ مستندة الى تخطيط علمي مستوعب لامكانات العراق الاقتصادية .. وقدرات ابنائه على العمل الخلاق .. ولقد ادركت قيادة الثورة .. بأن الثروة النفطية في القطر على الرغم من غزارتها .. ثروة ناضبة لابد من استخدامها لخدمة الجيل الحاضر والاجيال القادمة عن طريق بناء قاعدة اقتصادية متينة .. تعتمد على الثروات الزراعية والمعدنية للقطر وتستفيد من مبتكرات التقنية الحديثة ومستجداتها في العالم .

لقد ترجمت قيادة الحزب والدولة هذه المنطلقات الاساسية الى خطط خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والى خطط سنوية تتكون من برامج تفصيلية محددة المعالم .. لتغطي المجاميع الاقتصادية الرئيسية مثل الاستثمار والانتاج والدخل والاستهلاك والتجارة الخارجية .. ولقد شهد القطر العراقي نتيجة ذلك نهضة اقتصادية واجتماعية شاملة .. فارتفع الدخل القومي بمعدل نمو سنوي قدره ٢٧ر٩ بالمائة بالاسعار الجارية خلال الفترة ١٩٦٩ـ١٩٨٠ كما ارتفع نصيب الفرد من الدخل القومي بمقدار ٢٤ر٢ بالمائة سنويا اي من ٣٠٥ دولارات في سنة ١٩٦٩ الى ٣٢٩٣ دولارا في سنة ١٩٨٠ .. ومن المتوقع ان تتسارع معدلات النمو خلال الخطة الخمسية الحالية للسنوات ١٩٨١ـ١٩٨٥ اذ بلغت المبالغ المخصصة للاستثمار في السنة الاولى من الخطة .. اي سنة ١٩٨١ ٦٧٤٣ مليون دينار ولاجل المقارنة اود ان اذكر بان هذا المبلغ يزيد بنسبة ٢٥٦ بالمائة عن مجموع المبالغ المخصصة للاستثمار لمدة (٢٠) عاما قبل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة ١٩٦٨ .

وهذه الزيادة الكبيرة في معدلات الاستثمار .. اصبحت ممكنة بسبب الزيادة في القدرة الاستيعابية للاقتصاد العراقي للاستثمارات المنتجة .. كنتيجة طبيعية للتوسع الكبير في البنى الارتكازية .. كالطرق والمواصلات ومصادر الطاقة والنقل والزيادة الكبيرة في عدد المهندسين والفنيين والعمال المهرة بالاضافة الى الزيادات الكبيرة التي حصلت .. والمتوقع حصولها في انتاج بعض المستلزمات الاساسية .. لحركة الاعمار .. مثل الاسمنت والطابوق والهياكل الحديدية وغيرها .

فانتاج السمنت مثلا كان ٣ر١ مليون طن قبل الثورة وارتفع الى ١ر٥ مليون طن عام ١٩٨٠ ومن المتوقع ان يزداد الى ٢٥ مليون طن سنة ١٩٨٥ .. وازدادت السعات الاجمالية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية من ٥٦٠ ميكاواط قبل الثورة الى ٤٠٠٠ ميكا واط عام ١٩٨٠ وسوف ترتفع الى ٩٠٠٠ ميكا واط عام ١٩٨٥ .

ايها السادة :

لقد اعتبرت خطط التنمية في العراق .. القطاع الصناعي احدى الركائز الاساسية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي .. لما يتميز به من طبيعة ديناميكية في عمليات التغيير الحضاري اضافة الى مساهمة الصناعة في عمليات التراكم .. عن طريق حسن استخدام الموارد المحلية بدفع انتاجية العمل وراس المال وتنويع الانتاج المحلي والصادرات ومع ان الخطط الصناعية بدأت بالتركيز على الصناعات الثقيلة والستراتيجية مثل البتروكيمياويات والحديد والصلب ومشاريع الاسمدة المختلفة واعتبارا من الخطة الثانية للسنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ بشكل خاص ، الا انها مع ذلك اولت الصناعات الغذائية اهمية متقدمة لمواجهة متطلبات الامن الغذائي .

ان الامن الغذائي امر يهم البلدان النامية جميعا وبشكل اساسي رغم اهميته لبلدان العالم اجمع .. ونحن هنا في القطر العراقي ندرك اهمية ذلك بالنسبة لشعبنا كله ، سواء في العراق أم في الاقطار العربية .

وهذا ما دفعنا لتعبئة كل الجهود والطاقات من اجل تأمين التطور العلمي والتكنولوجي لقطاع الصناعات الزراعية ، مع التاكيد على تطوير القدرات البشرية والاجهزة المشرفة عليها .

ان من الامور التي يهتم بها قطرنا .. الربط العضوي المتين بين الزراعة والصناعة ، وذلك بهدف زيادة الانتاج الزراعي وتطويره .. عبر اعتماد كل الاساليب الحديثة ، في مجال استخدامات المكننة الزراعية والاسمدة الكيمياوية ومكافحة الافات واتباع الاساليب الجديدة في الري والبزل وايجاد البذور المحسنة والعمل على اعداد الكوادر المتخصصة وانشاء المزيد من مراكز الابحاث العلمية والتكنولوجية وربط نتائج ذلك كله بعمليات تصنيع متكاملة تخدم مسالة التصنيع الزراعي بشكل خاص وتنتهي بتهيئة مقومات الامن الغذائي اللازمة ، التي استهدفتها خطط التنمية في قطرنا .

ان الاهتمام المتزايد الذي اولته الجهات المختصة في القطر العراقي لموضوع الصناعات الزراعية ينعكس في التطورات التي برزت في تلك الصناعات ففي صناعة الزيوت النباتية .. ارتفع الانتاج من (٦١) الف طن عام ١٩٧٠ الى (١٨٠) الف طن عام ١٩٨١ ، بينما ارتفعت طاقة تكرير السكر من ١٠٠ طن الى (١٤٨٠) طنا يوميا .

وفي صناعة الالبان ، ارتفعت الطاقة الانتاجية عام ١٩٨٠ الى (٥٠) مرة عما كانت عليه عام ١٩٧٠ ، فضلا عن قرب الانتهاء من تشييد اول مشروع جديد لانتاج حليب الاطفال في القطر .. وتطورت صناعة التعليب من مصنع صغير الى ستة مصانع يتم فيها تعليب الخضار وعصائر الفواكه ومعجون طماطة والمربيات والخل وعسل التمر .. الى غير ذلك .. هذا بالاضافة الى الاهتمام باحدى ثرواتنا الزراعية المعروفة، التمور العراقية وكبسها وتصنيعها والافادة منها في الصناعات الغذائية المناسبة .

ومن المشاريع الاساسية التي اعطيت اولويات مناسبة في التنفيذ والانجاز .. مشروعات الاسمدة الكيمياوية التي اقيمت وتقام من اجل خدمة القطاع الزراعي .. وتتوفر في القطر حاليا طاقة انتاجية قدرها (١ر٥) مليون طن سنويا .. عدا مشروع الفوسفات الذي يؤمل ان ينتج في مرحلة انجازه الاخيرة ما يعادل (٣ر٤) مليون طن سنويا ومشروعات اخرى لانتاج الجرارات والمعدات الزراعية ومواد كيمياوية اخرى متعددة .

اما في قطاع الدواجن .. فان مساهمة الدولة في اقامة المشاريع الخاصة بالدواجن .. وتشجيع مشاريع القطاع الخاص على اقامتها .. قد جعلت نمو هذا القطاع يتصاعد ليصبح انتاج البيض فيها ٩٠٠ مليون بيضة عام ١٩٨٠ ، بعد ان كان ٣٠ مليون بيضة عام ١٩٧٠ .. ومع ذلك كله فان ما انجز من المشاريع الزراعية والصناعية والزراعية لا يزال دون الطموح .

ايها السادة ..

يؤمن القطر العراقي .. بأن التعاون فيما بين البلدان النامية، في قطاع التصنيع .. هو ركن مهم من اركان التعاون الاقتصادي الى جانب الجهود المبذولة على النطاق الوطني لهذه البلدان من جهة .. ومسارات التعاون بينها وبين الدول المتقدمة من جهة اخرى .

ان مسيرة الدول النامية في هذا الاتجاه .. منذ منتصف السبعينات سيما في مؤتمر التعاون الاقتصادي .. فيما بين الدول النامية المعقود في المكسيك عام ١٩٧٦ ومرورا بالعديد من المؤتمرات والاجتماعات الوزارية وغيرها .. والتي كان من ابرزها مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز المعقود في هافانا عام ١٩٧٩ واجتماعات ممثلي مجموعة الـ ٧٧ المتعددة التي تلت ذلك والاجتماعات التي ستتم خلال الفترة القريبة القادمة كلها .. ان هذه المسيرة تعتبر مؤشرا ناجحا لتشجيع هذا التعاون .

وفيما يتعلق بشكل مباشر بجهود القطر العراقي في هذا المجال .. سواء على مستوى المجموعة ٧٧ ام المستويات الاقليمية .. فانه شارك في مختلف هذه الاجتماعات .. وليس من باب استباق الامور ان نعلن هنا بان قطرنا وهو يستضيف مؤتمر قمة عدم الانحياز السابع في ايلول القادم سيبذل قصارى جهده ليدفع بزخم التعاون بين البلدان النامية في مختلف الاوجه بضمن ذلك التعاون الاقتصادي .. ويأتي في مقدمة مقررات هذا التعاون اقتسام الخبرات والدراية الفنية في ميدان التصنيع والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية وعقد الاتفاقات التعاونية وتشجيع التجارة المباشرة .. وتدعيم المؤسسات المسؤولة عن تشجيع التعاون الافقي .. ومن خلال المشاورات والتنسيق مع التاكيد على اهمية اعتبار التعاون الدولي من اجل التنمية مما يعبر عن تصميم البلدان النامية على تحقيق الاعتماد الوطني والجماعي على الذات وعلى الاستخدام الامثل لمواردها البشرية والطبيعية كذلك التاكيد على اهمية انجاز النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

ايها الاخوة ..

ارحب بكم مرة اخرى .. متمنيا ان تتاح لكم فرصة الاطلاع على انجازات قطرنا في مجال الصناعات الزراعية .. وان تطلعوا على مدى التقدم الذي احرزه القطر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. املين لكم اطيب الاقامة في بغداد النصر والحضارة .. والنجاح في مؤتمركم هذا ..

والسلام عليكم ..

وانتخب المجتمعون السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن رئيسا للاجتماع وممثلي الهند وكوريا ويوغسلافيا نوابا للرئيس وممثل جمهورية مالي مقررا .

والقى الدكتور جابر السعدي موجزا لورقة العمل القطرية العراقية .. التي اوضحت ان تنظيم هذا الاجتماع جرى بناء على اقتراح العراق على منظمة اليونيدو انطلاقا من ايمانه بان مكتسبات العلم والتقنية يجب ان توضع تحت تصرف كافة الدول بما يخدم طموحها في تأمين استقلالها الاقتصادي والنهوض بمستوى شعوبها نحو الافضل .

وتضمنت الورقة عرضا لتطور الواقع الزراعي في القطر .. وتبيان موارده المائية واساليب تسويق منتجاته الزراعية .. والهياكل الارتكازية في الزراعة .. وتطور الصناعات الغذائية .. ومستلزمات الانتاج الزراعي والصناعي .

ويهدف الاجتماع الذي عقد بالتعاون مع منظمة اليونيدو الى اطلاع المشاركين فيه من ممثلي ستة اقطار عربية و ١٢ بلدا أجنبيا وخمس منظمات عربية ودولية على تجربة العراق وانجازاته في مجال الصناعات الغذائية والزراعة الصناعية ... وتبادل الخبرات بهذا الخصوص بين البلدان النامية المشاركة .

وشاركت في الاجتماع الاردن والمغرب وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية واليمن الديمقراطية اضافة الى العراق .

ومن الدول الاجنبية .. الهند ومالسي وفرنسا ويوغسلافيا والارجنتين وتركيا وفنلندا وفيتنام والكونغو وبلغاريا وفنزويلا والبرازيل .. كما شاركت فيه المنظمة العربية للتنمية الصناعية .. والاتحاد العربي للصناعات الغذائية .. ومنظمة العمل العربية .. ومنظمة الغذاء والزراعة الدولية .. واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا .

ثم القى السيد دايفيدي جاناو مدير قسم علاقات المؤتمرات والمعلومات العامة والعلاقات الخارجية في منظمة التنمية الصناعية للامم المتحدة (يونيدو) كلمة حيا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين وحكومة وشعب العراق واعرب عن جزيل الشكر والتقدير لاستضافة هذا الاجتماع وعلى حسن الاستقبال والحفاوة .

وقال .. ان هذا الاجتماع سيكون مؤشرا مهماً في رسم الاستراتيجيات الهادفة الى مضاعفة الانتاج الغذائي في البلدان النامية .

ودعا الى اتخاذ التدابير العاجلة خلال العشر سنوات المقبلة لمواجهة ازمة الغذاء التي تهدد بلدان العالم .. واستعرض واقع الانتاج الزراعي العالمي وحجم استيرادات الدول النامية للمواد الغذائية التي يمكن انتاجها محليا .

وحضر افتتاح الاجتماع السيد ثامر رزوقي وزير المالية والسيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ووكلاء وزارتي الصناعة والمعادن والزراعة والاصلاح الزراعي .

ويتكون الوفد العراقي برئاسة السيد طاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن وعضوية السيد صبحي ياسين وكيل الوزارة لشؤون التخطيط والتنمية .. والدكتور اسماعيل العزاوي وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد مدير عام المنشأة العامة للزيوت النباتية والمستشار الفني في وزارة الصناعة وخبير في وزارة الصناعة والمعادن .

وزير النفط يستقبل نائب وزير الطاقة البريطاني

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس السيد ديفيد جوب ميلر عضو البرلمان البريطاني نائب وزير الطاقة والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير البريطاني في بغداد بحث اوجه التعاون بين البلدين .. وخاصة في مجال الصناعات النفطية وامكانيات توسيع وتعزيز هذا التعاون .

يذكر ان الوفد البريطاني يحضر المعرض العراقية البريطانية للنفط والغاز التي افتتحت في بغداد امس .

واع

بدء اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية الالمانية المشتركة

بدأت صباح امس اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

ورأس الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والجانب الالماني السيد غنتر كلايبر نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية .

وفي بداية الاجتماع رحب السيد وزير التجارة بالسيد غنتر كلايبر والوفد المرافق له مشيرا الى ان انعقاد هذه الدورة في هذا الظرف تكتسب اهمية مضاعفة لتاكيد عمق الصداقة والثقة المتبادلة والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ان العراق رغم ظروف الحرب يواصل بنفس الهمة والنجاح تنفيذ خطته التنموية ويدفع مسيرة تنميته الى امام حيث يعمل على تخصيص الانتصار في معارك البناء التنموي الى جانب الانتصارات في معاركه ضد المعتدين الفرس .

وقال السيد حسن علي ان التنمية الشاملة في القطر تفتح المجال واسعا امام تطوير علاقات التعاون المشترك بين العراق والمانيا الديمقراطية .

واعرب عن امله بان تكسب مساهمة المانيا الديمقراطية في دورات معرض بغداد الدولي والمعارض الفرعية مساهمة متميزة في عرض احدث المبتكرات التقنية الجديدة والتشكيلات السلعية المتطورة .

السيد ثامر رزوقي يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية

استقبل السيد ثامر رزوقي وزير المالية وكالة امس السيد غنتر كلايبر نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية والوفد المرافق .

واستعرض السيد الوزير للوفد الضيف الجهود التي يبذلها القطر لمواصلة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ المشاريع الكبرى في مختلف القطاعات رغم مضي اكثر من سنة ونصف على الحرب المفروضة علينا من العدو الفارسي العنصري .

واعرب السيد كلايبر عن تقديره لما حققه البلدان الصديقان من اشواط كبيرة في تطوير مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي بينهما من خلال النجاحات التي حققتها اللجنة العراقية الالمانية المشتركة .

واكدا خلال المقابلة على اهمية توسيع افاق التعاون بين البلدين وخاصة في مجال التخطيط الاقتصادي .

جماهير مدينة صدام تستقبل مقاتلي قاطع ابو ذر الغفاري للجيش الشعبي

استقبلت جماهير مدينة صدام تشكيلة من مقاتلي قاطع ابو ذر الغفاري للجيش الشعبي الذين عادوا من احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد المقاتلون الذين استقبلهم الرفاق اعضاء قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي عن استعدادهم العالي لرفد جبهات القتال بمقاتلين اشداء قادرين على تلقين العدو الفارسي الدروس البليغة .

وطالبوا من خلال هتافاتهم بمشاركتهم ثانية في قادسية العرب الثانية وللمساهمة في صنع الانتصارات على الفرس المعتدين .

الرفيق حسن علي يلتقي بالكوادر العمالية

نقل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس المناضل صدام حسين للطبقة العاملة وتنظيمها النقابي وتثمينه لمواقفها الشجاعة والمبدئية من خلال مشاركتها في جبهات القتال وتطوعها في الوية المهمات الخاصة للدفاع عن حقوقنا المشروعة ضد العدو الفارسي العنصري الى جانب زيادة الانتاج وتحسينه .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا موسعا امس لاعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الاتحادات الفرعية والنقابات العامة ان المرحلة الحالية تستدعي حشد كل ابناء الشعب وتجنيد طاقاتهم للمشاركة الفاعلة في معركتنا القومية العادلة وترشيد وتوزيع الايدي العاملة في المحافظات والمؤسسات والمعامل من اجل الاستمرار بزيادة الانتاج وتحسينه .

واوضح الرفيق امين سر مكتب العمال المركزي للحزب اهمية الزيارات وعقد الندوات الميدانية لاعضاء الاتحادات واللجان النقابية لتاكيد التلاحم المصيري بين العمال وتنظيمهم النقابي واستغلال ساعات العمل المقررة لتحسين الانتاج وزيادته والحفاظ على المواد الاولية والالة وتوفير الادوات الاحتياطية المحلية من قبل عمالنا الابطال .

وحضر الاجتماع الرفاق اعضاء مكتب العمال المركزي للحزب والسيد مجيد رشيد جباري نائب رئيس الاتحاد العام .

جريدة العراق تحتفل بالذكرى السادسة لصدورها

تحتفل جريدة العراق غدا الاربعاء بالذكرى السادسة لصدورها .

واسهمت جريدة العراق في خدمة اعلام ثورة السابع عشر من تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ضمن مسيرة صحافة قطرنا واعلامه مشاركة في تغطية كل التطورات والمنجزات العظيمة التي يشهدها قطرنا .

ومارست «العراق» خلال مسيرتها تجربة خاصة بالعمل الصحفي في قطرنا وسجلت حضورا في تغطية انتصارات جند القادسية الثانية .. قادسية صدام المجيدة ضد الفرس المعتدين ونقلت الى قرائها وقائع مسيرة النصر والتقدم الى امام والمعارك والملاحم البطولية التي سجلها جند القائد صدام حسين ضد الفرس المعتدين .

كما ساهمت في تغطية اخبار المؤتمرات والانشطة العربية والصديقة التي احتضنها قطرنا المناضل .

نتمنى «للعراق» التقدم والازدهار ضمن مسيرة اعلام الثورة وصوتها الهادر بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

وزير التجارة يستقبل وزير الدولة للتنمية لولاية البرتا الكندية

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ظهر امس السيد هورست شميدت وزير الدولة للتنمية الاقتصادية والتجارة الدولية لولاية البرتا الكندية والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانية تطوير التعاون بين المؤسسات العراقية المعنية ونظيراتها من المؤسسات في ولاية البرتا .

واستعرض السيد الوزير للوفد الضيف ابعاد العدوان الفارسي على قطرنا وجذوره التاريخية .

واع

وزير الزراعة يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية

استقبل السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي صباح امس السيد غنتر كلايبر نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الزراعية بين البلدين وافاق تطورها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

نائب وزير الطاقة البريطاني يزور معهد النفط العربي

زار السيد ديفيد جوب ميلر عضو البرلمان البريطاني نائب وزير الطاقة والوفد المرافق له صباح امس معهد النفط العربي للتدريب ببغداد التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) .

والتقى السيد ميلر خلال الزيارة بالسيد فيصل احمد الدليمي المدير العام للمعهد بالنيابة وعدد من رؤساء الاقسام والمهنيين .

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول سبل ادارة المعهد والمؤسسات والمعاهد البريطانية في مجالات التدريب والتعليم المهني

جماهير شعبنا تعلن تطوعها في الوية المهمات الخاصة للمشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة

تتصاعد الفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر المعبرة عن الاعتزاز بالانتصارات المتلاحقة التي تحققها جحافلنا المظفرة ورغبتها الشديدة في التطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة بغداد ندوة للعاملات في مزرعة نساء العراق تم خلالها توضيح دور المرأة في دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ·

ورفعت المشاركات في هذه الندوة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين طالبن فيها قبول تطوعهن في التشكيلات الفدائية المقاتلة ·

واكدن استعدادهن لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي تكلفهن بها قيادة الحزب والثورة ·

واعلن اعضاء لجان التوعية الدينية في محافظة بغداد تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعهم في جامع المرادية امس على البقاء جنودا اوفياء حتى تحقيق النصر المؤزر على الفرس العنصريين ·

وباركوا الانتصارات العظيمة التي يحققها جند القادسية الثانية في البسيتين وفي القواطع الاخرى دفاعا عن الاسلام وقيمه ومبادئه السامية الرفيعة ومن اجل استعادة حقوقنا الوطنية والقومية العادلة في الارض والمياه ·

كما اعلن منتسبو المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها ·

النجف

فقد عاهدت جماهير قضاء الكوفة في محافظة النجف السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على استرخاص الدماء والوقوف جنودا امناء رهن الاشارة للدفاع عن شرف وكرامة الوطن والامة ·

واعلنت في تجمع جماهيري حاشد نظمته قيادة فرقة الكوفة لحزب البعث العربي الاشتراكي تطوعها ضمن الوية المهمات الخاصة وارسالها فورا الى جبهات القتال لمقاتلة العدو الفارسي العنصري ·

والقى في بداية التجمع الرفيق عضو قيادة شعبة الكوفة للحزب كلمة حيا فيها الانتصارات العظيمة التي حققها صناديد القرن العشرين في منطقة البسيتين وتلقين العدو الفارسي العنصري دروسا لن ينساها ابدا ·

وحضر التجمع الذي اقيم في ملعب نادي الكوفة الرياضي الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب وامين سر واعضاء قيادتي الشعبة والفرقة للحزب في الكوفة ·

واسط

وجددت جماهير المعلمين في قضاء الحي بمحافظة واسط رغبتها في التطوع بالوية المهمات الخاصة والالتحاق بجبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

واكدت من خلال هتافاتها واهازيجها وقصائدها بمهرجان الشعر الشعبي لقطاع نقابة المعلمين في الحي ، العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء ورفد المعركة بالطاقات والسواعد وتعزيز روح النصر حتى يتحقق نصرنا المؤزر على العدو الفارسي العنصري ·

وحضر الاحتفال الرفيق جميل عبدالرزاق، امين سر مكتب الطلبة والشباب والمعلمين في قيادة فرع واسط والسيد قائممقام الحي والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة القطاع في الحي وجمهور غفير من معلمي القضاء ·

وفي ناحية العزيزية في محافظة واسط اكدت جماهير منطقة السعدونية العهد لقيادة حزبنا وثورتنا وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على رغبتها في التطوع بالوية المهمات الخاصة ورفد المعركة حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوقنا في الارض والمياه ·

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته مديرية ناحية العزيزية في قاعة البلدية وتم خلاله توزيع سندات تمليك ١٨٠ قطعة ارض سكنية على العوائل في منطقة السعدونية ·

التاميم

واعلن فلاحو ناحية داقوق في محافظة التاميم رغبتهم الشديدة للتطوع في تشكيلات الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ·

وجددوا خلال ندوة اقامها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية وضمت اعضاء الهيئات العامة للجمعيات في الناحية ، الامة ·

العهد للرئيس القائد المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي على التضحية والفداء دفاعا عن تربة الوطن ·

نينوى

وطالبت جماهير قضاء البعاج في محافظة نينوى قبول تطوعها خلال تجمع حاشد عقدته فرقة اليرموك للحزب تحدث فيه الرفاق اعضاء قيادة شعبة الجزيرة للحزب عن الجذور التاريخية للصراع العربي الفارسي ومستلزمات دعم قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها ·

دهوك

واعلن رؤساء الدوائر المركزية في محافظة دهوك تطوعهم واستعدادهم لحمل السلاح والمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري خلال اجتماع عقدوه امس في قاعة المحافظة ناقشوا خلاله طبيعة الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر في معركته الظافرة ضد العدو الفارسي العنصري ·

صلاح الدين

واعلن حقوقيو محافظة صلاح الدين تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية للدفاع عن كرامة وعزة الوطن والامة ·

واكدوا خلال ندوة موسعة عقدتها جمعية الحقوقيين بالمحافظة مساء امس الاول في قاعة صلاح الدين بتكريت استعدادهم لحمل السلاح والوقوف جنبا الى جنب مع ابناء قواتنا المسلحة حتى تحقيق النصر المؤزر على الفرس العنصريين ·

وتم خلال الندوة شرح الظروف النضالية الراهنة ومستلزمات دعم معركة قادسية صدام والحفاظ على روح النصر ·

كما طالبت الجماهير النسوية في ناحية الصينية وقرية العوينات واحياء قادسية صدام عن تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في المعركة ·

وقالت السيدة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة ان الاتحاد عقد ٤٢ ندوة جماهيرية في قضاء تكريت والنواحي والقرى التابعة له تم خلالها شرح الظروف الراهنة ودور المراة في دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ·

واكدت الجماهير النسوية خلال هذه الندوات عن استعدادهن للتضحية والفداء من اجل تحقيق النصر المؤزر ·

ذي قار

واعلن اعضاء لجان التوعية الدينية في محافظة ذي قار تطوعهم للقتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وجددوا العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة على وقوفهم رهن الاشارة لحمل السلاح وخوض معركتنا العادلة ضد اعداء امتنا من فرس عنصريين وصهاينة وامبرياليين ·

الانبار

واعلن المشرفون التربويون العاملون في الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في محافظة الانبار تطوعهم في التشكيلات الفدائية وطالبوا بارسالهم الى جبهات القتال لمقاتلة الفرس العنصريين ·

واكدوا خلال اجتماع عقدته وحدة الاشراف التربوي لمديرية محو الامية بالمحافظة وقوفهم رهن الاشارة واستعدادهم للتضحية والفداء لنيل شرف المشاركة في قادسية صدام المجيدة ·

وتم بالاجتماع استعراض طبيعة المهمات النضالية لجماهيرنا في المرحلة الحاضرة واقرار خطة العمل الجديدة باتجاه تصعيد التوعية للدارسين والدارسات لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ·

واعلن اقتصاديو محافظة الانبار تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المشاركة في معارك قادسية صدام دفاعا عن حياض الوطن وشرف وكرامة الامة ·

نينوى

وطالب الالاف من منتسبي غرفة تجارة الموصل وفرع اتحاد الصناعات العراقي ووكلاء منشآت القطاع الاشتراكي في محافظة نينوى قبول تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية العرب الثانية ·

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة جماهيرية موسعة وضع امكاناتهم وطاقاتهم لخدمة المعركة ·

وحيا الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي روح الحماسة واندفاع الجماهير للتطوع والتضحية والفداء لرفد جبهات القتال بالمقاتلين الاشداء لمقاتلة الفرس العنصريين حتى يرضخوا لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

وحضر الندوة الرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى ورئيسا غرفة تجارة الموصل واتحاد الصناعات ورؤساء الدوائر التجارية بالمحافظة ·

اربيل

واعلن السادة رئيس واعضاء لجنة التوعية الدينية في محافظة اربيل تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية وطالبوا بالحاح الحاقهم بجبهات القتال لمحاربة زمرة خميني الدجال عدو الاسلام ·

واكدوا خلال اجتماع حضره السيد محافظ اربيل استعداد جميع رجال الدين في المحافظة لحمل السلاح والتضحية والفداء للذود عن حياض الوطن ·

وتقررت خلال الاجتماع مواصلة عقد الندوات والحلقات لشرح ابعاد المعركة ودور المواطنين ومنهم رجال الدين باتجاه دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ·

اختتام المؤتمر العام الثاني عشر لطلبة العراق
قرارات وتوصيات طلابية وتربوية هادفة

اختتم المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق اعماله مساء امس بعقد جلسة مسائية اعلن خلالها قراراته وتوصياته وانتخب مجلسا مركزيا ومكتبا تنفيذيا جديدا له للفترة المقبلة ·

وحضر الجلسة الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي والسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية والرفاق اعضاء المكتب المركزي للطلبة والشباب ·

وجدد المؤتمر عهد طلبة القطر على توظيف كل طاقاتهم وامكاناتهم لخدمة معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري واستعدادهم الدائم لرفد جبهات القتال بالرجال الاشداء لتعزيز النصر والحفاظ على روحه معلنا تطوع الطلبة في صفوف تشكيلات المهمات الخاصة ·

وادان بشدة العمل الاجرامي الجبان الذي اقدم عليه العدو الفارسي العنصري بقتل الاسرى من الجنود العراقيين ·

ودعا الراي العام العربي والعالمي والحكومات والمنظمات العربية والعالمية لاستنكار هذا العمل الفاشي والنازي ·

وحيا المؤتمر بفخر واعتزاز ملاحم البطولة والمجد التي يسطرها جند القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين على الجناح الشرقي للوطن العربي ·· واعلن تمسكه بمبادئ الاعلان القومي للسيد الرئيس صدام حسين ··

ودعا الاقطار العربية التمسك بها لمواجهة الاخطار التي تهدد الوجود والتراث والاستقلال العربي ولضمان تواصل النضال لتحرير كامل التراب العربي المحتل ·

وادان المؤتمر بشدة مواقف الصمت والتردد التي تسود المنطقة العربية ازاء العدوان الفارسي العنصري على العراق ·· وطالب الانظمة العربية بالوقوف بحزم بما يمليه عليها انتماؤها القومي بمساندة العراق والانتصار له وقطع العلاقات مع النظام الايراني الفاشي الذي يهدد عروبة الخليج واستقلال اقطاره ·

وانتخب المؤتمر مجلسا مركزيا مؤلفا من (٦١) عضوا يمثلون كافة تنظيمات الاتحاد في عموم القطر ·

وانتخب اعضاء المجلس المركزي مكتبا تنفيذيا للاتحاد برئاسة الرفيق [illegible] وعضوية الرفاق [illegible] وحسن نقل وزهير [illegible] صالح وخولة [illegible] ومحسن حسين [illegible] وكريم مصلح وعبدالحليم [illegible] محمد وحسين [illegible] عبدالرزاق محمد وطاهر البكاء ·

وحضر المؤتمر وفود تمثل (٨٣) منظمة طلابية [illegible] صديقة وعالمية ·

انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق

انتخب المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق اعضاء مكتبه التنفيذي برئاسة السيد انور مولود ذيبان خلال اجتماع عقده المجلس مساء امس الاول ·

ويضم المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد ١٢ عضوا بينما يضم مجلسه المركزي ٥١ عضوا ··

واقام المكتب التنفيذي حفلا حضرته الوفود الشبابية الشقيقة والصديقة التي شاركت بالمؤتمر ·

والقى السيد انور مولود ذيبان كلمة اشار فيها الى الاجواء الديمقراطية الاصيلة التي سادت مناقشات واعمال المؤتمر وامكن من خلالها تقييم المسيرة السابقة للاتحاد ووضع ملامح العمل المستقبلي والمهام الموكولة بالاتحاد لانجازها خلال المرحلة المقبلة من نشاطه ·

وتحدث عن الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر وهو يخوض حربا فرضت عليه من قبل النظام الفارسي العنصري المتحلل من كل الالتزامات القانونية والاتفاقيات والاعراف الدولية ·· وبين كيف يبني شعبنا رغم ذلك مستقبله المشرق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

واشار الى الانجازات العظيمة المتحققة والتي تعتبر نموذجا يمكن الاقتداء به في المنطقة بشكل خاص وعلى مستوى بلدان العالم الثالث بشكل عام ··

دعوة مواليد ١٩٦٣ لمراجعة تجانيدهم

دعت مديرية التجنيد العامة المكلفين من مواليد ١٩٦٣ والمساقين معهم خلال عام ١٩٦٣ الى مراجعة تجانيدهم للفترة من الخامس عشر من الشهر الحالي ولغاية الثاني من الشهر المقبل لاغراض اجراء الفحص ·

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٦) لسنة ١٩٨٢

صادر عن مديرية التجنيد العامة

استنادا الى الفقرة (١) من المادة (٦٦) من قانون الخدمة العسكرية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل ولاغراض اجراء الفحص على مواليد ١٩٦٣ والمساقين معهم خلال سنة ١٩٦٣ تقررت مراجعتهم لتجانيدهم خلال الفترة من ١٥-٣-١٩٨٢ ولغاية ٢-٤-١٩٨٢ ·

نرجو من المكلفين المذكورين المشمولين بالبيان اعلاه الحضور في الوقت المعين وعلى كافة ذوي العلاقة مراعاة ذلك ·

اللواء الركن

مدير التجنيد العام

رياضة وشباب

ضمن بطولة كأس السيد الرئيس القائد
٧ مباريات تجري الجمعة المقبل

ضمن بطولة كأس السيد الرئيس القائد صدام حسين للدور الثاني تقام يوم الجمعة المقبل في عدد من ملاعب القطر سبع مباريات بكرة القدم ·

وفي ملعب الموصل يلتقي فريقا ناديي القوة والسليمانية بتحكيم طاقم من اربيل · فيما يلعب في كركوك فريقا ناديي الامين والثورة بتحكيم طاقم من اربيل ·· ويلتقي بملعب الكشافة فريقا الحلة والسعدون بتحكيم موسى حبيب وسعدي البكري وحسن علي ومحمود عبدالحميد · ويلعب في الناصرية فريقا ناديي الجزائر والبحري بتحكيم طاقم من المثنى ·

وفي ملعب الكشافة يلتقي في الثالثة عصرا فريقا ناديي العمال والاعظمية بتحكيم ذاري هاني وحميد سلمان وضياء خليل وجبار محسن ·

ويلعب في ملعب الكوفة فريقا سامراء والكوفة بتحكيم طاقم من بابل فيما يلتقي في الحلة فريقا الصليخ والقائم من مباراة السماوة واليقظة بتحكيم طاقم من بابل ·

ويلتقي ضمن البطولة ذاتها عصر السبت المقبل بملعب الكشافة فريقا اربيل والنجف بتحكيم بهلول حميد وحازم حسن وكريم سحدي ومجتبى محمد علي



يواصل منتخب القطر الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية في ملعب الشعب الدولي استعدادا لبطولة الخليج العربي لكرة القدم التي تنظمها الامارات العربية الشهر المقبل ·

وكان المنتخب الوطني قد خاض الاسبوع الماضي تجربة مهمة ومفيدة في اطار استعداده حيث لعب مباراتين مع منتخب بلغاريا انتهت بفوزه في الاولى ٢-١ وتعادله في الثانية ٢-٢ ·

وحضر التدريب السيدان مؤيد البدري رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وصباح مرزا محمود نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة اعداد المنتخب ·

وابدى السيدان البدري ومحمود توجيهاتهما في ضوء المستوى الذي ظهر به المنتخب امام بلغاريا واكدا ضرورة الاستمرار وبمثابرة في التدريب للفترة المتبقية حتى موعد اقامة البطولة والاستفادة من جميع الملاحظات التي وردت بشأن المباراتين التجريبيتين لمعالجة الاخطاء من اجل الوصول الى المستوى المطلوب ··

وتمت كذلك مناقشة جميع الامور المتعلقة بتوفير افضل الظروف والمستلزمات لانجاح عملية الاعداد بما يضمن تهيئة المنتخب بالشكل الذي يؤهله لتمثيل القطر على افضل وجه امام الاشقاء في بطولة الخليج العربي المقبلة ·



دعما لقوات اليرموك

مباراة ودية بكرة القدم بين الوحدات والفيصلي

يخوض فريقا ناديي الوحدات والفيصلي على ملعب عمان الدولي نهاية الشهر الحالي مباراة ودية بينهما يخصص ريعها لدعم قوات اليرموك الاردنية العربية ·

ذكرت ذلك صحيفة الراي الاردنية الصادرة يوم السبت الماضي واشارت الى ان مباراة الفريقين اللذين يقفان في مقدمة الفرق الاردنية الكروية ، تاتي بمبادرة من رياضيي الناديين المذكورين دعما لمعركة الشرف والكرامة التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي العنصري ·

وقال السيد مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي في حديثه للصحيفة ·· ان الاندية الرياضية كانت وستبقى من اخصب الروافد التي تدعم كل مجهود قومي حيث تاتي مبادرتنا هذه لنصرة الاشقاء في العراق ، المدافع عن البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ·

من جهة اخرى اعلن في عمان مؤخرا ، ان فريق النادي الفيصلي سيغادر الى يوغسلافيا في العشرين من نيسان المقبل لاجراء ثلاث مباريات ودية مع الفرق اليوغسلافية فيما يستضيف النادي فريقا يوغسلافيا في تموز المقبل لخوض مباراة ودية معه الى جانب مباراتين اخريين للفريق اليوغسلافي الاولى مع فريق نادي الوحدات أو نادي الجزيرة ، والاخرى مع فريق اخر من فرق الاندية الممتازة ·

وتاتي هذه المباريات ضمن احتفالات النادي الفيصلي باليوبيل الذهبي حيث يصادف مرور خمسين عاما على تاسيسه ·

وجدير بالذكر ان فريق النادي الفيصلي قد ضم الى صفوفه مؤخرا لاعبا يوغسلافيا فيما يؤمل أن يضم لاعبا يوغسلافيا اخر قريبا ·



افتتاح دورة اعداد قادة الشباب الثانية

افتتح الدكتور باسل عبدالمهدي مدير اعداد قادة الشباب امس دورة اعداد قادة الشباب الثانية، ويشارك فيها مدراء مراكز الشباب في القطر ·· وتستمر الدورة التي تقام في قاعة معهد اعداد القادة في وزارة الشباب لمدة اسبوعين ·

يتلقى المشاركون في الدورة محاضرات في مراكز الشباب بين الواقع والطموح وقوانين وانظمة وزارة الشباب ، والشباب والمعركة والعلاقات الانسانية في العمل الوظيفي · يلقيها الدكتور عبدالوهاب مجيد ، والتخطيط في العملية الادارية للسيد سالم حسن ، والتربية البدنية ظاهرة اجتماعية للدكتور باسل عبدالمهدي ومحاضرة عن التنظيم والاساليب للسيد علي كمونة ·· ثم ندوة مع السيد وزير الشباب والسادة المدراء العامين ·· ومحاضرة عن علم النفس الاجتماعي للانسة كواكب صالح حميد ، والاعلام الرياضي للسيد ضياء حسن ومشاكل العمل في التدريب البدني العسكري للدكتور غسان محمد صادق ··

في اجتماع اللجنة الاولمبية العراقية :

دراسة نتائج تطوع رياضيينا في الوية المهمات الخاصة
لجنة متخصصة للاعداد للمشاركة في الدورة الآسيوية

عقدت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية اجتماعها امس الاول برئاسة الدكتور امير [illegible] نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية ·

ودرست الهيئة في اجتماعها الذي عقدته بمقرها نتائج تطوع اعضاء اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية المركزية والفرعية في الوية المهمات الخاصة دفاعا عن حقوقنا المشروعة في الارض والمياه ضد العدو الفارسي العنصري في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ·

وتقرر توزيع استمارات اخرى الى الاتحادات المركزية لاكمال اجراءات التطوع ·

وقررت الهيئة تشكيل لجنة برئاسة السيد نائب رئيس اللجنة الاولمبية وعضوية السادة رؤساء المكاتب المتخصصة في اللجنة لغرض دراسة كل ما يتعلق بالمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية في الهند خلال تشرين الثاني المقبل ·

ووافقت الهيئة على منح ثلاث حلبات الى الاتحادات الفرعية التي لم تمتلك حلبات من اجل اقامة بطولات بالملاكمة [illegible]

وقررت ايضا [illegible] مبلغ ١٥٠ الف دينار [illegible] غير الاولمبية [illegible] [illegible] بالمعوقين [illegible] باشراف [illegible] الرياضية بوزارة [illegible]

ووافقت من جانب [illegible] مؤتمرات تخصصية [illegible] رياضي لمناقشة واقع [illegible] وسبل تطويرها ·

ووافقت كذلك على [illegible] رئيس الاتحاد المركزي [illegible] الاتحاد عند نقل [illegible] وظيفيا خارج بغداد ·

فوزنا على بلغاريا ليس صدفة
مهمتنا في الدفاع عن بطولة الخليج العربي

الفوز الذي حققه منتخبنا العراقي بكرة القدم على منتخب بلغاريا بكامل نجومه ، ثم التعادل معه ، وان كان الفوز هو الاقرب، لولا سوء حظ عدنان درجال في ارتطام الكرة بالقائم ، لا يعني بالتاكيد اننا ضمنا الاحتفاظ ببطولة كاس الخليج العربي ، بقدر ما كان انذارا حقيقيا باننا سنواجه منافسة شديدة من باقي الفرق العربية الشقيقة ·

هزيمة البلغار ، وهم اصحاب الخبرة الكبيرة في الملاعب الاوربية والعالمية ليست سهلة بالقدر الذي تصوره بعض المتفائلين ، بل جاء الفوز نتيجة جهد عراقي مصحوب بتسعين دقيقة من الكفاح الرجولي والعزيمة واتباع اساليب مواجهة جديدة في التصدي لهجمات الفريق الضيف ·

هو فوز تناقلته وكالات الانباء العالمية ، وهي غير مصدقة لما حدث في بغداد ·· اذ ان الفريق البلغاري غادر بلاده بعد أن اتم استعداداته لخوض سلسلة من المباريات التجريبية امام فرق الكويت والارجنتين وبيرو ضمن مرحلة الاعداد لبطولة كاس امم اوربا ·

والفوز العراقي زادته تصريحات مدرب المنتخب البلغاري نيكونيدوف ومساعده ميلانوف وكابتن الفريق جورجي ديمتروف التي اشادوا فيها باداء منتخبنا الوطني في المباراتين واثنوا فيها على بعض لاعبينا تجعل مهمة الدفاع عن اللقب في بطولة الخليج العربي المقبلة اصعب بكثير مما نتوقع ·

المهم ان النتيجتين دخلتا سجلات الاتحاد الدولي لكرة القدم ·· وهذا بالتاكيد سيكون مثار تساؤلات عديدة في الساحة العربية والاسيوية والاوربية مما سيدفع عمو بابا وتلامذته الى الاستزادة من الدروس العملية والنظرية على السواء ، حتى يحين موعد الامتحان النهائي الذي عنده يطوي الجميع كتبهم ثم تفريغ محتوياتها في الملعب وهو ما ننتظره في بطولة كاس الخليج العربي المقبلة ·

يوسف جويده

ازمة جديدة تحل بالمنتخب الارجنتيني

يمر المنتخب الارجنتيني حامل كاس العالم حاليا بازمة جديدة تهدد استعداداته لرحلة الدفاع عن اللقب ··

فقد اعلن المدرب الارجنتيني سيزار مينوتي ايقاف ثمانية لاعبين من بينهم ماريو كمبس هداف كاس العالم في الدورة السابقة وباساريلا رئيس الفريق وفيلول حارس المرمى والمدافع جليجو لمدة ٩٠ يوما وذلك عقب رفض هؤلاء اللاعبين اللعب ضمن فريقهم ريفر بليت في المباراة المقررة مع فريق بيناروول الا بتحقيق شروطهم المحددة بطلب ١٠٠ الف دولار في حالة الفوز و٦٠ الف في حالة التعادل ·

فقد اثار هذا الموقف المادي مينوتي مثلما اثار جمهور الكرة الارجنتيني الذي هتف الشعب في ذات الوقت الذي احدثت فيه هذه الازمة حدثا كبيرا في الارجنتين انقسم فيها المعلقون الى مؤيدين لمينوتي ومعارضين له ··

في قاطع مهران «الثورة» تلتقي برجال المدفعية الأبطال



[illegible] وعطاء [illegible] تتنامى بمرور الايام

وجهتنا اليوم أحد تشكيلات مدفعيتنا في قاطع مهران .. والطريق الى مقاتلي هذا التشكيل ، متعرجة تخترق بعض المرتفعات والوديان .

كنا نمضي الوقت بالاحاديث وتبادل [illegible] مع مرافقنا .. انها مشاهد اعتدنا رؤيتها في كل الجبهات التي زرناها ، حيث يقف جند القادسية [illegible] بصلابة واقتدار على مساحات واسعة من الاراضي ، يحكمون سيطرتهم عليها ، ويؤدون واجباتهم بحرص ودقة [illegible] ، وكل تفكيرهم وجهودهم تتركز على تحقيق النصر الذي [illegible] قواتنا المسلحة البطلة على العدو الفارسي [illegible] جميع قواطع العمليات ، وهم يؤكدون [illegible] تمسكهم بعقيدتهم ، وحرصهم على [illegible] النصر ، والمسؤولية دون التراجع [illegible] كلفه الامر .

في النقطة التي انطلقنا منها مترجلين [illegible] تشكيل المدفعية المذكورة ، كان القائمون قد [illegible] بعثة ما ، لم يسبق لنا وان التقت او زارت [illegible] المقاتلين في التشكيل الذي سنزوره اليوم ، كما استطعنا فكرة صغيرة عن مهماته ودوره في المعركة . الا ان [illegible] لم يكن كافيا ليجعلنا نخرج بصورة متكاملة [illegible] الموضوع ، فاتخذنا قرارنا بالقيام بالزيارة ، وحصلنا ان نتجه الى المكان المحدد في اقرب فرصة ، كي [illegible] اولئك المقاتلين بالصورة الممكنة .. ونلتقي بعدد منهم ليحدثونا عن مساهمتهم في المعركة ، واستعدادهم لتقديم المزيد من صور البذل والعطاء ، ومواصلة [illegible] حتى تحقيق النصر النهائي على العدو واسترجاع [illegible] حقوقنا الوطنية والقومية في ارضنا ومياهنا ..

عندما بلغنا مكان هذا التشكيل ، وجدنا رجاله [illegible] في مواقعهم ، كل يؤدي الدور المرسوم [illegible] بنشاطه وحيويته ، [illegible] ، [illegible] على [illegible] ، قبل ان نلتقي اول مقاتل في التشكيل [illegible] الذي يرحب بنا [illegible] ان كنا نفضل تناول شيء من الشاي او المرطبات [illegible] تناول طعام الغداء قبل الشروع بلقاءاتنا مع المقاتلين . [illegible] ارجاء ذلك الى حين الفراغ من مهمتنا [illegible] له حفاوته واهتمامه ..

عن المعركة والواجبات

طلبنا من المقاتل عبدالزهرة ان يحدثنا عن ابرز مساهمات التشكيل في المعركة فقال ان [illegible] شاركنا فيها منذ البداية ، وكما [illegible] المدفعية يقوم على تقديم الاسناد الناري لقطعاتنا اثناء تقدمها وتنفيذ عملياتها ، بالاضافة الى توجيه النيران لاهداف العدو وتدميرها .. وهذا ما فعله تشكيلنا ايضا عندما قدم الاسناد المباشر والمطلوب لقطعاتنا في بداية المعركة بعد أن قامت بالرد على العدوان الفارسي ومطاردة قوات العدو [illegible] اراضيه [illegible] والمناطق، حيث احتلت مدفعيتنا المواقع المحددة لها ، وظلت تؤدي الدور الذي يوكل اليها في جميع المعارك والواجبات التي شاركت بها ..

● هل يمكن ان نعرف شيئا عن احد تلك الواجبات ؟ — خلال الاسبوع الثاني من كانون الثاني ١٩٨٢ ، قامت احدى قواتنا البطلة في هذا القاطع باغارة ناجحة على مواقع العدو . وقد قمنا بدورنا بتقديم الاسناد المطلوب للقوة المغيرة ، حيث [illegible]



[illegible] المبادرات [illegible] مقاتلينا الشجعان

[illegible] الفارسي ..

[illegible] ، [illegible] بتدمير [illegible] [illegible] ، [illegible] الاستعداد لتنفيذ [illegible] الاسناد المطلوب لقطعاتنا .. [illegible]

[illegible] عن الواجبات السابقة ؟

[illegible] اثناء المعارك [illegible] بالارواح والمعدات .

وهذا يتحقق بفضل الظروف الجيدة التي يعيشها المقاتلون ، فمعنوياتهم عالية ، واستخدامهم للسلاح جيد وكل احتياجاتهم متوفرة ، ولا أنسى الاشارة الى الجانب المعنوي ، حيث الاهتمام الكبير من قبل الآمرين والتوجيه السياسي بهم ، أضف الى ذلك ايمانهم العميق بعدالة القضية التي يقاتلون من أجلها ، وكل هذه الامور مجتمعة جعلتنا نلمس الاندفاع المتزايد لدى المقاتلين وتطلعهم الدائم للقيام بالمهمات الجديدة ، بالشكل الذي يعبر عن مدى شعورهم بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم ...





هذا جيشنا

ثم جاء دور الحديث للمقاتل زهير عبدالكريم الذي يفتخر هو الاخر بمساهمته في المعركة منذ البداية ، ويفتخر أيضا بالنتائج الطيبة التي حققها ورفاقه من خلال المهمات التي نهضوا بها ، فقدموا الاسناد الناري لقطعاتنا ، ووجهوا الضربات الدقيقة والمؤثرة التي حققت الاصابات المباشرة باهداف العدو .. وهذا يعبر عن الثقة الكبيرة التي يملكها مقاتلونا بانفسهم ، والاندفاع العالي الذي يتصفون به ، وايمانهم العميق بعدالة قضيتهم ..

يصمت المقاتل زهير لحظة ثم يتطلع الى الافق وكانه يحاول ان يتذكر شيئا ، او يسترجع فكرة اراد ان يصرح بها .. قال ان تلك المزايا التي يتصف بها مقاتلونا جعلتهم اكثر قوة واقتدارا من ذي قبل ، وقد تطورت امكاناتهم في استخدام السلاح ، واستيعاب اساليب القتال ، فظهر الكثير من صور الابداع والمبادرات ومنها ممارسة المقاتل لعمل غير اختصاصه ، واتقانه لذلك الاختصاص ، كل هذه الامور جعلت جيشنا يعيش حالة نادرة بين جيوش العالم ، من خلال خوضه هذه المعركة ، فيحسم النتائج لصالحه على الدوام محققا الانتصارات المتوالية ، مع خسائر ممكنة .

لقاؤنا الاخر كان مع المقاتل سعد قاسم الذي شارك رفاقه في التشكيل عندما قدموا الاسناد الناري لقواتنا اثناء الاغارة المذكورة . قال اننا ادينا مهمتنا على خير وجه .. وقد كان الجميع سعيدا بذلك ، والكل يتطلع الى المساهمة بالمزيد من الواجبات تعزيزا للنصر الذي حققته قواتنا البطلة وهم من خلال فعالياتهم وممارساتهم يبدون وكانهم في الشهور الاولى من المعركة .

٢٤ سنة

واختتم هذه اللقاءات مع المقاتل عبدالواحد خشان (٢٤ سنة خدمة في قواتنا المسلحة) ، شارك في معارك حزيران ١٩٦٧ وتشرين ١٩٧٣ ضد العدوان الصهيوني على الامة العربية ، وهو يفتخر بكونه يساهم في معركتنا القومية ضد العدو الفارسي ومنذ يومها الاول ، ويقول ان نيران مدفعيتنا ظلت تطارد قوات الفرس عشرات الكيلومترات ، وهي تلحق بهم الهزائم المتتالية ، وتدمر الياتهم ومعداتهم .

الملاحم الكبيرة من أجل كرامة الوطن وعزته ، ومن اجل ازدهار العراق في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ورئيسنا القائد صدام حسين بطل التحرير القومي ..

جحافلنا البطلة ضد العدو ، وهي تحط مع كل يوم جديد

كما يعرب عن ثقته الاكيدة ورفاقه في تحقيق النصر الحاسم على العدو نتيجة الايمان العميق الذي يعتمر قلوب مقاتلينا والكفاءة الكبيرة التي يتمتعون بها ، والشجاعة الفائقة التي يتصفون بها والتي تجعل الجميع يؤمن بان ذلك النصر النهائي قريب .. وان الحق سيعود لاهله باذن الله ..

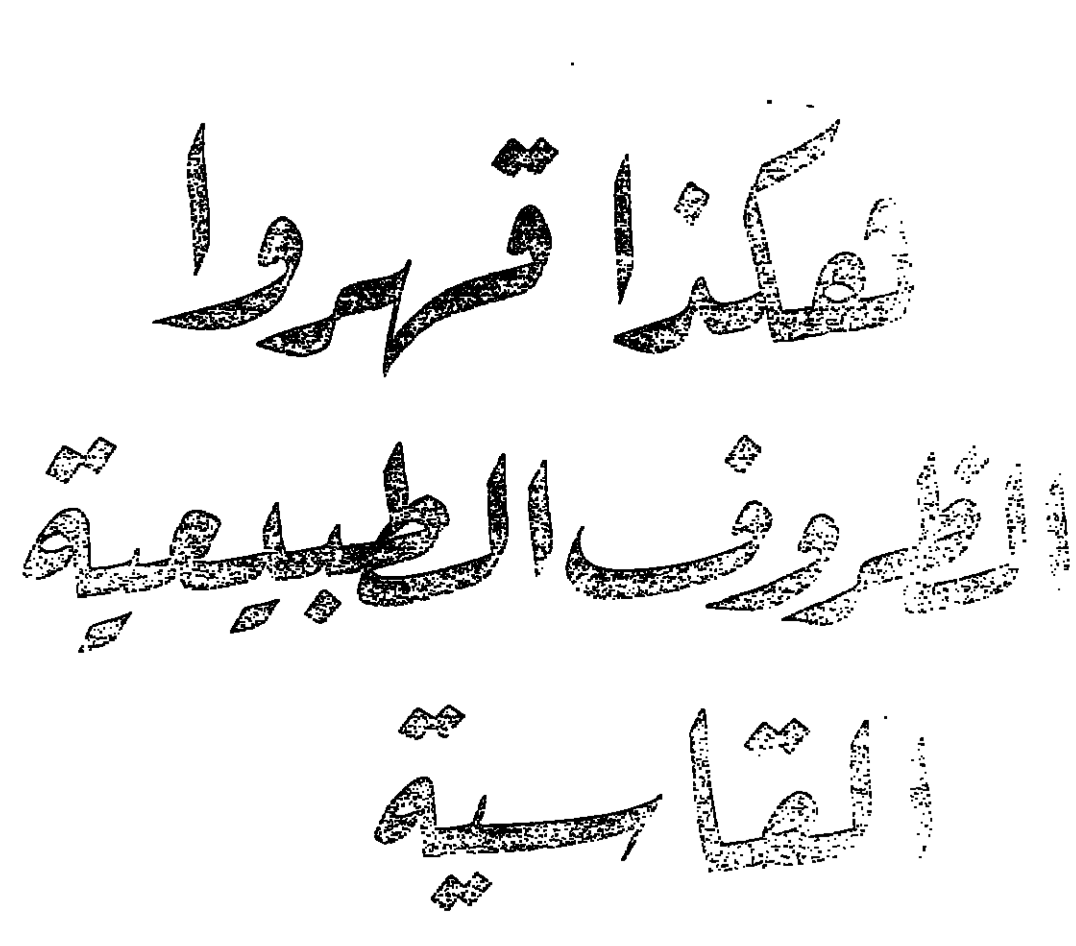


قاطع مهران

رياض شابا

تصوير : فريد شمعون

مقاتلونا الابطال في قاطع بنجوين



أبطال العراق مستعدون دائماً للتضحية لدرء أي خطر يهدد الأمة..

قراكمت الثلوج فوق مرتفعات بنجوين • وهبت الاعاصير والرياح القوية فوق تلك القمم لكن المقاتل العراقي البطل كان يزيح عن خنادقه الثلوج بيد ويحمل السلاح باليد الاخرى ليدافع عن ارض الوطن وكرامة الامة ضد الفرس المعتدين المتغطرسين المغتصبين للارض والمياه ..

تجمد وقود السيارات و الشفلات وعجلات النقل في الاحواض بعد ان تدنت درجات الحرارة الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر وتوقفت الحركة في شوارع مدينة بنجوين حتى اصبح كل شيء ساكنا هادئا دون حراك لكن العقل العراقي المدبر استطاع ان يحل هذه المعضلة وبدأ كل شيء طبيعيا •

ويقول المقاتل البطل محمود حمادي في صباح الخامس عشر من شهر كانون الثاني الماضي بدات الثلوج تتساقط بغزارة على هذه المنطقة .. وقد سبقها تساقط الامطار بصورة مستمرة .. وبعد ذلك هبت رياح قوية واعاصير شديدة على المنطقة كانت تحمل ذرات من الثلج استمرت يومين تقريبا ..وعلى اثر ذلك بلغ ارتفاع الثلوج في الشوارع العامة اكثر من مترين اما في خنادق المقاتلين والمواضع الامامية فقد بلغ ارتفاع الثلوج اكثر من ثلاثة امتار •

.. ويضيف .. ومن هنا بدأت معركة الجندي العراقي تجاه الطبيعة.. فكان عليه ازاحة الثلوج عن مواضع الرمي وملاجيء السكن وفي نفس الوقت المحافظة على سلاحه ليكون صالحا للاستخدام توقعا لحسابات الحرب وظروفها مع العدو الفارسي الغادر ..

ايمان المقاتل

لقد بذلت جهود مضاعفة لفتح الطرق بالسرعة الممكنة وخاصة تلك التي تؤدي الى وحداتنا الامامية الرابضة بشجاعة واقتدار في مجابهة تحركات العدو الفارسي الغادر وتاديب فلوله اذا ما حاولت التعرض او التقرب من مواضعنا .. ورغم ذلك جابهتنا مشكلة لم تكن بالحسبان وهي انجماد وقود معدات الطرق في احواض المكائن وقد نتج عن ذلك توقفها عن العمل .. ولم يصعب على المقاتل العراقي ان يجد البديل والحل الصائب لذلك •

.. ومن هذا نستدل ان المقاتل العراقي لم تثن عزيمته ظروف الطبيعة القاسية وغير المتوقعة وبامكانه ايجاد الحلول والبدائل لاي ظرف طاريء .. كما انه يقوم بواجباته الاساسية المطلوبة في اصعب الظروف واحلكها واكثرها قساوة وهذا يعود لايمانه المطلق بالقضية العادلة التي يقاتل من اجلها ويحارب بثبات وكفاءة الفرس المعتدين ونسأل المقاتل محمود حمادي عن الخسائر التي نجمت من جراء العواصف الثلجية فيقول :

ـ لم تكن هناك خسائر تذكر .. ولم نعط بسبب البرد اية خسارة ..

ويواصل .. وقد يكون ذلك بفضل الجهود المبذولة لفتح الطرق والتي لم تكن جهود العسكريين من مقاتلي جيشنا الباسل فقط بل جهود المدنيين المتخصصين في مجال الطرق ايضا .. وكان تعاونهم معنا مثمرا وناجحا حين تلاحم العامل والموظف في قضاء بنجوين مع المقاتل العسكري وكان الجميع يتصفون بالاندفاع والتضحية والاقدام هدفهم من ذلك فتح الطرق الاساسية التي غمرتها الثلوج الى جميع النقاط وكافة الوحدات الثانية والخنادق المتقدمة .. وكان لمقاتلينا الشجعان دور رائع في الصمود والاستبسال والتضحية وقد ضربوا بذلك مثلا صادقا في الفروسية الحقة لرجال العراق الميامين من خلال قهرهم للطبيعة القاسية وقتالهم لاعداء الامة العربية الفرس العنصريين•

حالة فريدة

وفي ذات الموقع التقينا عددا اخر من مقاتلي التشكيل من بينهم حميد سيد طالب الذي وصف لنا معركة الثلج وقهر المقاتلين العراقيين للطبيعة بانها حالة استثنائية فريدة لاتوجد لدى اي مقاتل اجنبي وهي صفة خاصة يتمتع بها المقاتلون العرب دون غيرهم .. واضاف ان هذا الصمود العظيم لرجال القادسية الثانية الميامين يتاتى من اندفاعهم الكبير للتضحية في سبيل الوطن ومجده وكرامته واخلاصهم العظيم وولائهم اللامحدود لقيادتنا التاريخية الفذة وعلى راسها القائد القومي الحبيب الركن صدام حسين ..

اما مقاتل التوجيه السياسي علي خضير فقد اضاف قائلا ان ابطال العراق مستعدون للتضحية دائما وابدا لدرء اي خطر يحدق في الامة العربية ومهما طال الزمن .. وما معركتنا العادلة التي نخوضها اليوم دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية الا معركة مصير كل عربي ومستقبل كل العرب .. فالفرس هم اعداء العرب التاريخيون وقد علمنا حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي كيف ندافع عن الوطن وكيف نحارب اعداء الامة .. لقد انتفض العراقيون اليوم بشموخ وارادة صلبة وحطموا اسطورة خامس قوة عسكرية في العالم ..

عدد اخر من مقاتلي التشكيل وهم طالب عوين ، خضير عباس ، فتحي ابراهيم قالوا ان الرجال يقاسون بافعالهم .. وهؤلاء هم رجال العراق الرابضون ابدا في خطوط المواجهة مع العدو الفارسي المتقهقر الذي يتكبد كل يوم العديد من القتلى والجرحى والخسائر الكبيرة بالمعدات .. وما بسالة الجندي العراقي وشجاعته النادرة الا اصرار اكيد على مواصلة القتال ضد اعداء امتنا المتخاذلين الحاقدين ..

بهذه الاحاديث كان المقاتلون في قاطع بنجوين يتحدثون لبعثة « الثورة » وبهذه المعنويات العظيمة الفائقة يقاتلون اعداءهم ويكبدونهم الخسائر الجسيمة بالارواح والمعدات كل يوم انه النصر العربي الكبير والامل الجديد للامة العربية ومستقبلها الزاهر ابدا ..

وقبل ان نودع هؤلاء الشجعان توقف احد الجنود البواسل امام الخندق الذي كنا فيه ليقول للسيد امر التشكيل:

● سيدي لقد سلم اثنان من الفرس نفسيهما وارسلا الى التشكيل ..

بنجوين : عماد عبود

تصوير : محمود علي حسن

هكذا من الأصل

مقاتلو قاطع الخليج العربي والوحدة العربية المشترك في إحدى جبهات القتال يتحدثون "للثورة"

قادسية صدام

معركة العراقيين والعرب والأسهام بها شرف كبير

مع كل شهر جديد يمضي على معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ، ترى العراقيين جميعا ، اكثر عزما وايمانا وقدرة على دحر العدو في مواقعه وشل حركته وتلقينه دروسا قاسية على طريق الهزائم المرة والمذهلة ، التي تلقاها على يد صناديد القرن العشرين الذين قهروا الجبال والطبيعة القاسية بقوتهم وارادتهم الفولاذية محطمين بذلك احلام الطغمة الحاكمة في طهران ·

وقد مرت علينا الذكرى التاسعة عشرة لميلاد . ثورة ١٤ رمضان المجيدة ، والذكرى الثانية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي . الظهير القوي لقواتنا المسلحة ، والعراق اكثر قوة واقتدارا ·· وابناؤه يستمدون من هاتين المناسبتين العزم والتصميم على مواصلة ضرب العدو . حتى الاقرار بكامل حقوقنا العادلة والمشروعة ·

ان العراقيين وهم يخوضون معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين ، فهم انما يخوضونها نيابة عن العرب جميعا ليزيحوا من خلالها غبار الذل والركود وما فرضته الامبريالية عليهم ·· كما انها غيرت مجرى النضال العربي وارتقت به الى مستوى الوضوح والفرز بين من يكون معنا من العرب في معركتنا ، وبين من يكون في خندق أعداء العراق والامة العربية ·

فالعراقيون اهل لمعارك النضال والتحرير وتواقون للقتال من اجل الحق وهم يرفدون جبهاتنا القتالية بدماء جديدة قادرة على صنع النصر والحفاظ على روحه واسترجاع حقوقنا المشروعة من العدو الفارسي ··

وما مشاركة مقاتلي الجيش الشعبي لمختلف القواطع على صعيد القطر في المعركة وعلى مختلف الجبهات مع قواتنا المسلحة الباسلة الا دليل على الروح الجديدة التي يعيشها العراق الجديد في ظل القيادة التاريخية لبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ·

وفيما يلي بعض اللقاءات ، مع مقاتلي قاطع الخليج العربي والوحدة العربية المشترك المتقدم للجيش الشعبي في احد قواطع العمليات ليعبروا عن ايمانهم بالمعركة العادلة التي يخوضونها والتضحية لحد الموت دفاعا عن الارض والمياه والكرامة ، حيث عاهدوا في احاديثهم الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء الجنود الاوفياء للمبادىء المستعدين لتنفيذ المهمات الصعبة والنضال حتى استرداد جميع حقوقنا المغتصبة ·

الظهير للجيش الباسل

المقاتل محمد فاضل لطيف امر قاعدة تحدث عن مساهمة الجيش الشعبي في معركتنا مع الفرس المتغطرسين وقال له الامكانية القتالية العالية وانه جيش ظهير لجيشنا الباسل في تنفيذ المهمات القتالية ·

وسيبقى الجيش الشعبي بكل فصائله اداة امينة لرد كيد اعداء العراق والامة العربية ·

والرفيق المقاتل منصور ابرم منصور معاون امر قاعدة فعلى الرغم من كبر سنه حيث يبلغ من العمر (٥٩) سنة تجد فيه روح الشباب وقوتهم في تنفيذ الواجب وتسلق الجبال وقطع الوديان حيث يؤكد على اننا سنبقى الجنود الامناء لدحر الاعداء والدفاع عن العراق العزيز ·

اما المقاتل علي محمد اشوان امر فصيل فيؤكد على ان معركة قادسية صدام هي بعث الروح الجديدة للامة العربية واحياء لتراثها بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ·

وتحدث الينا المقاتل صلاح عسكر امر فصيل بان الملاحم البطولية التي يخوضها جند الحق الميامين تمثل الشموخ والعنفوان العربي الذي عاشه اجدادنا الاماجد والذي يعيده صناديد القرن العشرين بعد ان هزموا الفرس العنصريين ·

تجسيد للمبادىء

ويقول المقاتل ذاكر عبيد ان مشاركة الجيش الشعبي في هذه المعركة تجسيد حي وامين لمبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وممارسة ثورية يعيشها المناضلون وهم يؤدون دورهم في المعركة للذود عن شرف العراق والامة العربية ·

ويؤكد المقاتلون عباس علي حمود وهادي ابراهيم وسامي شمعون بان معركتنا فوتت الفرصة على اعداء الامة العربية وحلفائهم من عرب الجنسية وافشلت كل حساباتهم بعد ان كشفت زيف ادعاءاتهم الوطنية والقومية ·

واخيرا حدثنا المقاتلان مهدي جاسم احمد وعبدالحسين غزيل بان هذه المعركة معركة العراقيين والعرب جميعا وان الواجب القومي يفرض ان يشارك الجميع فيها ، واننا بانتظار التطوع في الوية المهمات الخاصة للمساهمة اكثر في هذه المهمة الشريفة والدفاع عن حقوقنا المشروعة وكسر شوكة الفرس الجبناء لحين الاعتراف بكامل سيادتنا على حقوقنا المشروعة ·

اعداد وتصوير: نجم عبد عون كاظم



الرسالة الكويتية :

تجربة الجيش الشعبي في العراق تعبر عن صفاء الرؤية الثورية

حيت مجلة الرسالة الكويتية الذكرى الثانية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي وقالت ان هذه التجربة عبرت اصدق تعبير عن صفاء الرؤية الثورية الشجاعة التي تتحلى بها القيادة العراقية فكرا ومنطلقا وممارسة ..

وذكرت المجلة في تقرير لها بهذه المناسبة ان المبررات النظرية والنضالية التي اعتمدت عليها القيادة الفذة في العراق بشان انشاء الجيش الشعبي انما هدفت بها تحديد نوع العلاقة الواجب توفرها بين القوات النظامية المسلحة وبين مجموع الجماهير بكافة هيئاتها ونقاباتها ومواقفها الاجتماعية والوظيفية .

واشارت المجلة الى ان العراق يأتي في مقدمة الاقطار العربية التي تضع نصب اعينها اولوية المنظور القومي الشامل .. لذلك فهو دائما وفي حقبات تاريخه المعاصر هدف رئيسي من اهداف القوى الاستعمارية والامبريالية الطامعة .

واضافت المجلة ان العراق القوي ورغم كل الهجمات الامبريالية والاستعمارية والشعوبية ضده .. خرج بعد طول جهاد اقوى مما كان واصلب مما كان وفق كل المقاييس والاعراف ..

واكدت المجلة ان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها عراق العروبة من خلال الحرب التي شنتها ضده قوى الظلام من الفرس العنصريين وبتوجيه من الدول الامبريالية والاستعمارية يراد بها النيل من برنامجه الطموح الذي سيكون الصخرة القوية التي تتحطم على صلابتها قرون المستعمرين والطامعين .

وقالت ان صمود العراقيين طيلة سنة ونصف مضت على الحرب في الجناح الشرقي للوطن العربي والتي تعجز عن تحمل نفقاتها وتضحياتها كبرى الشعوب والدول انما يكمن هذا النجاح وهذا الصمود الرائعان في عملية الالتحام النضالي بين كافة فئات الشعب والقيادة التاريخية العظيمة التي قادت العراق الى هذه الانتصارات الكبيرة .

ومن جهة اخرى اشادت مجلة الرسالة الكويتية بموقف القطر الاردني الشقيق من الحرب التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ..

وقالت ان اعلان الملك حسين فتح باب التطوع وتشكيل قوات اليرموك للقتال الى جانب العراق هو عمل قومي مشرف رغما عن الخارجين على العروبة الذين لا يزالون يقاتلون في الخندق الفارسي ..

واشارت المجلة في مقال لها الى ان اي موقف ترفع فيه الراية القومية يستحق التقدير والاشادة مؤكدة ان اعتراض الادارة الاميركية على المبادرة الاردنية يكشف مدى تاييد الولايات المتحدة لنظام خميني ومدى حقدها على العرب واستهانتها بهم ..

واضافت ان هذا الاعتراض الاميركي على مبادرة الاردن القومية يوضح كذلك مدى التوافق بين موقف واشنطن وموقف اولئك الخوارج من عرب الجنسية الذين يقاتلون في الخندق الفارسي .

ودعت المجلة العرب جميعا الى الحذو حذو القطر الاردني انطلاقا من الواجب القومي .. وقالت ان العراق لايقاتل من اجل مصلحة اقليمية وانما يقاتل من اجل العروبة على طول الخليج العربي .

واوضحت ان العراق ليس بحاجة الى المال ولا الى الرجال فهو مايزال صامدا شامخا يكيل الضربات الموجعة للعدو الفارسي غير ان الواجب القومي يحتم ان يكون هناك جنود عرب الى جانب الجنود العراقيين الابطال حتى لا يشعروا انهم وحدهم في الميدان ..

واشارت الى ان اميركا التي وقفت الى جانب الكيان الصهيوني تقف الان الى جانب النظام الفارسي وقالت واذا كان هناك عملاء من العرب وقفوا الى جانب اميركا والكيان الصهيوني فيما يتعلق باتفاقات كامب ديفيد فان هناك عملاء عربا جددا يقفون الى جانب اميركا وايران ويعترضون على العرب الاخرين ان يقاتلوا الى جانب الحق العربي .

وشددت المجلة على ضرورة فتح مكاتب التطوع في كل جزء من الوطن العربي وينبغي ان يتذكر الجاحدون من حملة الجنسية العربية ان الجندي العراقي الذي قاتل على كل جبهة عربية لم يمن بذلك على احد ..

وسخرت المجلة من ادعاءات عرب الجنسية وتصريحاتهم حول فلسطين والقضية الفلسطينية مؤكدة ان عروبة فلسطين لن تعود اذا ضاعت عروبة الخليج ولا يمكن ان ندافع عن العروبة في جزء ونحاربها في جزء اخر .

وقالت ان القلوب العربية كلها مع العراق وان الايدي العربية كلها مع العراق .

تقرير مصور خاص بـ « الثورة » من غاما

قوات لمواجهة الثوار في السلفادور

الف جندي من كتيبة المشاة السلفادورية المدعومة من قبل الولايات المتحدة .. هذه الكتيبة سميت باسم احد زعماء هنود السلفادور «اتلاكاتل» .. وقد دربت على ايدي المستشارين العسكريين الاميركان وقد انشئت هذه الكتيبة من قبل عام مضى في محاولة يائسة لمواجهة نشاط ثوار السلفادور المتزايد الذين يشنون حرب عصابات ناجحة لتحرير البلاد من حكم الطغمة العسكرية الموالية للولايات المتحدة .



انفجار عنيف يهز بيروت الغربية تبادل اطلاق النار في طرابلس

بيروت - ١٥ - العواصم - واع : وقع انفجار قوي وسط بيروت الغربية امس .. الا انه لم يسفر عن وقوع اصابات .

ونسب الى مصادر امنية لبنانية قولها ان الانفجار دمر مخزنا للسجاد وعددا من السيارات وزجاج نوافذ عدد من العمارات والمحلات التجارية .

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن الشرطة اللبنانية قولها ان الانفجار كان بفعل قنبلة تزن (١٠) كيلو غرامات تقريبا .

واضافت ان زجاج نوافذ عشر عمارات تناثر من شدة الانفجار .

من جهة اخرى قال راديو بيروت الرسمي ان التاجر اغلقت في مدينة طرابلس في شمال لبنان اليوم وقام مسلحون باتخاذ مواقع لهم في المدينة بعد سلسلة من اعمال اطلاق النار ادت الى مقتل سبعة اشخاص .

وقالت صحف لبنانية ان مسلحين مجهولين اقاموا كمينا في المدينة امس وقتلوا ثلاثة رجال باطلاق النار عليهم .

وذكر في فلسطين المحتلة اليوم ان العميل سعد حداد قائد القوات العميلة في جنوب لبنان نقل الى احد المستشفيات بمدينة حيفا في فلسطين المحتلة امس اثر تدهور حالته الصحية .

وكان العميل سعد حداد قد عولج قبل ذلك مرتين في مستشفيات العدو بفلسطين المحتلة اثر اصابته بانهيار عصبي .

ولم تنشر الانباء اي مزيد من التفاصيل حول المرض الذي يعاني منه العميل سعد حداد او حالته الصحية .

مناورات للقيادة المشتركة بين اليابان والولايات المتحدة

طوكيو - ١٥ - واع : بدأت اليابان والولايات المتحدة اليوم اول مناورات للقيادة المشتركة في قاعدة غوتيمبا وسط اليابان .

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان المناورات التي تستمر خمسة ايام تهدف الى تنسيق التعاون بين القوات الارضية اليابانية والاميركية التي يبلغ تعدادها ثمانين الف جندي منهم ٢٠ الف جندي ياباني و٦٠ الف جندي اميركي .

الرسالة الكويتية تؤكد - بقية

الى ضرب قوى المعارضة الوطنية الايرانية تحت ستار التفرغ لمحاربة العراق .

وقالت المجلة واذا كانت الحرب قد كشفت عن التوجهات التوسعية والعدوانية للنظام الفارسي في منطقة الخليج العربي والتي احجمها العراق بفضل ضربات جيشه الباسل فان هذه الحرب ازاحت كذلك القناع الذي تخفى خلفه حكام طهران بادعائهم مناصرة القضية الفلسطينية والحقوق العربية وعداءهم للكيان الصهيوني .

واضافت المجلة [illegible] مع محاولات حكام النجف [illegible] ايران باخفاء حقيقة تعاونهم مع الكيان الصهيوني وخاصة في المجالين العسكري والاقتصادي فان الجماهير العربية عموما وجماهير الشعب العربي الفلسطيني خاصة كشفت زيف ادعاءات وشعارات هذا النظام المتهرىء بعد ان كشف تعاونه مع اخطر عدو لفلسطين والفلسطينيين والقضية الفلسطينية .

اعــــلان

توجد الاعداد المبينة ادناه من السيارات معروضة للبيع في ساحة مديرية مرور بغداد قرب شعبة الشعب الدولي وسيجري البيع بالمزاد العلني يوم الثلاثاء الموافق ٢٣-٣-١٩٨٢ الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين والدفع نقدا علما ان يتحمل المشتري اجور الدلالية ورسوم سنوية السيارة والتامين الالزامي والرسوم الكمركية بالنسبة للسيارات المرسمة .

وكمن نجلة بين السيارات

نوع السيارة	العدد
تيوتا لاندكروزر	٣٩
تيوتا كراون صالون	٥
تيوتا سوبر صالون	٤
فيات ايطالي	٥
تيوتا كرسيدا	٢
داتسن صالون	١
كرسيدا	١
تيوتا بيك اب	١
او ام	١

وفد لجنة الشؤون العسكرية بمجلس الشيوخ الاميركي يختتم زيارة لمصر

غادر القاهرة متوجها الى فلسطين المحتلة اليوم وفد لجنة الشؤون العسكرية بمجلس الشيوخ الاميركي برئاسة وليام كوهين بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام .

والتقى الوفد الاميركي خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك وكمال حسن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ولي العهد السعودي يجتمع بوزير النفط الكويتي

اجتمع الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس وزراء السعودية في جدة امس مع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي .

وكان وزير النفط الكويتي قد وصل الى جدة في وقت سابق امس حاملا رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية .

ولم يشر راديو السعودية الذي اذاع النبأ الى مضمون الرسالة .

بدء اجتماعات اللجنة العربية المصغرة لوضع ستراتيجية للدفاع عن الجنوب اللبناني

تونس - ١٥ - واع : افتتح السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في تونس الليلة الاجتماع الاول للجنة المصغرة المكلفة بوضع ستراتيجية عربية للدفاع عن الجنوب اللبناني .

والقى السيد القليبي كلمة استعرض فيها المخططات الصهيونية ضد لبنان وقال ان تلك المخططات تهدف الى السيطرة على الجنوب اللبناني بما في ذلك منابع نهر الليطاني والقضاء على النموذج اللبناني كبلد عربي تنسجم فيه الاخوة الصادقة والتعايش الامني بين كل ابنائه على مختلف معتقداتهم الى جانب ضرب الثورة الفلسطينية .

وتناقش اللجنة التي شكلت بقرار من مؤتمر القمة العربية الثاني عشر ويراسها الامين العام للجامعة العربية وتضم في عضويتها ستة اقطار عربية يضمنها العراق الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ورقة عمل تقدمت بها الحكومة اللبنانية لمجابهة العدوان الصهيوني ضد جنوب لبنان .

وتضمنت الورقة اللبنانية تبني سلسلة تدابير متكاملة عسكريا واقتصاديا واعلاميا تمكن لبنان من الصمود وصد العدوان وبلورة موقف عربي حول قضية الجنوب تزول عنده الفوارق وتلتقي فيه الجهود المتكاملة على الرغم من تباين الاجتهادات ووجهات النظر باعتبار ان قرار السلم كقرار مواجهة الحرب او السماح باستمرارها يجب ان يكون قرارا عربيا جماعيا في شكله وتوقيته تشترك في تحمل تبعاته الجامعة العربية وفق ميثاقها واستنادا الى معاهدة الدفاع العربي المشترك .

هذا وترفع اللجنة في ختام اجتماعاتها تقريرا الى الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية التي تعقد في تونس في اذار القادم على مستوى وزراء الخارجية العرب .

ويمثل العراق في الاجتماعات المذكورة السيد نوري اسماعيل الويس المندوب الدائم لدى الجامعة العربية .

المبعوث الاميركي الجديد يصل القاهرة .. الاحد

القاهرة - ١٥ - اف ب : اعلن في القاهرة ان المبعوث الاميركي الجديد الى المنطقة ريتشارد فيربانكس سيصل الى القاهرة يوم الاحد المقبل في زيارة لمصر تستمر اربعة ايام .

وذكرت الصحف المصرية اليوم ان المبعوث الاميركي سيجتمع مع عدد من المسؤولين لبحث مسيرة تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد مع العدو الصهيوني وسيتوجه المبعوث الاميركي الى فلسطين المحتلة بعد انتهاء زيارته الى مصر .

قواتنا [illegible] - بقية

امام مواقعنا [illegible]
[illegible]
في ارجاء [illegible]
[illegible] مرصدين في منطقة [illegible]
٦) [illegible]
قناص غرب [illegible]
٧) [illegible] الاهواز .
في الساعة ([illegible]) من هذا اليوم [illegible] مقاتلتان [illegible] البكر [illegible]

دفاعنا الجوي واجبوتهما على الفرار .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المذكورة (٦٦) قتيلا ودبابة واحدة [illegible] اشخاص [illegible] [illegible] قاعدة صواريخ [illegible]

[illegible] :
أ - بالاستشهاد (٢٩) شهيدا [illegible] .
ب - [illegible] دبابة [illegible] .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ - شباط - ١٩٨٢

[illegible] - بقية

في سورية [illegible]
[illegible]

برقية « الثورة » [illegible] - بقية

[illegible]

في بيان للقيادة القطرية - بقية

في سورية اذ لا يجوز لنا كاملة ان تكون امامنا في سورية الماساة الفلسطينية والماساة اللبنانية دون ان نفعل شيئا يستحق الذكر .. لا يجوز الصمت او التستر على نظام حافظ اسد بعد كل ارتكاباته على الصعيد الداخلي في سورية قبل وبعد ارتكاباته المشهودة على الصعيد القومي ان حزب البعث العربي الاشتراكي وهو يتحمل الى جانب كل القوى الوطنية الاخرى عبء المراجعة ليتوجه اولا الى الشعب العربي السوري ان ينهض بهذه المسؤولية التاريخية الوطنية والقومية .. وان يحمل [illegible] بثبات ويتوجه الى القوات المسلحة التي اغتنمها الشعب [illegible] مواجهة العدو [illegible] ان تقف الى جانب الشعب في ثورته المفروضة .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي ليعتقد اعتقادا جازما بان على كل القوى والتنظيمات والشخصيات الوطنية ومهما كانت اتجاهاتها العقائدية والسياسية .. ان عليها جميعا ان تتوحد وتتكاتف اليوم لتصعيد من النضال بكل اشكاله خاصة [illegible] المسلح بوجه النظام الخائن .. ذلك ان انخراط كافة الاحزاب والتنظيمات والشخصيات الوطنية [illegible] لاسقاط نظام [illegible] الامر الحاسم في تاسيس الجبهة الوطنية العريضة القادرة فعلا على اسقاط النظام واقامة النظام الديمقراطي [illegible] في سورية .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي [illegible] القومي [illegible] والذي قاوم نظام [illegible] وحلفاءه منذ ست عشر عاما [illegible] ذلك [illegible] من [illegible] والمعتقلين [illegible] ليعلن [illegible] التمرد مع [illegible] لجوهر [illegible] .. ان حزبنا [illegible] الصامد في سورية [illegible] الامة العربية [illegible] في نضاله [illegible] على تصعيد هذا النضال من اجل انقاذ سورية باسقاط النظام الخياني .

وحزبنا بذلك انما يساوي بمشروعية وحق من نضال نضاله على البوابة الشرقية للوطن العربي دفاعا عن حق العراق في السيادة والكرامة بوجه النظام الفارسي [illegible] نضال الفصائل الوطنية في ساحات القطر السوري بوجه النظام الخائن المتحالف [illegible] مع طغمة الخميني حيث يجمعهما حقد اسود واحد على العراق والعروبة والاسلام .

تحية لكل مناضل مقاتل ضد الفرس [illegible] حلفائهم الخونة المتسلطين على قطرنا السوري المجاهد .. الف تحية واكبار لمناضلي مدينة ابي الفداء المناضلة ومجدا لشهدائنا الابرار .

وعلى طريق النضال والتضحيات سائرون نحو النصر لا محالة .

ولامتنا كل مجد وخلود .

ق . ط . م
١٦-٢-١٩٨٢

سيدي الرئيس القائد .. إنها معاناة الحب بين المواطن وقائده

عبدالغني عبدالغفور

للحياة التي تعيشها الامة هذه الايام طعم ومذاق خاص ، تعيد به شبابها وعزها ومجدها ..

نعم ياسيادة الرئيس القائد .. انه طعم ومذاق جديد يصنعه وجودك في سوح المعارك الشريفة .. مع جنودك .. تقودهم تخطيطا وميدانا ومن المواقع الامامية ..

ومع وجودك في تلك المواقع المتقدمة وعلى خطوط التماس مع العدو الفارسي المجوسي .. وفي البسيتين حيث تحقق النصر بعون الله تعالى وقيادتك .. كانت افئدة رفاقك وكل المواطنين معك .. تريدك في المعارك لانها تعرف ان النصر على يدك .. وتريدك منا في مقر القيادة لضمان مستقبل الامة .. مستقبل العرب المشرق .. والله حافظك وراعيك ..

سيدي الرئيس ..

انها معاناة الوطن .. ومعاناة الحب بين المواطن وقائده .. ومعاناة الحرص المرتبط بكم كونكم تعبرون عن ارادة الامة .. واستلهام روح الرسالة في استعادة الاشعاع الحضاري للعرب ..

ولكن كونك القائد صدام حسين .. وحفيد علي بن ابي طالب (رض) .. والحسين بن علي (رض) .. فانك لاترضى بديلا عن معايشتك لجنودك في ارض المعارك وفي المواقع المتقدمة ..

وبهذا فانك سيدي الرئيس تؤكد المعاني الجديدة لمفهوم القيادة .. (حيث يكون القائد في المقدمة عندما تستدعي الضرورة) ..

انه المفهوم البعثي للقيادة .. واستلهام التراث الخالد للامة عندما كان عمر بن الخطاب (رض) وعلي بن ابي طالب (رض) .. والقادة سعد وخالد والمثنى والقعقاع يقودون المعارك ميدانيا .. ويحققون النصر الحاسم في صدر الرسالة المحمدية الشريفة ويحررون الوطن .. ويوحدون الامة ..

سيدي الرئيس :

ان معارك القادسية الجديدة ... قدر هذه الامة ... وهي الاقدر .. بفضل قيادتكم الحكيمة على الحسم الاكيد واحراز الانتصار الكبير .. ولكن ياسيادة الرئيس – كان وجودك في خطوط التماس مع العدو المجوسي خلال الاحد عشر يوما في ملحمة البسيتين الكبيرة .. يشكل معاناة كبيرة .. وانت الادرى بهذه المعاناة .. معاناة المواطن .. الجندي في موقعه القتالي .. والعامل في معمله .. والفلاح في حقله والطالب في معهده الدراسي .. معاناة كل المواطنين نساء ورجالا .. شيوخا واطفالا .. معاناة الناس .. الذين يرون في وجودك بارض المعارك .. النصر الاكيد .. ولكنهم يعانون من حرص على مستقبلهم .... مستقبل امتهم .. ورسالتها ..

سيدي الرئيس ..

ومع هذا الحرص .. ومع هذه المعاناة .. فان القائد صدام حسين يظل الادرى والاعرف بما يضمن المستقبل المشرق للامة .. وكل الشعب معكم .. ونحن فداء لكم وللوطن .. ودمتم ذخرا للوطن وللامة ..

حفظكم الله

بعد إنقطاع دام عامين

الشرارة تلهب المسرح الموصلي



تستعد فرقة نينوى للتمثيل التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح بعد انقطاع دام اكثر من عامين لتقديم مسرحية (الشرارة) التي كتبها الشاعر معد الجبوري وقدمتها مؤخرا فرقة بابل للتمثيل من اخراج الفنان فيصل مبارك ويقوم باخراجها لفرقة نينوى الفنان شفاء العمري الذي سبق واستقدمته مديرية المسارح في المؤسسة لاخراج نفس المسرحية للفرقة القومية ضمن خطة قيل في وقتها تستهدف خلق حالة من التفاعل والاحتكاك المباشر بين عدد من فناني المحافظات وفناني الفرقة (الام) ويبدو ان الخطة فشلت فقد توقف العمل وعاد المخرج من حيث اتى .. والحقيقة نقول بان الخطة جاءت معكوسة .. المفروض أن يذهب عدد من المخرجين للمحافظات فيما يساهم عدد من الممثلين على شكل وجبات اعضاء الفرقة القومية في اعمالها لاكتساب الخبرة .. فالممثل في المحافظات بحاجة الى معرفة تفصيلية بادوات هذا الفن الجميل حيث لم يدرك ايقاعه وهذا مانشهده في عروض المحافظات . على كل حال ... يعود المخرج شفاء العمري ثانية لتقديمها ولكن لفرقة نينوى للتمثيل المتجمدة عن العمل دون تبرير منذ اختتام موسمها المسرحي الاول نهاية عام ١٩٧٩ . والشرارة هي المسرحية الشعرية الثانية للشاعر معد الجبوري بعد مسرحية شموكين تقدمها فرقتنا بابل ونينوى للتمثيل ومسرحية الشرارة تبحث الصراع العربي الفارسي وبداية النهوض القومي في معركة ذيقار مؤكدة على اهمية التضامن العربي في الوقوف ازاء الملمات التي تعترض طريق نهوض وتقدم ووحدة الامة وبناء مستقبلها وتعرية الوجه الكالح لعرب الجنسية وخونة الشعب .

● وفي قاعة الربيع حيث تجري التدريبات التقينا الفنان شفاء العمري وتحدث لنا عن فكرة المسرحية قائلا :

– من المعروف ان الصراع العربي الفارسي ممتد في عمق التاريخ والفرس دائما هم المعتدون وفي معركتنا معركة قادسية صدام نجدهم ايضا يقفون مواقفهم السابقة .. معتدين وعنصريين .. وهذا يدل على الحقد الذي يكنه الفرس للعرب وان نتائج حقدهم تكون وبالا عليهم كما في ذيقار وقادسية سعد واليوم قادسية صدام .

● قحطان سامي ●



في احد معسكرات التدريب للجيش الشعبي وقبل ان يتوجه المقاتلون الى احدى جبهات القتال كان في ساحة التدريب عدد من المساهمين المسنين جاءوا لتاديةواجبهم المقدس في معارك الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين .

لقد بلغت اعمار عدد منهم اكثرمن خمسة عقود لكنهم مازالوا يتمتعون بروح الشباب ويتدفقون حماسا واندفاعا لخوض المعركة .

وهؤلاء المقاتلون هم ياسين مهدي ، محمد حسين ، طلب محمود . عبدالله حمد . خليل لامي وحسين احمد الذي جاء مع ابنه مجيد حسين ليواصلا القتال معا وللمرة الثانية بكل بسالة وشجاعة واقتدار ..

لقد رأينا المقاتلين (الابوالابن) في المحمرة في المرة الاولى وهما اليوم يتوجهان الى احدى جبهات القتال ضمن مقاتلي قاطع السبع ابكار للجيش الشعبي ليذودا عن حياض الوطن والامة ..

هؤلاء المقاتلون اكدوا بانهم على استعداد مطلق لتنفيذ كل ما يكلفون به او يسند اليهم وسوف يواصلون قتالهم الضاري حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

● عماد ●

يوميات الثورة

تكتبها :
ايمان احمد

تحية

حياكم الله ايها الابطال .

فانتم والله الرجال ، وانتم والله الابطال الحقيقيون ، وانكم والله لتمثلون الانسان في اروع صورة .

يامن تعاشرون المدفع والبندقية يامن تترسدون الرمل والصخر ، ويامن تتنفسون الغبار ورائحة البارود . تحلمون احلى الاحلام ، وتحققون أسمى الافعال ، انما انتم من يستحق الحياة ، لانكم انتم من يكتب تاريخها .

بارك الله بسواعدكم التي تحقق النصر بعد الاخر . بوركت ضمائركم التي تابى الذل ، وسلمت عيونكم التي لاتنام على ضيم .

اما انتم ايها الاحبة ، ايها الشهداء الابطال، فلترقدوا بسلام ، ولتهنأ قلوبكم ، وتتلج صدوركم . ولتمسحوا الدم عن جباهكم الكريمة ، فلم يعد ثاركم يتيما ، ولم يبق دمكم نديا . فقد اخذ اشقائكم بثاركم . لم يسكن الليل ولاصمتت المدافع عن دمكم . اهنأوا ايها الاحباب ، ما خليت مراضعكم ، ولا هجرت الارض التي غسلتموها بدمكم . كم بودنا .. كم بودنا ان تسمعوا هذا الكلام . ولكن من يدري ، ربما كنتم تنظرون الينا من بعيد وتبتسمون الان .. الستم احياء عند ربكم ترزقون .

واما انتن ياامهات الابطال .. ياامهات الشهداء ياامهات انس وخليل وخيري ورشيد ورفعة ومختار لتطمئن قلوبكن الان . ولتعصبن رؤوسكن ، لم يبرد الدم ولاتفاضت العيون عن الثار . اما الاحبة الذين رحلوا فانهم لم يرحلوا، انهم المثنى لهذه الحياة ، والنور لهذه العيون ،لم يعودوا احبة راحلين فقط ، لقد صاروا رموزا ، بتضحيتهم بالحياة ، صاروا رمزا لها .

الله .. الله ما اجمل الحق حين ينتزع حين ينتزع بالثار .. الله ما اجمل الرجال .. عندما يكونون رجالا .

مواطن عربي في ابوظبي يقدم مكتبته الخاصة

هدية لمكتبتنا الوطنية

اهدى الدكتور طارق المتولي من دولة الامارات العربية – ابو ظبي – مكتبته الخاصة الى مكتبتنا الوطنية في وزارة الثقافة والاعلام ، انطلاقا من مبدأ تعزيز وتوحيد الثقافة العربية المشتركة في عراق الثورة ، الذي يعطي اكبر الاهمية لتنمية وتثبيت دعائم الثقافة العربية . وبهذه المناسبة ، قدمت المكتبة الوطنية كتاب شكر وتقدير الى الاستاذ الدكتور طارق المتولي واعلمته بان المكتبة قد افردت لهديته العزيزة جناحا خاصا بها مع لوحة تحمل اسمه الى جانب صورته .

عدد خاص عن نشرة معلومات

عن جهاز تلفزيون الخليج العربي صدر مؤخرا عدد خاص من « نشرة معلومات » . العدد الثالث .

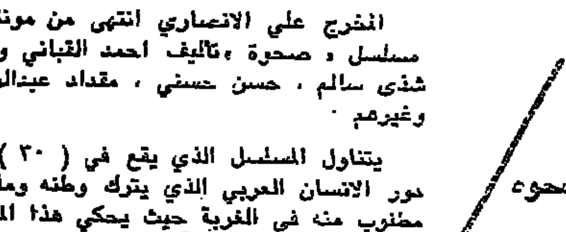
ضم العدد الذي يصدر كل ثلاثة اشهر ، قائمة بالمؤتمرات والاجتماعات والمهرجانات التلفزيونية واسواق الافلام العالمية التي تقع خلال عام ١٩٨٢. المناسبات والتواريخ العامة الخليجية والعربية والعالمية ،اخبار التلفزيون . النشاط الرياضي، تبادل البرامج . دليل التلفزيون تقارير ووثائق . وابحاثا ودراسات من مكتبة جهاز تلفزيون الخليج .

مسلسل في اذاعة الكويت

من تاليف صالح البدري

تقدم اذاعة الكويت الشقيق قريبا مسلسل « فوانيس » والذي يقع في ثلاث عشرة حلقة يخرج المسلسل الذي تشارك فيه نخبة من فناني الكويت المخرج كاظم القلاف .

يتحدث المسلسل عن انسان غريب ياتي ضيفا في بلدة ويتهم بالقتل عند وصوله فجاة .



صحوة

المخرج علي الانصاري انتهى من مونتاج، مسلسل « صحوة »،تاليف احمد القباني وتمثيل شذى سالم ، حسن حسني ، مقداد عبدالرضا وغيرهم .

يتناول المسلسل الذي يقع في (٣٠) حلقة دور الانسان العربي الذي يترك وطنه وما هو مطلوب منه في الغربة حيث يحكي هذا المسلسل قصص ثلاثة شبان يلتقون في الخارج ، وكل واحد منهم له قصة .

الفنان مجذوب هل يتفرغ للسينما

التحول السينمائي المفاجىء في حياة الفنان عبدالمجيد مجذوب يثير اكثر من تساؤل بعدما اصبح العمل السينمائي يشكل منعطفا عند فنان تلفزيوني نجح في مكان وقد ينجح في مكان اخر . ان لعبة السينما اضافة الى خطورتها . تتطلب الكثير من التفرغ والتركيز وضبط للمواعيد ، التي يتحلى بها عبد المجيد والذي رغم انشغاله يجد الوقت الكافي للمواعيد الثابتة ، فالاعمال كثيرة ومزدحمة بالنسبة للفنان عبدالمجيد منها « الشفق » ، مسلسل تلفزيوني بادارة المخرج جان فياض وفيلم «الانفجار » للمخرج رفيق حجار و « اواخر الايام » مسلسل تلفزيوني لحساب دولة قطر .

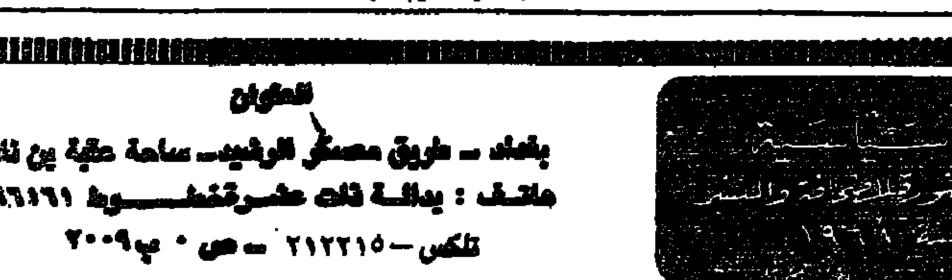


اعتبارا من الاول من اذارالمقبل ولمدة عشرة ايام ستبدأ الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح تقديم موسمها الفني الجديد على خشبة (المسرح الوطني) حيث يصادف ذلك عيد ميلادها الثاني عشر وهي تواصل مسيرتها الفنية الفولكلورية الرائدة-قطريا وقوميا وعالميا ، تشهد لها جولاتها وعروضها الناجحة على اشهر واعرق مسارح اوربا واسيا وافريقيا واميركا الجنوبية والشمالية .. ولادل على ذلك سوى فوزها بالجائزة الذهبية في (مهرجان اكريجنتو الدولي)العريق ..

وسيتضمن هذا الموسم الفني لوحات ورقصات جديدة حيث سيقدم الفنان جوزيف خوري خمس لوحات ورقصات قام بتصميمها وتدريب اعضاء الفرقة عليها اولها (الشهامة) وضع موسيقاها الفنان انور الشيخلي وتستغرق مدتها (٤٥) دقيقة وبذلك تكون أطول لوحة فولكلورية تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية وتبرز جوانب متعددة من حياة عرب البادية وشجاعتهم وفروسيتهم وكرمهم وشهامتهم ..اما الثانية فهي لوحة (الانتصار) وهي من موسيقى الفنان انور الشيخلي ايضا وتتحدث عن انتصارات صناديد القرن العشرين مقرونة بالاهازيج الشعبية الحماسية التي كتب كلماتها الشاعر كريم العراقي الذي هو والفنانة سمية الزيدي حاليا بتدريب اعضاء الفرقة على اسلوب القائها اضافة الى تجسيد الاساليب القتالية للقوات الخاصة في معاركها البطولية الفذة .. وكذلك (اللوحة الاندلسية) المأخوذة من التراث العربي الاندلسي .. و (الرقصة الريفية) وهي رقصة فردية تقوم بادائها الفنانة (ريتاجون) بالاشتراك مع اثنين من الراقصين وضع موسيقاها الفنان جمال جلال .. واخيرا لوحة (الشهيد)التي سبق للفرقة ان قدمتها بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة قادسية صدام وهي من كلمات الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد وموسيقى الفنان عقيل عبدالسلام.

كما سيتضمن الموسم الفني الجديد (الدبكة الشمالية) وهي من تصميم وتدريب الفنان نورالدين جاسم (رئيس الفرقة) والمأخوذة من احدى المناطق الشمالية من القطر .. ويقدم الفنان محمد عبدالله رقصتين من تصميمه وتدريبه هما «الجوبي» و «الهيوة» واخيرا رقصة الساقية التي هي من تصميم وتدريب الفنانة (ريتاجون) التي تعتبر من اعضاء الفرقة البارزين وهي تتحدث عن جانب من جوانب فولكلورنا المحلي حيث الريفيات يتوجهن كل يوم الى السواقي والنهيرات لملء جرارهن وما يحدث لهن اثناء مرور الشباب بهن وباسلوب فني اخاذ .. وقد وضع موسيقاها الفنان جمال جلال ..

● عبدالعليم البناء ●









العنوان
بغداد – طريق معسكر الرشيد- ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ثلاث عشر خطوط ٩٦٦٦١
تلكس – ٢١٢٢١٥ – ص . ب ٢٠٠٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

